٥٠ أغورة

الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

القدس ـ الخميس ـ ٢٢ أيلول ١٩٨٨م ـ ١٠ صفر ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٤٨٥٨ ـ السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY – 22 SEPTEMBER 1988 – NO. 4858

في الفجر اليوم

فرض حظر التجول في مخيم بلاطة واستمراره في مناطق اخرى

إستشهاد شاب برصاص الجيش الإسرائيلي في البريج

وإصابة عدة مواطنين في أنحاء مختلفة من الأرض المحتلة

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شابا فلسطينيا (١٨ عاما) استشهد امس وجرح سبعة متظاهرين آخرين برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم البريج خلال تظاهرة جرت أمس.

واضافت المصادر أن الشهيد هاني عودة ابو مدين كان على رأس المتظاهرين.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد ذكرت أن ثلاثة فلسطينيين جرحوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين اثنان منهم في مخيم بلاطة.

وذكر راديو اسرائيل أن عدة مواطنين فلسطينيين اصيبوا امس وامس الاول برصاص القوات الاسرائيلية لدى استخدامها العيارات النارية لتفريق مظاهرات وصدامات جرت في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة وتخللها رشق حجارة والقاء زجاجة حارقة على الجيش الاسرائيلي في القدس العربية فيما اصيب جندي اسرائيلي بالحجارة في الضفة الغربية وسائق سيارة اسرائيلية داخل منطقة الخط الاخضر التي شهدت بعض الاعمال الاحتجاجية، في حين فرض حظر التجول على مخيم بلاطة قرب نابلس واستمر مفروضا على مدن وقرى ومخيمات اخرى.

وقال الراديو الاسرائيلي ان اربعة مواطنين عرب اصيبوا بجراح من عيارات الجنود الاسرائيليين اثناء تفريقهم مظاهرات وخلال مصادمات وقعت في "يوم الغفران" الاسرائيلي ليلة امس الاول وامس في الضفة الغربية.

واضاف ان مواطنين من مخيم بلاطة قضاء نابلس اصيبا برصاص القوات الاسرائيلية في اعقاب مظاهرات ومصادمات مع الجيش الاسرائيلي جرت في المخيم.

واشار الى ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على المخيم.

كما اشار الى جرح عسكري اسرائيلي جراء اصابته بحجر في راسه.

وقال الراديو الاسرائيلي ان مواطنا من بلدة عبوين قضاء رام الله اصيب امس برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها مظاهرة جرت في البلدة.

واضاف ان مواطنا اخر من بلدة ارطاس قضاء بيت لحم اصيب برصاص القوات الاسرائيلية اثناء تفريقها مظاهرة وقعت امس الاول في البلدة.

واشار الراديو الاسرائيلي الى وقوع العديد من المصادمات يوم امس في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع.

وقال ان نظام حظر التجول ما زال مفروضا على مدينة قلقيلية وبلدة ذنابة ومخيم طولكرم للاجئين.

وكان راديو اسرائيل قد قال ان زجاجة حارقة القيت صباح امس على دورية عسكرية اسرائيلية تابعة لحرس الحدود على مقربة من منزل ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي في شارع الواد في البلدة القديمة في القدس العربية.

واضاف ان الزجاجة الحارقة اشتعلت غير انه ادعى ان احدا من العسكريين الاسرائيليين لم يصب.

حرائق جديدة ومتعمدة داخل الخط الأخضر

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان عدة حرائق جديدة ومتعمدة اندلعت أمس في مناطق مختلفة داخل الخط الاخضر وان بعضها اسفر عن وقوع خسائر.

وقال الراديو الاسرائيلي ان احد الحرائق اندلع في منطقة وادي "موديعيم" بالقرب من مدينة اللد وأسفر عن حرق ٢٥٠ دونما من الاحراش الطبيعية.

واضاف انه اتضح من التحقيقات الاولية ان الحريق نجم عن عمل متعمد.

واشار الى اندلاع اربعة حرائق في جبال القدس وانه جرى اخماد النيران قبل أن تمتد وتتوسع رقعتها.

ويذكر أن العديد من الحرائق تقع داخل الاخط الاخضر وبالقرب من المستوطنات الاسرائيلية.

القائد الفلسطيني ياسر عرفات /الذى يزور مصر حاليا/ لدى اجتماعه والرئيس المصرى حسني مبارك

قمة فلسطينية ـ مصرية هامة في القاهرة

عرفات: نحن على أعتاب مرحلة جديدة بالنسبة للقضية الفلسطينية
.للأوروبا دور هام وأساسي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ عقد امس في القاهرة لقاء قمة فلسطيني ـ مصرى هام بين الاخ ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك، وذلك عقب وصول القائد الفلسطيني العاصمة المصرية في زيارة رسمية لمصر هي الاولى منذ الثالث عشر من شهر شباط عام ١٩٨٦م.

وذكرت الانباء أن محادثات القمة الفلسطينية ـ المصرية تركزت حول تطورات القضية الفلسطينية، والخيارات المطروحة امام منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

كما تناولت محادثات عرفات ـ مبارك الجولة الاوروبية التي سيقوم بها الرئيس المصرى اليوم والتي ستشمل يوغسلافيا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا، وكذلك اللقاء المقرر عقده في نيويورك بين عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

من جانب آخر، اعلن عرفات في تصريح ادلى به للصحفيين عقب وصوله صباح أمس الى العاصمة المصرية انه سعيد بزيارة القاهرة وبلقائه مع الرئيس مبارك والاخوة في مصر.

وأضاف أن زيارته لمصر تاتي في ظروف مهمة ومصيرية تمر بها القضية العربية.. فنحن على اعتاب مرحلة نضالية جديدة سيتقرر خلالها كثير من الاشكال الجديدة، سواء الجغرافية والسياسية أو النواحي المهمة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

البقية ص ١٢

لدى مغادرته العاصمة الجزائرية

شيسون: الدول الأوروبية تؤكد تمسكها ببيان البندقية بشأن القضية الفلسطينية

الجزائر ـ اكد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات مع دول الشرق الاوسط مجددا تمسك الدول الاوروبية ببيان البندقية الذى اصدرته قبل فترة والمتعلق بالقضية الفلسطينية وذلك في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الجزائرية لدى مغادرته الجزائر امس في ختام زيارة رسمية لها استغرقت ثلاثة ايام.

واضاف شيسون ان التقارب بين دول المغرب العربي يعطي اهمية اكبر للعلاقات مع المجموعة الاوروبية. ويساهم في تدعيم المشروعات المشتركة بين الجانبين.

واشار الى ان مباحثاته مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد وغيره من كبار المسؤولين الجزائريين تناولت جوانب التعاون بين الجزائر والسوق الاوروبية المشتركة.

كما تناولت التطورات السياسية في المنطقة وبخاصة تطورات القضية الفلسطينية.

تحرك سياسي فلسطيني مرتقب

منظمة التحرير تسعى لعقد قمة عربية تبارك إعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة

بغداد ـ نقلت وكالة انباء "الخليج" في بغداد عن مصادر فلسطينية موثوقة قولها امس أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم البدء قريبا بتحرك سياسي جديد على الصعيد العربي يهدف بحث امكانية عقد مؤتمر قمة عربي جديد يبارك اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة وتتعهد خلاله الدول العربية بالتعامل مع الحكومة الفلسطينية التي ستدير هذه الدولة.

كما نقلت الوكالة عن نفس المصادر الفلسطينية توضيحها أن هذا التحرك الفلسطيني ياتي في اعقاب حسم خيار اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة خلال الحوار الدائر في تونس بين قيادة الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير.

وقالت هذه المصادر أن دستور الدولة الفلسطينية الجديدة الذى تعده حاليا اللجنة القانونية والسياسية الفلسطينية التي يترأسها الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أوشك على الانتهاء.

واكدت حصول منظمة التحرير عبر موفديها وزيارات الاخ ياسر عرفات على تأييد غربي لاية خطوة فلسطينية تتخذ بشان اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة، أو تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة أو اية خطوة اخرى بشأن القضية الفلسطينية.

من جانب آخر، رجحت

البقية ص ١٢

أبو شريف ينفي أنباء تخلي منظمة التحرير عن فكرة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة

لندن ـ نفى بسام أبو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات الانباء التي ذكرت أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تخلت عن فكرة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة، وذلك في مقابلة أجرتها معه أمس هيئة الاذاعة البريطانية.

وقال أبو شريف في المقابلة أن خيار تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة سيوصى بمناقشته في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة المقرر عقدها في شهر تشرين اول القادم.

وأضاف أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستطلع على التقارير التي ستقدم الى دورة المجلس الوطني والتي تضم الخيارات الفلسطينية التي سيناقشها المجلس من أجل اختيار واحد منها.

واشار ابو شريف الى أن هذه الخيارات تشمل تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة، موضحا أنه اذا ما أقر قرار المجلس الوطني تبني تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة فانه يحق له الاصرار على اتخاذ جميع القرارات المفصلة بنفسه.

واستطرد المسؤول الفلسطيني قائلا ولكن هناك امكانية اخرى وهي أن يفوض المجلس الوطني اللجنة التنفيذية بمهمة تشكيل الحكومة المؤقتة في الوقت المناسب وبالطريقة التي تراها ملائمة.

من جانب آخر، قال ابو شريف انه ليس في وضع يمكنه من القاء الضوء على المكان الذى ستعقد فيه دورة المجلس الوطني الفلسطيني، لكنه أوضح انها ستعقد في منتصف الشهر القادم.

من جانبه قال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في تونس "ديفيد دنفرد" أن هناك دلائل تشير الى أن تصميم قادة منظمة التحرير على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ربما يكون آخذا في الضعف.

وأضاف ان التبدلات في الطريقة التي يشير بها الان الناطقون باسم منظمة التحرير الفلسطينية الى فكرة الحكومة المؤقتة هي تبدلات طفيفة ولكن هامة جدا، فلم يزل هناك خطر اى لبس او ابهام، فقد كان الناطقون باسم المنظمة قريبون من ياسر عرفات يقولون قبل شهر من الزمن ان اللجنة التنفيذية ستوصي المجلس الوطني بان يدعم تشكيل حكومة في المنفى، اما الان، فيظهر أن التوصية الوحيدة هي مناقشة فكرة الحكومة المؤقتة في المجلس الوطني

برقية لمنظمة التحرير من حزب العمل الاسرائيلي

باريس ـ نقلت الصحيفة الفرنسية الاسبوعية "لوكاز أوشني" في عددها الاخير عن مصادر منظمة التحرير الفلسطينية قولها أن الكاتب اليهودى مارك التير سلم الاخ ياسر عرفات برقية من حزب العمل الاسرائيلي تتضمن في جوهرها دعوة الى المنظمة لعدم وضع العقبات والمصاعب امام حزب العمل خلال معركة انتخابات الكنيست الاسرائيلي القادمة.

كما نقلت الصحيفة عن مصادر في الخارجية الفرنسية قولها أن منظمة التحرير وحزب العمل الاسرائيلي يقيمان علاقات على اساس مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.



الوصول الى الامم المتحدة

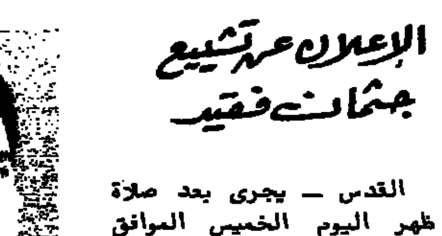
بعد ان حققت الدبلوماسية الفلسطينية نجاحا واضحا ومؤثرا بوصول ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والقاء خطابه الشهير فيه، قبل بضعة ايام، بدأت الانظار العالمية تتجه نحو مقر الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، حيث من المتوقع وصول عرفات اليه ايضا، والقاء كلمة هامة امام مندوبي وممثلي دول العالم كله.

الحملة الاميركية المضادة للنجاح الفلسطيني المرتقب في الامم المتحدة، شبيهة بالحملة السابقة التي رافقت زيارة عرفات الى ستراسبورغ، وتحقيق أبرز خطوة على طريق العلاقات الاوروبية ـ الفلسطينية المتطورة. وبقدر فشل تلك الحملة السابقة، يتوقع المراقبون فشل الحملة المعاكسة الراهنة. فاليد الفلسطينية الممدودة للسلام الشامل والعادل أصبحت واضحة وقوية بما يؤكد قدرتها المشروعة في مواجهة كل العقبات والمؤامرات ومحاولات الطمس والتشويه.

واذا كان بعض النواب الاميركيين المعادين للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، يحاولون الان، عبر سلسلة من الضغوط، منع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من دخول الاراضي الاميركية، لمنعه أصلا من الوصول الى مقر الامم

البقية ص ١٢

الإعلان عن تشييع جثمان فقيد



القدس ـ يجرى بعد صلاة ظهر اليوم الخميس الموافق ٨٨/٩/٢٢ تشييع جثمان الوجيه الفاضل المرحوم:

ابراهيم محمد ابراهيم مجاهد
"ابو محمد"

وذلك من منزل الفقيد الكائن في العيزرية للصلاة على جثمانه في المسجد الاقصى المبارك ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم الجميع الصبر والسلوان.

إنا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في العيزرية ـ المشروع لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

تعزية

القدس ـ اسرة جريدة "الفجر" تتقدم من الزميل بسمان ابو رميلة وآل مجاهد الكرام باصدق مشاعر المواساة بوفاة خاله وفقيدهم المرحوم:

ابراهيم محمد مجاهد
"ابو محمد"

وتسأل المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

جيش من أطفال قطاع غزة يقوم بأعمال مضنية في اسرائيل بتواطؤ وسطاء

قطاع غزة ـ أ.ف.ب ـ علم في غزة من المنظمات الانسانية ان عدد الاطفال الفلسطينيين من مخيمات اللاجئين في قطاع غزة الذين يقومون بطريقة غير مشروعة باعمال مضنية في اسرائيل بتواطوء وسطاء محليين ارتفع كثيرا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي.

جيش حقيقي

وذكرت المصادر نفسها أن فقر العائلات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل وعلى الاخص في مخيمات اللاجئين ادى الى تكوين جيش حقيقي من اطفال تقل أعمارهم عن ١٤ سنة يتوجهون يوميا الى اسرائيل للعمل في الحقول وفي المدن الواقعة بين غزة وتل أبيب لقاء أجر زهيد.

في جباليا كانت الساعة تشير الى الرابعة والنصف صباحا عندما أخذ الوسيط المحلي يجوب شوارع المخيم بسيارته الاوروبية الصنع. حوالي عشرة أطفال عمر بعضهم لا يكاد يبلغ الثامنة يتكدسون في سيارته ومتاعهم الوحيد كيس صغير فيه حبة فاكهة وعلبة صغيرة من اللبن أو قطعة خبز.. وبعد نصف ساعة تمر السيارة على حاجز قوات الاحتلال وتدخل الى الاراضي الاسرائيلية وتتجه نحو "الكيبوتسات" الزراعية. ثم تسلك السيارة طريقا ترابية تقود الى مزرعة. وينزل أربعة أطفال من السيارة ويبدأون ساعاتهم العشر من العمل في قطف الثمار. ويدفع رب العمل الاسرائيلي للطفل ١٥ شاقل /ما يعادل عشرة دولارات/ يأخذ الوسيط سبعة منها ويسلم ثمانية /٥ دولارات/ الى أسرة الطفل. والعامل الاسرائيلي الذى يقوم بالعمل نفسه يتقاضى يوميا بين ٤٠ و ٥٠ شاقل من ٢ الى ٣٠ دولار/.

يقول عصام ابن جباليا البالغ الحادية عشرة من عمره "نحن في العائلة اثنا عشر ابنا. والدى عجوز ومنذ بدء الانتفاضة لم يعد شقيقاى الكبيران عدنان وابراهيم البالغان ١٤ و ١٦ سنة يذهبان للعمل في اسرائيل.

البقية ص ١٢

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

بيت ساحور — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على الشاب جورج جمال غانم — ١٩ سنة — من بيت ساحور، بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة، ومثلها مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المحرر احمد محمد ابو كشك — ٤٥ عاما — من مخيم عسكر الجديد، بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في "انصار ٣" في النقب.

كما افرجت يوم امس عن الشاب سامر محمد داود الرمحي — ٢١ عاما — من قرية بروقين — قضاء طولكرم، بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت عن ثلاثة شبان من قرية برقة قضاء نابلس، وهم: هارون جميل عبد الرحيم حجة — ١٩ عاما — بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر، وايهاب عدنان الاشقر — ١٩ عاما — اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب زياد عباس، من مخيم الدهيشة، بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في "انصار ٣" في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب محمد طلب الطل — ٢١ عاما — وبسام بديع الطل — ٢١ عاما — من الظاهرية بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر في معتقل "انصار ٣".

برقيات عربية

امير الكويت يتوقف في باريس

الكويت — ا.ف.ب — افادت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيتوقف في باريس اليوم اثناء توجهه الى نيويورك حيث سيشارك في الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة.

واشارت صحف الخليج الى ان الشيخ جابر سيتحادث اثناء توقفه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

واوضحت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت سيلقي في نيويورك خطابا بصفته الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وزير دفاع قطر يصل الى البحرين

المنامة — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي في العاصمة البحرينية ان ولي العهد ووزير الدفاع القطرى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وصل امس الى المنامة في زيارة قصيرة الى البحرين.

ومن جهتها اوردت وكالة انباء الخليج ان محادثات الشيخ حمد ال ثاني الذى يرافقه وزير الداخلية القطرى الشيخ خالد بن حمد آل ثاني تتناول تعزيز العلاقات الثنائية اضافة الى الوضع في الخليج.



موسكو ترفض اى تفوق عسكرى على الاتحاد السوفياتي

موسكو — ا.ف.ب — صرح وزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمترى ايازوف انه يؤيد الابقاء على القوات المسلحة السوفياتية عند مستوى لا يسمح لاى دولة اخرى بالتفوق على الاتحاد السوفياتي.

واعرب عن تأييده سياسة نزع السلاح على اساس المعاملة بالمثل ولكنة الح في برقية اذاعتها وكالة نوفوستي وبثتها وكالة تاس امس على ضرورة امتلاك وسائل الدفاع الكافية.

ابنة بوتو تنجب ولدا

كراتشي — باكستان — ا.ف.ب انجبت بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار على بوتو ولدا ذكرا امس في كراتشي.

وكانت بنازير التي تقود مع والدتها البيغوم نصرت بوتو حزب الشعب الباكستاني قد تزوجت في كانون الاول الماضي من اسيف زردارى رجل الاعمال الثرى وصاحب الاملاك الواسعة في باكستان.

ساو مونغ رئيسا لوزراء بورما

رانغون — ا.ف.ب — ذكرت اذاعة رانغون ان الجنرال ساو مونغ الذى استولى على السلطة الاحد الماضي في رانغون عين امس رئيسا للوزراء في الحكومة التي شكلها امس الاول.

واضافت الاذاعة ان الوزراء التسعة الذين عينهم امس الاول اختاروه لتولي هذا المنصب. ويذكر ان كل اعضاء الحكومة تقريبا ينتمون الى المجلس العسكرى الذى تم تشكيله بعد الانقلاب العسكرى يوم الاحد الماضي.

مطالبة تعيين ولي عهد اليابان امبراطورا

طوكيو — ا.ف.ب — طلب القصر الامبراطورى رسميا من الحكومة اليابانية تعيين ولي العهد الامير اكيهيتو ابن الامبراطور هيروهيتو وصيا حسب ما ذكر امس الامين العام للحكومة كيزو اوبوشي.

وستكون هذه رابع مرة يعهد فيها بالوصاية الى ولي العهد وهو امر اصبح ضروريا بسبب الحالة الصحية للامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما. وينتظر ان يتخذ قرار بهذا الصدد في اجتماع الحكومة اليوم الخميس.

اصابة مواطن اثر تدهور سيارته

بيت ساحور — وقع ظهر امس حادث تدهور سيارة نوع بيجو، على طريق زعترة — بيت ساحور، مما ادى الى اصابة سائقها المواطن خليل عليان جبريل، وتم نقله الى مستشفى بيت جالا، لتلقي العلاج، واصيبت السيارة باضرار مادية كبيرة.

السطو على محل لبيع مواد البناء في بيت لحم

بيت لحم — قام عدد من اللصوص الليلة قبل الماضية بسرقة محلات ابو طير لمواد البناء في منطقة باب الزقاق.

وتمكن اللصوص من فتح فجوة في الجهة الشمالية للمحل. وقاموا بسرقة مواد تقدر قيمتها باكثر من الف دينار.

"طابا" مصرية وستبقى كذلك...

عمان — اكدت مصادر قريبة من هيئة التحكيم الدولية في جنيف المكلفة بالنظر والفصل في قضية النزاع المصرى الاسرائيلي حول قضية طابا ان قرار الهيئة الدولية الذى سيتم اعلانه يوم التاسع والعشرين من الشهر الجارى يحكم بملكية طابا لمصر وببطلان ادعاءات اسرائيل.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة "الخليج" الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان الهيئة الدولية قد استندت في قرارها الذى اعدت الصيغة النهائية له تمهيدا لاعلانه على تخطيط الحدود الرسمي بين مصر وفلسطين عام ١٩٠٦ والذى تم التوصل اليه انذاك بين بريطانيا والدولة العثمانية التي كانت فلسطين تابعة لها.

صدام حسين يستقبل رئيس الوزراء التونسي

بغداد — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس في بغداد رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش الذى نقل اليه تهاني تونس بالنصر العراقي.

واضافت الوكالة أن صدام حسين عرض مع رئيس الوزراء التونسي العلاقات العميقة بين البلدين وآفاق العمل العربي المشترك.

وجرى الاجتماع بحضور النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

وكان البكوش وصل الثلاثاء في زيارة الى العراق هي الثانية التي يقوم بها الى هذا البلد منذ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧.

فهد يتلقى رسالة من الاسد

جدة — ا.ف.ب — افادت وكالة الانباء السعودية أن الملك فهد تلقى بعد ظهر امس رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد.

وقام وزير الخارجية السورى فاروق الشرع بتسليم الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها. وكان الشرع قد وصل الى جدة واستقبله نظيره السعودى سعود الفيصل حسب الوكالة نفسها.

ويذكر ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذى يقوم به رئيس الجمهورية اللبناني امين الجميل بزيارة مفاجئة الى دمشق حيث استقبله الرئيس الاسد حسب ما كشف مصدر مأذون في بيروت.



غبطة البطريرك صباح يلقي كلمة في احتفال تدشين كنيسة مار يوحنا في يافة الناصرة

تحت رعاية البطريرك صباح
الاحتفال بتدشين كنيسة مار يوحنا بمشاركة بلتريتي وعدد من رجال الدين

الناصرة — القدس — من ابو انطون سنيورة — اقيم امس الاول قداس احتفالي في يافة الناصرة تحت رعاية غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح، بمناسبة تدشين كنيسة مار يوحنا الرسول في يافة الناصرة.

وقد تراس حفل التدشين البطريرك صباح بمشاركة البطريرك السابق يعقوب بلتريتي والمطران حنا كلداني مطران منطقة الناصرة/ حيفا والوكيل العام للبطريركية اللاتينية في القدس كمال بطحيش ولفيف من الكهنة ورجال الدين والاكليروس وكاهن رعية اللاتين في يافة الناصرة.

وقد بدأ غبطة البطريرك والمشاركون بقراءة الانجيل المقدس، وقاموا بتكريس الايقونات والصلبان بالبخور والزيت المقدس وماء الورد، وتبع ذلك القداس الحبرى من على المذبح الجديد.

وقد القى البطريرك صباح كلمة بدأها بقراءة من الانجيل.

وقال: وانا لنسال الله وسيدتنا مريم العذراء ونحن نحتفل بتدشين الكنيسة ان ترافقنا بحمايتها في الارض التي عرفتها قبلنا، ولتستمد لنا النعمة اللازمة لنا لنبقى امناء لقداسة هذه الارض التي دعينا للعيش فيها ولخدمتها.

كما شارك في حفل التدشين وكلاء الكنائس المختلفة والجمعيات الخيرية والدينية وطلاب وطالبات المدارس الكاثوليكية وأبناء ومخاتير يافة الناصرة من مختلف الطوائف المسيحية.

وتقبل البطريرك صباح والبطريرك السابق بلتريتي والمطران كلداني والمنسنيور بطحيش، بعد انتهاء الاحتفال التهاني من الحضور في قاعة الخورانية في الكنيسة.

من أجل اعادة اعمار منازلهم
"الأونروا" توزع هبات نقدية لسكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

فيينا — باشرت وكالة الغوث الدولية "الاونروا" منذ امس الاول بتقديم هبات نقدية للاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الواقعين في منطقة بيروت، وذلك من اجل اعادة تعمير منازلهم التي لحقت بها اضرار نتيجة القتال الذى جرى خلال السنوات الثلاثة الماضية.

وستشمل هذه الهبات ما مجموعه ٢٩٥٠ عائلة من كلا المخيمين سيخصص لكل منها ما معدله ٩٠٠ دولار، علما بان الهبات قد بنيت على حجم العائلة ومدى الاضرار التي لحقت بالمساكن اضافة الى الوضع الاقتصادى للاجئين.

وقد بدات "الاونروا" في المرحلة الاولى بتوزيع الهبات للعائلات القاطنة في شاتيلا حاليا والبالغ عددها ٢٢٧ عائلة، فيما تعتزم بعد ذلك البت في ما معدله ١٠٠ طلب يوميا الى حين الانتهاء من توزيع الهبات باقصى سرعة لتمكين اللاجئين من تعمير منازلهم قبل حلول الشتاء.

هذا، وكانت "الاونروا" قد قامت بازالة الانقاض في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في اعقاب وقف القتال في تموز الماضي وقامت بتجديد شبكات المياه والمجارى.

وتأتي هبات المساعدة السكنية هذه من صندوق "الاونروا" للطوارئ في لبنان والذى يحول من تبرعات قدمتها المجموعة الاوروبية وعدد من الحكومات.

ومما يذكر ان "الاونروا" توفي خدمات صحية وتعليمية وخدمات اغاثة للمستحقين من اللاجئين المسجلين لديها والبالغ عددهم ٢٫٣ مليون فلسطيني يعيشون في لبنان، الاردن، سوريا والضفة والقطاع.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٥٠١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

العلمي ووفد مرافق له يزور جمعية اصدقاء المريض في الخليل

الخليل — يقوم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي ووفد مرافق له اليوم بزيارة جمعية اصدقاء المريض في الخليل.

وسيؤدى الوفد المكون من الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف الاعلى ومدير الاوقاف العام والمؤسسات والجمعيات الوطنية الصلاة في الحرم الابراهيمي ثم يزور عيادات ومختبرات الجمعية للاطلاع على سير العمل في مبنى المستشفى الاهلي.

بعثة برلمانية فرنسية تزور الارض المحتلة قريبا

باريس — ا.ف.ب — اشارت لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية امس في باريس الى أن بعثة برلمانية فرنسية ستقوم بزيارة اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن من ٢٧ أيلول الجارى الى ٣ تشرين الاول القادم.

وجاء في بيان ان هذه البعثة التي يرئسها النائب الاشتراكي /غالبية/ أندريه بيلون ويرافقه النائب جاك غودفران /التجمع من أجل الجمهورية/ المعارضة تهدف الى تقييم تطورات الوضع في المنطقة وتقييم السبل الى سلام دائم.

ومن المقرر أن يلتقي الدبلوماسيون أبرز المسؤولين السياسيين الاسرائيليين اضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية وكذلك السلطات الاردنية.

تعزية

القدس — رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة تشاطر الزميل بسمان ابو رميلة وآل مجاهد الكرام الاحزان الاليمة بوفاة خاله وفقيدهم الفاضل المرحوم:

ابراهيم محمد مجاهد
"ابو محمد"

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- مروان راضي الطاهر.
- الحاجة حليمة سالم الهندي.
- زينب محمد جبريل المناصرة.
- قطيش العبسي.
- نايف حمدان مزعيل.
- عبد الرحمن محمد الجمل.
- وصال السطوحي.
- عائشة هلال ام اسماعيل.
- الحاجة روحية حافظ دوريش.
- الحاجة تمام عبد الباقي الموفي.
- عائشة مكاحلة.
- الحاج عبدالله الخطيب.
- فاطمة الخرابشة.
- علي الخرابشة.

بعد ١٥ عاما من حرب تشرين
تزايد عدد مدافع المواجهة السورية - الاسرائيلية في الجولان وتدعيم قدرات سوريا العسكرية وازدياد عدد قواتها

باريس — الوكالات — اشار تقرير لصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية في عددها الصادر امس الى تزايد عدد المعدات العسكرية لدى سوريا واسرائيل في مرتفعات الجولان، والتحسن الذى طرا على القوات السورية سواء من حيث ازدياد عددها او قدراتها العسكرية.

واوضح التقرير انه بعد ١٥ عاما من حرب اكتوبر تواجه اعداد اكبر من المدافع السورية والاسرائيلية بعضها في مرتفعات الجولان.

وقالت الصحيفة في رسالة لها من مدينة القنيطرة بمرتفعات الجولان ان الاسرائيليين اقاموا نظام رادار للانذار المبكر يراقب اربعة الاف دبابة سورية تنتشر على الجانب الاخر.

واضافت بعد خمسة عشر عاما تحسن الجيش السورى الى حد كبير فهو يضم اليوم ٨٤٠ الف رجل ٤٧٠ الفا منهم محترفون.

وقالت ان نصف الدروع السورية ترابط ما بين دمشق والجولان بعضها دبابات سوفياتية الصنع من طراز "تي ٧٢" كما اصبحت سوريا مؤخرا اول دولة تستلم دبابات "تي ٨٠" من موسكو.

وقالت "لافيغارو" أن سلاح الجو السورى يملك طائرات نفاثة من ضمنها ميغ ٢٥ و ٢٩ التي يمكن مضاهاتها باحدث الطائرات التي زودت الولايات المتحدة اسرائيل بها.

قرار المحكمة.. خيانة
اثنا عشر عضوا في الاتجاه الاسلامي - الحكم بسجنهم خمس سنوات في تونس

تونس — ا.ف.ب. — حكمت محكمة الاستئناف التونسية بالسجن امس لمدة خمس سنوات على اثني عشر عضوا في حركة الاتجاه الاسلامي اكبر الحركات الاصولية في تونس كانوا قد طلبوا استئناف محاكمتهم.

واحتفظت المحكمة التي التأمت امس الاول بتهمة الانتماء الى جمعية غير مشروعة ضد المتهمين الاثني عشر وبينهم الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي الشيخ عبدالفتاح مورو.

واعرب احد المحامين عن دهشته لهذا الحكم الصارم ولكنه ذكر لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحكمة لم تطلب مع ذلك تنفيذه في حين ان تنفيذ مثل هذه الاحكام يتم عادة فور صدورها.

وحسب المراقبين فانه ليس من المستبعد ان يستعمل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حقه في العفو عن بعض المتهمين على الاقل كما سبق ان فعل باصداره عفوا عن مئات من اعضاء هذه الحركة بينهم رئيسها راشد الغنوشي الذى حكم عليه قبل سنة بالاشغال الشاقة المؤبدة من قبل محكمة امن الدولة وهي محكمة استثنائية الغيت الان.

وكان جميع المتهمين الذين مثلوا امس الاول امام المحكمة قد حوكموا في ٢٧ ايلول ١٩٨٧ من قبل محكمة امن الدولة بتهمة "الاساءة للامن الداخلي والخارجي للدولة بالتعاون مع ايران". وكان بينهم الناطق باسم حركة الاتجاه الاسلامي حمادى جبالي الذى حكم عليه بالاعدام غيابيا. وقد عاد كل من جبالي ومورو الذى حكم عليه غيابيا بالسجن عشر سنوات الى تونس الاسبوع الماضي.

وكان الرئيس التونسي قد اصدر عفوا شمل القسم الاكبر من الاصوليين الذين حوكموا امام محاكم مختلفة السنة الماضية. غير ان حوالي عشرين منهم بينهم المسؤولين الطلابيين ما زالوا في السجن.

واعلن بن علي اخيرا ان بامكان حركة الاتجاه الاسلامي أن تحظى باعتراف شرعي بها اذا خضعت لقانون الاحزاب الذى تتضمن نصوصه حظر المنظمات المقتصرة على ديانة او عرق والذى يفرض التخلي عن العنف واحترام النظام الجمهوري والا يكون للحزب او المنظمة علاقة باي بلد اجنبي.

ولاحظ المراقبون ان اسم جبالي ورد في ٢٥ تشرين الثاني الماضي على لسان وزير الداخلية التونسي الحبيب عمار اثناء اكتشاف شبكة "ارهابية" وصفت رسميا بانها "عصابة مخربين". واشار الوزير الى ان اعضاء هذه الشبكة لن يحاكموا بناء على انتماءاتهم السياسية وانما لاشتراكهم في هذه القضية فقط. وذكر الوزير ان الشبكة كانت تنوى القيام بهجمات ووردت اسماء مسؤولين آخرين في حركة الاتجاه الاسلامي في هذه القضية وحتى اليوم فان اعضاء الشبكة لم يمثلوا امام المحكمة.

واعرب متحدث عن حركة الاتجاه الاسلامي في تونس عن الصدمة نتيجة لقرار المحكمة ووصفه بانه خيانة.

كارثة بيئية نتيجة ارتفاع الحرارة حتى العام ٢٠٢٠؟

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت دراسة قامت بها مجموعة من الباحثين الامريكيين ان اى خفض في التلوث الكيميائي في الجو لمنع زيادة الحرارة في الكرة الارضية خلال السنوات المقبلة سيكون بعد فوات الاوان.

وهذا الارتفاع في معدل الحرارة سيختلف باختلاف المناطق ويمكن ان يكون له نتائج مشوؤمة على بعض المحاصيل الزراعية وفق دراسة اعدها سبعة باحثين في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وباحث من المعهد التكنولوجي في ماساتشوستس.

ويعزى سبب هذه الحرارة الى الكميات الكبيرة من ثاني اوكسيد الكربون التي تبثها في الجو المراكز الحرارية العاملة على الفحم ومصادر الطاقة الاخرى.

ومن شان هذه الغازات ان تترك حرارة الشمس لتبلغ الطبقات المنخفضة من الجو لكنها تمنع جزئيا عودة هذه الحرارة الى الفضاء.

واوردت دراسة قامت بها الوكالة الوطنية للمحيطات والجو نشرت يوم الاول من امس ان تجمع ثاني اوكسيد الكربون في الجو تزايد بنسبة ٢٥ في المائة منذ منتصف القرن التاسع عشر. ولكن ابحاث الهواء المحتجز داخل طبقات الجليد تثبت ان التجمع لم يتغير خلال القرون السابقة.

ووضع الباحثون ثلاثة احتمالات متوقعة لهذه الحالة الاولى ان يتواصل تسرب هذه الغازات ضمن الايقاع الحالي خلال السنوات المقبلة، او يتقلص بعض الشيء، او يهبط بقوة. واعتبر الباحثون النظرية الاخيرة "غير معقولة على الارجح".

ويرى الباحثون ان الحرارة المتوسطة على الارض سترتفع ١٫٦ درجة على مقياس فهرنهايت خلال عشرين سنة وفق الاحتمال الاول وخمس وعشرين سنة وفق الاحتمال الثاني. اما في الاحتمال الثالث فالحرارة ستزداد ٠٫٨ درجة فهرنهايت خلال ١٥ عاما.

وهذا التغير القليل الاهمية في الظاهر سيكون كافيا للاضرار بنوعية الحياة وفق ما ورد في التقرير.

هكذا فان مدينة اوماها (نبراسكا وسط الولايات المتحدة) عرفت منذ ١٩٦٠ عبر متوسط الاسابيع التي شهدت حرارة مرتفعة (بلغت الحرارة ٩٥ درجة فهرنهايت في الاقل خلال خمسة ايام متتالية اسبوعيا اى بمعدل ثلاث سنوات من اصل عشر. وهذا الرقم سينتقل الى خمس سنوات من اصل عشر خلال العشر سنوات المقبلة والى سبع سنوات من اصل عشر في نحو العام ٢٠٢٠.

ومن شان هذا التطور الاكثر سرعة من طاقة التكيف عند نباتات عدة ان يؤدى الى اضرار في المحاصيل وان يكون له نتائج مشؤومة على الغابات والحيوانات والانسان.

وستكون بعض المناطق اكثر تعرضا للضرر وبالاخص في القطبين.

أخبار خفيفة

+ تعليم الصم بالامواج دون الحمراء :ـ

================

تحسن كثيرا استيعاب الفتيان والفتيات للدروس في مدرسة الصم بالعاصمة الصينية بعدما صاروا يستعملون اجهزة عصرية. فقد تبرعت شركة سيمنس لهذه المدرسة بمجموعة من الالات والتجهيزات العصرية الملائمة لتدريب الاطفال المصابين بعيوب سمعية. وجهزت سيمنس غرفتين للتمارين في المدرسة المذكورة باجهزة التدريب على الكلام والسمع التي يعمل بعضها سلكيا وبعضها لاسلكيا بالامواج دون الحمراء. كما جهزت سمينس غرفة التمارين الخاصة بالاطفال البكم والمصابين بصمم بالغ باجهزة جديدة كل الجدة تحول فيها الاشارات الصوتية الكترونيا الى نبضات ميكانيكية يحس بها الاطفال في معاصمهم.

+ جهاز حضانة جديد :ـ

==============

يولد سنويا نحو ٤٠ الف وليد قبل الاوان في المانيا الاتحادية. ويجعل هؤلاء الولدان، الذين يكون وزنهم منخفضا عادة، في اجهزة الحضانة لمدة اسابيع او اشهر معزولين عزلا تاما عن العالم الخارجي. وقد صممت مؤخرا شركة "دريغر" التي مقرها بمدينة لوبيك نوعا جديدا من اجهزة الحضانة ـ يحمل رقم ٨٠٠٠ ـ يحمي الرضيع ويخرجه من عزلته في نفس الوقت.

وبالامكان تعديل وضع هذا الجهاز ورفعه وتخفيضه الى مستوى الوالدين عندما يكونان جالسين. كما يمكن تصميم الجهاز من "اتصال" الوالدين بالرضيع ولمسه ومداعبته. ومن الناحية الفنية، فالجهاز يصلح ايضا للرضع ذوى الاوزان المنخفضة جدا، ويوفر لهم اسباب النمو السريع لما فيه من تجهيزات جديدة التصميم، كتجهيزة الانذار الدائم العاملة باجهزة الاحساس المزدوجة. فاذا حدث اى خلل طفيف، تنذر التجهيزة الممرضات ضوئيا وصوتيا.

+ مكافحة السرقة :ـ

==============

لا شك في ان اضمن طريقة لمنع سرقة راديو السيارة هي فكه واخذه عند مغادرة السيارة، وقد حملت هذه الفكرة البديهية المهندسين في شركة "غروندنيك" على تصميم راديو الجيب للسيارات. وفي الحقيقة، لا يفك الراديو باكمله، وانما جزء منه صالح للتشغيل وهو قطعة صغيرة تفك وتركب فورا ولا يشتغل الراديو بدون هذه القطعة فيرغب عنه كل سارق.

+ صور لا ترتعش :ـ

================

ستزول عما قريب الصور المرتعشة من التلفزيونات العصرية، وكذلك التشويش الصوتي والنقاط المتلالئة البيضاء والسوداء التي تظهر عند رداءة الاستقبال، وذلك بفضل استخدام بضع رقائق الكترونية صغيرة من نوع "ميكروشيب". وتعمل هذه الرقائق على تجزئة كل صورة الى مليونين واربعمائة الف وحدة رقمية (بيت). ويؤدى ذلك الى مضاعفة سرعة تعاقب الصور التي هي في التلفزيونات العادية ٥٠ صورة في الثانية، فتظهر الصور بدون اى ارتعاش. اضافة الى هذا، فان رقائق ميكروشيب ستمكن المشاهد ـ عند متابعة برنامج معين ـ من استدعاء برامج القنوات الاخرى واظهارها على زاوية صغيرة في الشاشة تكون بمثابة "النافذة". وهكذا سيتمكن المشاهدون عما قريب من اظهار ٩ برامج في نفس الوقت على هذه النافذة فيكونون على علم بما تبثه القنوات الاخرى.

تعيين دبلوماسي كندي رئيسا للجنة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة

نيويورك، الامم المتحدة، أ.ف.ب ـ انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول بالاجماع الدبلوماسي الكندى السفير دوغلاس روش رئيسا للجنتها الاولى /السياسة والامن/ التي تتناول خصوصا مسائل نزع السلاح.

اما رئاسة اللجان الست الاخرى للجمعية العامة فتوزعت على النحو التالي :

ـ اللجنة السياسية الخاصة اوجينيوس نووريتا /بولندا/.

ـ اللجنة الثانية /اقتصاد ومالية/ هوغو نافاخاس موغرو /بوليفيا/.

ـ اللجنة الثالثة /شؤون اجتماعية وانسانية/ محمد عبد الحسن /الكويت/.

ـ اللجنة الرابعة /تصفية الاستعمار/ جوناثان بيترز /سان فنسان غرينادين/.

ـ اللجنة الخامسة /ادارة وموازنة/ مايكل جورج اوكيو /كينيا/.

ـ اللجنة السادسة /شؤون قضائية/ اشول دينغ /السودان/.

وانتخبت الجمعية العامة ايضا مكتبها من الدول التالية :

البحرين والصين وساحل العاج وقبرص والدنمارك والاكوادور والولايات المتحدة وفرنسا وغينيا بيساو وليبيا ومالطا والنيبال والمملكة المتحدة وساو تومي برينسيب والسلفادور وسوازيلاند وتنزانيا وتايلند والاتحاد السوفياتي وفانواتو ويوغسلافيا علما وان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هي اعضاء حكما في مكتب الجمعية العامة.

نحو كتابة تحذير صحي على زجاجات الكحول المباعة في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اقرت لجنة التجارة في مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول مشروع قانون يهدف الى فرض كتابة تحذير صحي على زجاجات الكحول المباعة في الولايات المتحدة مثلما هي الحال بالنسبة الى علب السجائر.

وحسب الاقتراح فان زجاجات او علب البيرة والنبيذ والمشروبات الروحية يجب ان تحمل النص التالي :

"تحذير من الحكومة. حسب رئيس اجهزة الصحة فان النساء يجب ان يمتنعن عن تناول الكحول اثناء فترة الحمل خوفا من حدوث تشوهات لاولادهن. ان استهلاك المشروبات الروحية يضر قدرتكم على قيادة السيارة او العمل على آلة ويمكن ان يسبب مشكلات صحية اخرى".

واضع النص السناتور ستورم ثورموند /جمهورى من كارولينا الجنوبية/ اعرب عن اقتناعه بان الاجراء سينال موافقة مجلسي النواب والشيوخ قبل ان يعلقا اجتماعاتهما في مطلع تشرين الاول المقبل.

"هيلين".. الشقيقة الصغرى لاعصار جيلبرت لا تزال في طور العاصفة الآن لديها القدرة على التعاظم

ميامي، الولايات المتحدة، أ.ف.ب ـ هيلين الشقيقة الصغرى لاعصار جيلبرت تلوح في الافق في حين لا تزال جمايكا والمكسيك تحت تاثير صدمة الاعصار الاكثر دموية في العقود الاخيرة /اكثر من ٢٠٠ قتيل/ حسب ما اعلن المركز الوطني الاميركي للاعاصير في ميامي /ولاية فلوريدا/.

وحسب المركز فان هيلين لا تزال في طور العاصفة الاستوائية مع رياح لا تتجاوز سرعتها سبعين كيلو مترا في الساعة. لكن خبيرا في الرصد الجوى اشار الى ان هذه العاصفة تمتلك "القدرة على التعاظم في الايام المقبلة". ولاحظ ايضا ان العواصف التي تتكون في ايلول بالقرب من جزر الراس الاخضر مثلما هي حال هيلين عادة ما تكون الاقوى.

ويوم امس الاول كانت هيلين على بعد ١٢٠٠ كلم غرب وجنوب غرب جزر الراس الاخضر متجهة نحو الغرب بسرعة ١٩كلم في الساعة. ويعتقد انها لن تقترب من جزر الكاريبي سوى بعد اربعة ايام ويمكن عندها مراقبتها مباشرة بواسطة الطائرات الاميركية المختصة.

الجيش الاحمر يتبنى الهجوم على وزير المانيا الغربية

بون ـ أ.ف.ب ـ تبنت المجموعة الالمانية الغربية /جناح الجيش الاحمر/ امس الاربعاء الهجوم الذى تعرض له امس الاول في بون وزير الدولة للشؤون المالية هانس تايتماير وذلك في رسالة تلقاها مكتب وكالة "فرانس بريس" في العاصمة الالمانية الغربية.

وكانت اطلقت ثلاثة او اربعة عيارات نارية امس الاول على سيارة تايتماير الذى لم يصب بجروح.

هجوم بالصواريخ على كابول يوقع عشرة قتلى على الاقل

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة كابول الملتقطة بثها في اسلام اباد ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ثمانية آخرون امس الاول نتيجة اطلاق الثوار الافغان الصواريخ على احياء عدة في كابول.

وذكرت اذاعة كابول ان الصواريخ اصابت حي شهرا اى ناو السكني الذى يقطنه الدبلوماسيون ومواطنون سوفيات وتقع فيه مؤسسة تعليم وقاعدتي كوشهال ماينا وخير خانا وتسببت باضرار مادية بالغة.

من ناحية اخرى واصلت القوات الحكومية عمليتها في قطاع باغمان غرب كابول حسب ما اضافت الاذاعة التي ذكرت ان ١٣ ثائرا قتلوا وجرح اربعة آخرون خلال العملية.

سقوط مركبة فضائية اختبارية يابانية في البحر بعد وقت قصير من اطلاقها بنجاح

اوشينورا، اليابان، أ.ف.ب ـ علم من مصادر رسمية ان اليابان اطلقت بنجاح يوم امس مركبة فضائية اختبارية صغيرة الحجم من قاعدة اوشينورا /جنوب البلاد/ بهدف جمع المعطيات الضرورية لبناء مكوك فضائي. الا ان هذا المكوك الصغير سقط بعد ذلك في البحر قريبا من نقطة اطلاقه بسبب مشكلة لم يمكن تفسيرها حتى الان عطلت تشغيل المنطاد الرافع له وفق المصادر نفسها.

ويبلغ طول هذه المركبة غير المأهولة متران وتزن ١٨٥ كيلو غراما. وقد صعد بها المنطاد الى ارتفاع عشرين كيلو مترا وكان ينتظر ان تصل الى ارتفاع ٨٠ كيلو مترا بفضل صاروخ دفع يمكن اشعاله لاسلكيا من مركز اوشينورا.

وكان يفترض ايضا ان تترد المركبة الى الغلاف الجوى وتهبط في المحيط الهادى، على بعد ٣٠٠ كلم شرق نقطة اطلاقها وفق ما اوضح مسؤولو المركز.

ويعمل المعهد الحكومي للفضاء والعلوم الفلكية الذى يقف وراء المشروع على تطوير مركبة تدعى "ميمز". وهو يأمل بناء مكوك يبلغ حجمه سبعة اضعاف المركبة الاختبارية وذلك في مهلة ست او سبع سنوات بعد نيل موافقة الحكومة وفق ما ذكر المسؤولون عن المعهد.

افتتاح اجتماع وزراء مالية دول الكومنولث في نيقوسيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ افتتح في نيقوسيا مساء امس الاول الاجتماع السنوى لوزراء مالية دول رابطة الكومنولث الذى يفترض ان يتركز خصوصا على بحث التباين بين دول الشمال الصناعية ودول الجنوب الغارقة في الديون.

ويلاحظ ان هذا المؤتمر الذى سيواصل اعماله لمدة يومين في ليماسول /جنوب قبرص/ ياتي عشية الاجتماع السنوى لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في برلين الغربية.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن الدول الـ ٤٩ الاعضاء في الرابطة.

قائد طائرة سودانية يرفض اخضاع ركابها « للاجراءات الصحية » ويقلع بهم مجددا من مطار القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم امس الاول من مكتب شركة الخطوط الجوية السودانية في القاهرة ان قائد احدى الطائرات التابعة لها حط بها مساء الاثنين الماضي في مطار العاصمة المصرية ثم اقلع بها وعاد بركابها /١٢٤ شخصا/ الى الخرطوم بعد ان رفض الامتثال لطلب السلطات المصرية رش الطائرة بدواء ضد الحمى الصفراء وحمى الملاريا.

وبعد ثلاث ساعات من المفاوضات مع المسؤولين في المحجر الصحي التابع للمطار الذين الحوا على تطبيق هذا الاجراء قرر الطيار العودة من حيث اتى بركابه /مصريين وسودانيين/.

وعلم من مصدر مطلع ان هذا الاجراء الذى تفرضه السلطات الصحية المصرية على طائرات الخطوط الجوية السودانية منذ الفيضانات الاخيرة في السودان يقلق السودانيين كثيرا خصوصا وانه لم يطبق عليهم في اى بلد آخر.

وعلم ايضا ان السلطات السودانية التي لم تكن تطالب المسافرين القادمين من السودان سوى بشهادة تلقيح ضد الحمى الصفراء صارت تطالبهم بشهادات تلقيح اضافية ضد حمى التيفوئيد والتهاب السحايا والكوليرا.

وقال المصدر نفسه ان سفارة السودان في القاهرة قامت بمساع لدى وزارة الصحة المصرية لالغاء هذه الاجراءات.

تعاون ايراني - سوفياتي في مجال الطاقة الكهربائية

باريس ـ أ.ف.ب ـ اجرى نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية فينيامين كوروليف محادثات امس الاول في طهران مع نائب وزير الطاقة الايراني محمد رضا عادلي تناولت التعاون الايراني ـ السوفياتي في مجال الطاقة الكهربائية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مشروعا لبناء محطتين كهربائيتين في ايران احداهما في الاهواز /جنوب غرب/ والثانية في اصفهان /وسط/. وسيعرض المشروع قبل الاجتماع الحادى عشر للجنة التعاون الايرانية ـ السوفياتية الذى ينعقد قريبا في موسكو وفق الوكالة.

وكان كوروليف وصل الى طهران الخميس الماضي على راس وفد اقتصادى وبحث مع العديد من المسؤولين الايرانيين في تنمية العلاقات الثنائية بين موسكو وطهران.

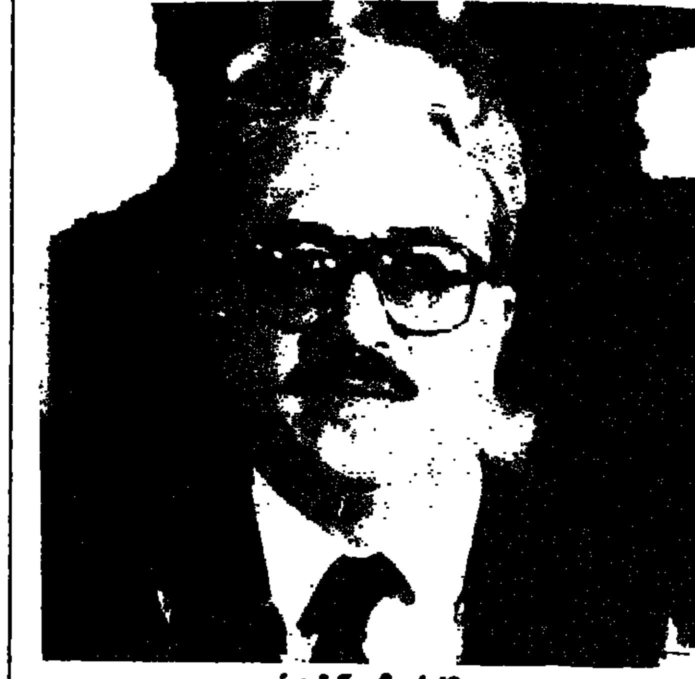
مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية يطالبون برفع العقوبات عن ايران

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" يوم امس نقلا عن مسؤولين اميركيين ان مساعدين عديدين لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز طلبوا من البيت الابيض رفع العقوبات التي فرضت على ايران في وقت سابق لارغامها على التفاوض مع العراق لتسوية نزاع الخليج.

ويقول هؤلاء المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان مكتب شولتز تلقى اخيرا اقتراحين برفع العقوبات الاقتصادية



واشنطن تتلقى ايجابيا تصريحات طارق عزيز حول احترام العراق لحظر استخدام الأسلحة الكيماوية


طارق عزيز

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تعتبر ان العراق تخلى عن استخدام الاسلحة الكيميائية في الصراعات الداخلية والدولية.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اشارت في ٩ ايلول بعد اتهامها العراق باستخدام غازات سامة ضد المواطنين الاكراد انها تنتظر ان تتخذ بغداد "موقفا حازما" ضد استخدام الاسلحة الكيميائية.

واعتبر الناطق باسم البيت الابيض تشارلز ريدمان امس الاول ان تصريح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في بغداد السبت الماضي هو "خطوة ايجابية".

وأشار ريدمان الى ان عزيز اكد ان العراق يحترم ويوافق على كافة بنود القانون الدولي بما في ذلك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ /الذى يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية/.

واعلن الناطق "اننا نفسر هذا التصريح كتخلي من قبل العراق عن استخدام الاسلحة الكيميائية في الصراعات الداخلية والدولية. وسندرس عن كثب كيف سيتم احترام هذا الالتزام".

وكانت اتهامات واشنطن التي نفتها بغداد بصورة قاطعة وتصويت مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق اثارت ردود فعل حادة في هذا البلد ووترت العلاقات بين العاصمتين.

رئيس منظمة "اوبك" يجتمع بوزير الطاقة الاندونيسي

جاكارتا، ا.ف.ب ـ اجرى رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" ريا وانو لقمان يوم امس في بالي محادثات غير رسمية مع وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي جينجار كارتا زاسميتا حول الوضع في السوق النفطية الدولية حسب ما اعلن متحدث باسم الحكومة.

واضاف المتحدث ان المحادثات تناولت كذلك الاجتماع المقبل للجنة الاسعار في منظمة "اوبك" المقرر عقده الاحد او الاثنين القادمين.

ويذكر ان بالي هي احدى الاماكن التي يحتمل ان يعقد بها هذا الاجتماع الذى يأتي اثر انخفاض مفاجيء في اسعار النفط الخام الى ادنى مستوى لها منذ عامين.

وكان لقمان /وهو كذلك وزير النفط في نيجيريا/ وصل امس الاول الى بالي قادما من سنغافورة. ومن المقرر ان يزور جاكارتا اليوم الخميس ليجتمع بالرئيس سوهارتو قبل ان يزور مصنعا لتسييل الغاز في شمال سومطره وفق ما اوضح المتحدث.

"فاينينشال تايمز": ايران تنوي التخلص من أسهم جديدة في المانيا الغربية

قالت صحيفة "فاينينشال تايمز" نقلا عن بنك مصادر صناعية المانية غربية ان الحكومة الايرانية بدات مفاوضات من اجل بحث امكانية بيع نصيبها في شركة فرايد كروب الالمانية لانتاج الفولاذ. وقالت الصحيفة ان نصيب طهران يبلغ ٢٥ بالمائة من اسهم تلك الشركة وانها كانت قد اشترته بحوالي ٤٥٠ مليون جنيه استرليني عام ١٩٧٤. وقد اثبتت تلك الصفقة انها كانت استثمارا فاشلا.

وتبعا للتقديرات الالمانية الغربية فان هذا الاستثمار لم يعد على الحكومة الايرانية باكثر من نسبة اربعة اعشار واحد بالمائة في السنة وان القيمة الاصلية للاستثمار قد انخفضت الى خمسين بالمائة مما كانت عليه آنذاك.

ومع ان شركة كروب نفت وجود محادثات في هذا الشان فان لاندزبانك الالماني الغربي اكد ان محمد مهدى نواب مطلق ممثل ايران في مجلس ادارة كروب بحث بيع حصة ايران مع مدير الشركة، الا ان المحادثات لم تنته الى نتيجة حاسمة قبل مدة. ولذا فقد قرر الجانبان الان استئنافها من جديد وربما تبدأ في الشهر القادم. وكان البنك الالماني الغربي نفسه قد باع في العام الماضي اسهم ايران في شركة الهندسة الالمانية الضخمة بابكوك بقيمة ٢٨٦ مليون مارك الماني. وقد اعد لتلك الصفقة قبل ستة اشهر من اعلانها. اما في حالة كروب فان من الواضح ان امر المفاوضات ذاع ولم يعد سرا على غير توقع.

واذا ما تمت صفقة البيع الجديدة فانها تدل على مدى الانهيار في الاستثمارات الايرانية في المانيا الغربية. وتشير انباء صحيفة الى ان الاسهم الايرانية قد عرضت على شركة لونرو البريطانية الدولية خلال اجتماع عقد بين ممثل عن الحكومة الايرانية ورئيس مجلس ادارة لونرو تايني رولاند. ولكن لونرو رفضت التعليق على هذه الانباء.

البيت الابيض يعلن: الولايات المتحدة لا تملك دلائل تسمح بالاعتقاد أن الرهائن سيحررون هذه السنة

ريغان

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن البيت الابيض امس الاول ان الرئيس رونالد ريغان سيتناول قريبا مسالة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان خلال المحادثات التي سيجريها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لكن الولايات المتحدة لا تملك دلائل تسمح بالاعتقاد انهم سيحررون هذه السنة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة مارلين فيتزووتر /بالطبع ما زلنا نعمل على تحرير الرهائن. وما زلنا نستكشف كافة الامكانيات عبر اتصالات في المنطقة وعبر قناة البلدان التي تتحدث مع ايران وبلدان اخرى في المنطقة. لكنني لا استطيع القول بان هناك اى امل جديد/.

وافادت صحيفة /وول ستريت جورنال/ امس الاول ان مجموعة دلائل احيت الامل بتحرير تسعة رهائن اميركيين قبل نهاية العام ومنها رسالتين من مجموعة تحتجز اميركيين وتحرير رهينة الماني غربي اخيرا والتحول السياسي الذى حصل في ايران.

واعترف فيتزووتر انه من الصعب قراءة الاشارات الآتية حديثا من الشرق الاوسط والمتعلقة بالرهائن لكنه اوضح مع ذلك انه لم تجر مفاوضات ولا محادثات مباشرة لصالح الرهائن.

وذكر ان آمال الاميركيين خابت غالبا في موضوع الرهائن ويجدر اظهار الحذر.

وسيتناول الرئيس ريغان الذى يتوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك في ٢٦ و ٢٧ ايلول مسالة الرهائن خلال اتصالاته مع دول الخليج وغيرها من الدول لكن هذا الموضوع لن يكون الموضوع الرئيسي في محادثاته حسب فيتزووتر.

وسيتناول الحديث مع دول مجلس التعاون الخليجي اساسا الوضع في الخليج والمفاوضات الايرانية ـ العراقية والوجود العسكرى الاميركي في الخليج.

واعتبر فيتزووتر انه لا يجب الاستنتاج ان الحكومة الاميركية لا تهتم بالرهائن /ان مسالتهم تحتل الاولوية/ وتنفذ باستمرار على هذه المسالة. ولا اعتقد بان احدا يمكنه التشكيك بالتزامنا تحرير الرهائن.

وكانت مصادر ايرانية ولبنانية المحت منذ شهور عدة الى امكانية تحرير بعض الرهائن الاميركيين.

محكمة الإستئناف في تونس تنظر في اعتراضات ١٢ من أعضاء حركة "الإتجاه الإسلامي"

تونس ـ ا.ف.ب ـ بدأت محكمة الاستئناف في تونس العاصمة امس الاول النظر في الاعتراضات التي قدمها الامين العام لحركة الاتجاه الاسلامي /معارضة اصولية غير معترف بها/ الشيخ عبد الفتاح مورو و ١١ من اعضائها حكم عليهم منذ عام باحكام مختلفة من قبل محكمة امن الدولة بتهمة "التآمر على امن الدولة بالتواطوء مع ايران".

وتميزت الجلسة الاولى بنقاش قانونى طويل بين المحامين عن الاسلاميين /المطلقي السراح/ ورئيس المحكمة الطيب بن عبيد الذى كان تعرض في الصيف الماضي لاعتداء بحامض الكبريت في الفترة التي كان الاسلاميون يحاكمون فيها.

وطالب الدفاع بوقف النظر في القضية معتبرا ان احكام القانون التي حوكم بموجبها المتهمون لم تعد تتوافق وصلاحيات هذه المحكمة /محكمة حق عام/ بعد حل محكمة امن الدولة /جهاز قضائي استثنائي/ بقرار من الرئيس زين العابدين بن علي غداة تسلمه مقاليد الحكم. الا ان الطلب رفض.

وخصصت الجلسة لاستنطاق المتهمين الذين يوجد بينهم ثلاثة من قادة حركة الاتجاه الاسلامي هم الشيخ مورو الذى حكم عليه بعشر سنوات من الاشغال الشاقة في اواخر ايلول ١٩٨٧ بينما كان يعيش في المنفى في المملكة العربية السعودية والناطق باسم الحركة حمادى الجبالي الذى غادر البلاد خفية غداة الحكم عليه بالاعدام ومساعد الامين العام للحركة الحبيب اللوز الذى حكم عليه ب ٢٠ سنة من الاشغال الشاقة.

وكان الجبالي ومورو عادا الاسبوع الماضي من النفى بدون التعرض لاى مضايقات ادارية.

يذكر ان الرئيس بن علي عفا منذ ان اعتلى السلطة في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ على غالبية الاصوليين الـ ٩٠ الذين حوكموا في هذه القضية من قبل محكمة امن الدولة وكان بينهم ايضا مرشد /امير/ الحركة راشد الغنوشي الذى عفا عنه في ١٤ ايار الماضي. الا ان ٣٤ من الناشطين الاخرين في هذه الحركة وبينهم العديد من الطلبة لم يطلق سراحهم بعد.

ويذكر ايضا ان بن علي صرح اخيرا ان حركة الاتجاه الاسلامي يمكن الاعتراف بها رسميا اذا امتثلت لقانون الاحزاب الذى ينص بشكل خاص على انه لا يمكن قيام اى حزب بناء على الانتماء الديني او العرقي او الاقليمي ويلزم كل حزب بنبذ العنف واحترام النظام الجمهورى وعدم الارتباط باى بلد اجنبي.

المرشحة رغما عنها

سوزان ماتيو سيدة متقاعدة تبلغ الثامنة والستين من العمر تدعو الناخبين بجميع الوسائل الى عدم التصويت لها في الانتخابات المحلية لدائرة "باكارا" القريبة من مدينة نانسي بمنطقة موزيل الفرنسية. فقد وقعت سوزان من دون كثير من التفكير على وثائق وردت اليها من حزب العمال الاوروبي وجعلت منها مرشح هذا الحزب من حيث لا تدري. والمشكلة هي ان سوزان لم يعد يحق لها سحب ترشيحها وهي تعرب عن ندمها وتقول "القانون لم يعد بامكاني التراجع" وتضيف "ولكنني وقعت بتسرع لاشخاص لا اعرفهم جيدا ومن دون وعي مني بالموضوع".

القليبي يرسم صورة متشائمة للوضع الإقتصادي العربي


الشاذلي القليبي

■ عرض الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي حصيلة سلبية للوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية على الرغم من بعض الارقام المشجعة، في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الدورة الخامسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية في تونس.

وكشف القليبي ان الدخل القومي انخفض بنسبة ١٤ بالمئة علم ١٩٨٧ مقارنة بعلم ١٩٨٠، موضحا ان هذا الرقم يشمل الدول العربية المنتجة للنفط واكد ان احد التحديات الاساسية التي تواجه العالم العربي هي مشكلة البطالة، لاسيما ان الزيادة المتوقعة في عدد طلبات العمل الاضافية تقدر بـ٢ مليون طلب سنوياً حتى آخر القرن، بينما بلغ عدد السكان في سن العمل ٥٦ مليون نسمة علم ١٩٨٧ من اصل ٢٠٠ مليون نسمة هم اجمالي عدد السكان.

ولتوفير وظائف جديدة لتلبية هذه الطلبات فانه يجب استخدام استثمارات قيمتها ١٠ مليارات دولار سنوياً مع ضرورة القيام باصلاح بنيوي لنظام التعليم والتدريب واعادة التأهيل.

وعلى الصعيد الغذائي أشار القليبي الى ان العالم العربي اصبح من اكثر مناطق العالم تبعية اذ يستورد اكثر من ٨ بالمئة من الصادرات الغذائية في العالم و٥ بالمئة من صادرات الحبوب في مرحلة يتوقع فيها انخفاض في الانتاج الزراعي وزيادة الاوضاع الاحتكارية في الاسواق الدولية.

وعلى صعيد المبادلات التجارية انخفضت الصادرات العربية بنسبة ١٥ بالمئة سنوياً خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦ بسبب الازمة الدولية وانخفاض اسعار النفط واجراءات الحماية الجمركية التي تتخذها الدول الصناعية والتقلبات النقدية.

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان القيمة الحقيقية للصادرات العربية انخفضت خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بمقدار ٤٦ مليار دولار. وفي المقابل انخفض حجم الصادرات العربية منذ عام ١٩٨٢ بمعدل ٩,٥ بالمئة سنوياً.

واشاد القليبي بتطور الصناعات التحويلية التي ارتفعت نسبة عائداتها في الدخل القومي من ٦ بالمئة علم ١٩٨٠ الى ١٠ بالمئة عام ١٩٨٧.

وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٢ بالمئة علم ١٩٨٧ حسب القليبي الذي قال ان ثمة مسالة اخرى تدعو للارتياح وهي «ترشيد النفقات العامة واستمرار المساعدة التى تمنحها الدول المنتجة للنفط الى الدوّل النامية والتي قدرها بـ٨٠,٤ مليار دولار فيما بين ١٩٧٠ و١٩٨٧».

بنك معلومات سوداني بتمويل أميركي

يجرى حاليا بالسودان تنفيذ مشروع دولي مشترك مع مركز التوثيق القومي التابع للمجلس القومي للبحوث السوداني بتمويل من موسسة فورد الاميركية والمركز الدولي لبحوث التنمية بكندا وتقوم وكالة التخطيط الاقتصادى السودانية بتوفير المكون المحلي للمشروع.

وذكرت الدكتورة سيسيل ويسلي مديرة مركز التوثيق القومي بان هذا المشروع يهدف الى انشاء بنك للمعلومات يشمل كل الدرسات والبحوث وتقارير الخبراء التي كتبت عن السودان والمتواجدة داخل وخارج القطر واستخدام الحاسب الالي والمايكروفيلم في مجال تجهيز المعلومات واسترجاعها. كما يهدف المشروع الى تكوين شبكة من المكتبات المتخصصة للعمل المشترك والفائدة المتبادلة من هذا المشروع. وقد تم تصميم قواعد معلومات عن حوالي الف ومائتين بحث جار في السودان او عنه للاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨م وكذلك البحوث التي نشرت عن السودان وستصدر مطبوعات لقواعد المعلومات المذكورة في العدد السادس من مجلة المستخلصات العلمية السودانية خلال الاشهر المقبلة.

وكان مركز التوثيق القومي قد اصدر خمسة اعداد من هذه المجلة في شكل دورى وتضمنت هذه الاعداد ملخصات وفهارس لحوالي الفين من البحوث التي نشرت عن السودان هذا وتهدف هذه المجلة الى التعريف بالبحوث العلمية السودانية التي تنشر والتي تقدم في موتمرات كما تهدف الى خلق قنوات اتصال بين الباحثين وزملائهم.

وتوكد الدكتورة سيسيل ويسلي بان المركز يقوم بجهود متصلة للحصول على هذه البحوث والاوراق العلمية واوراق الموتمرات عن طريق الاتصال بالباحثين انفسهم او بالجهات التي قامت بنشرها.

وفي هذا الاطار يسعى مركز التوثيق القومي لتوفير المعلومات للباحثين عن طريق طبع وتنظيم وتحليل وتصنيف واستخلاص واتاحة المعلومات وذلك باستخدام الطرق العلمية الحديثة، ويسعى المركز ايضا الى نشر معلومات عن البحوث التي نشرت والبحوث الجارية بهدف ابراز الانتاج العلمي الوطني والاستفادة من نتائج البحوث، كما يسعى المركز الى اتاحة الاتصال والاستفادة من شبكات المعلومات الدولية والاقليمية ومنها الشبكة الدولية لمعلومات البيئة وشبكة التوثيق والمعلومات لكل افريقيا. كذلك يعتبر مركز التوثيق القومي النقطة المركزية للجهاز الدولي لمعلومات البيئة (انفوتيرا) التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة والذى يتيح الاستفادة من مصادر المعلومات حول العالم في مجال البيئة والمجالات المتصلة بها.

وتقول الدكتورة سيسيل ويسلي: "كذلك فلقد تعاون المركز مع اللجنة الاقتصادية الافريقية في تنفيذ مشروع النقطة الوطنية المركزية لشبكة المعلومات الافريقية ويهدف هذا المشروع الى انشاء بنك معلومات بيليوجرافية بما ينشر في السودان وعلى الاخص في المجالات الاقتصادية، وتسهيل امكانية الاتصال بشبكات المعلومات الاقليمية والدولية وتبادل المعلومات مع هذه الشبكات.

وتصدر عن مكتبة المركز نشرات ربع سنوية بالاضافة الجديدة. وكان المركز قد سجل في الاعداد" الاولى لمجلة "المستخلصات العلمية السودانية" ابحاث عام ٨٢ ـ ١٩٨٣م وتوزيعها بالنسب المئوية حسب مجالات المعرفة والقطاعات ومجالات النشاط، وصنف البحوث عن السودان في الداخل والخارج في مجالات العلوم الزراعية والانسانية والطبية والهندسة والتكنولوجيا والرياضيات والفنون، اما في الاعداد اللاحقة فسجل بحوث اعوام ٨٣ ـ ١٩٨٥م.

مجلس الأمن يعطي الضوء الأخضر لتعيين ممثل خاص للأمم المتحدة للصحراء

دي كويار

نيويورك، الامم المتحدة، ا.ف.ب ـ اعطى مجلس الامن الدولي امس الاول الضوء الاخضر الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لتعيين ممثل خاص للصحراء الغربية.

وفي قرار اقر بالاجماع طلب مجلس الامن ايضا الى ديكويار اعداد تقرير "في اقرب وقت ممكن" حول اجراء استفتاء عام لتقرير شعب الصحراء الغربية مصيره وحول الوسائل التي يجب اتباعها بغية تحقيق تنظيم الاستفتاء والاشراف عليه من قبل الامم المتحدة.

وسيعلن ديكويار اسم الممثل الخاص للصحراء الغربية في غضون الايام القادمة. وعلم فقط انه ينوى انتداب شخصية اميركية لاتينية لهذا المنصب.

ويشكل القرار الذى اقره مجلس الامن مرحلة جديدة في تسوية الامم المتحدة لنزاع الصحراء الغربية حيث يتواجه المغرب وجبهة البوليساريو منذ اكثر من عشر سنوات. وكان الطرفان اعطيا اخيرا تاييدهما المبدئي لخطة السلام التي طرحها ديكويار.

وأشار ديكويار في عرضه اقتراحاته امام مجلس الامن الى وجوب ان يعمل المغرب بعد وقف اطلاق النار على "خفض مناسب جوهرى وتدريجي" لقواته في الصحراء الغربية. اما باقي القوات المغربية فينبغي ان "تجمع في مواقع يعينها الممثل الخاص وستكون تحت اشراف مجموعة من المراقبين تابعين للامم المتحدة". وسيجتمع قوات جبهة البوليساريو بطريقة مماثلة.

ولم تنشر الخطة التي عرضت على المغرب وجبهة البوليساريو. وافادت مصادر مطلعة انه يتعين على المغرب بعد وقف اطلاق النار خفض قواته المتمركزة في الصحراء الغربية للتساوى مع قوات جبهة البوليساريو اى من ١٥ الى ٢٠ الف رجل.

واوضح ديكويار ان ممثله الخاص سيكلف وضع خطة للسلام وسيكون خلال كل الفترة الانتقالية بين وقف اطلاق النار واعلان نتائج الاستفتاء الشعبي "السلطة الوحيدة المخولة في جميع المسائل المتعلقة بالاستفتاء". وسيساعده فريق استاد "مجهز بما فيه الكفاية" يتضمن وحدة مدنية ووحدة عسكرية ووحدة امنية. وستنتشر مجموعة العراقيين التابعين للامم المتحدة ايضا للتحقيق من وقف الاعمال العدوانية وتجميع قوات كلا الطرفين.

واشارت الاوساط الرسمية في الامم المتحدة الى ان العدد الضرورى لتطبيق التسوية السلمية يجب ان يصل الى الفين او ٢٥٠٠ شخص. والكلفة العامة للعمليات ستبلغ ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون دولار.

مرحلة ما بعد حرب الخليج

واشنطن تعود إلى الأحلاف الإقليمية

سيبقى النقاش حول دور حلف شمال الاطلسي (ناتو) في الشرق الاوسط مفتوحا طالما بقي الحلف حقيقة تتجسد على الخريطة الاستراتيجية لهذه البقعة من العالم، وطالما بقي الشرق الاوسط ساحة تمتد على الخريطة الجغرافية. رغم ذلك فان هذا النقاش يمر بما مر به الطرفان من مختلفا عما اتخذه في السنوات القليلة السابقة، وها نحن نسمع ((اعادة صياغة)) دور الحلف في الشرق الاوسط بما يلائم حقائق جديدة طرأت على الحلفاء وعلاقاتهم، وعلى المنطقة وتوازنها.

جاء بعض من هذا في انباء الاسابيع السابقة التي اوضحت بعض جوانب النقاش الدائر بين الاستراتيجيين الغربيين بهذا الصدد:

ففي وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) انتهت في منتصف آب/ "مناورات على الورق" دارت في مكاتب الوزارة وداخل اجهزة الكومبيوتر التابعة لها. واستهدفت هذه المناورات بحث اجهزة الكومبيوتر التابعة بحث اعادة هيكلة ترسانة حلف ((ناتو)) لتعويض غياب الصورايخ النووية متوسطة قصيرة المدى انتهت بتوصيات محددة اهمها تزويد دول الحلف الاوروبية بطائرات "ستيلث" التي يصعب على اى جهاز رادار رصدها ... اى ان الاميركيين سيعتمدون في ساحة عمليات الحلف على هامش التفوق التكنولوجي المتاح لواجهة التفوق السوفياتي في مضمار العدد والاسلحة التقليدية.

وقبل ذلك بايام اصدر عدد من الاستراتيجين الاميركيين دراسة بعنوان ((اختيارات القيادة في التسعينات" وتحدد الدراسة التي نشرها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنط حقيقة اساسية (يجب ادخالها في الاعتبار عند تحديد استرايجية الحلفاء الدولية":

ظهور قوى اقليمية في العالم الثالث ذات سياسات توثر خارج حدودها، وذات مستوى عسكرى قادر على دعم هذه السياسات. ثم ظهور قوى دولية اخرى ـ مثل الصين ـ تجعل من خريطة العالم الثالث خريطة متعددة الاقطاب.

وخلال ذلك كله شهدت واشنطن مسلسلا من النقاشات و"التسريبات" الصحافية والدراسات حول ما طرأ على المنطقة من تغيرات جوهرية في الاونه الاخيرة.. تغيرات من نوع محاولات التقريب بين اثينا وانقرة اللتين تشكلان معا الجناح الجنوبي ـ الشرقي لـ حلف "ناتو" ووقف حرب الخليج، وفك الارتباط بين الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة واتجاه دول المغرب العربي نحو رفع مستوى التنسيق السياسي والاقتصادى فيما بينهما بصورة متسارعة .. يبدا من كل ذلك الدوائر الاستراتيجية الغربية تقدر جيدا إثر هذه التطورات وتاثيرها في معادلات التوزان التي حكمت المنطقة خلال السنوات القليلة المنصرمة.

والحقيقة ان هذه التطورات لم ((تبدا)) بالاتجاه الراهن نحو اعادة النظر في الا ستراتيجيب الاميركية في حوض المتوسط والشرق الاوسط، وانما عجلت باتمام عملية بدأت قبل ذلك بقليل، وبالتحديد مع اتفاق العملاقين على السير في طريق الاتفاق على الحد من التسلح.

وفي كل الاحوال فان ما يتعلق بحلف "ناتو" في هذا الاتجاه يبدو واضحا من المقال الذى نشره وزيرا الخارجية السابقين هنرى كيسنجر وسيروس فانس عدد حزيران من مجلة "فورين افيرز" التي تعد مجلة الصفوة السياسية في الولايات المتحدة والتي تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية، احد اكثر النوادى" السياسية المغلقة

تاثيرا في السياسة المغلقة تاثيرا في السياسة الاميركية. فالمقال يوحي باعادة "تعريف" اهداف حلف ناتو ويضرورة "قيام الحلف ـ بعد انتهاء الانتخابات الاميركية ـ باعادة تقييم مهام الحلف واساليب انجاز هذه المهام".. اذ ان "باستنتاجنا النهائي من الزيارات المتتابعة التي قمنا بها لموسكو هو ان هناك فرصة سانحة لتحسين العلاقات السوفياتية ـ الاميركية بصورة ملموسة، ولتوسيع مجالات التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين البلدين، ولتحقيق انجازات اكثر اهمية في مجال الحد من السلح، خاصة فيما يتعلق بالاسلحة التقلدية في اوروبا".

ولكن اعادة تعريفها بماذا؟.. اى ما هو التعريف الجديد الذى سيطرأ على مهام واهداف حلف شمال الاطلسي؟..

المفهوم أن سحب الصورايخ النووية متوسطة وقصيرة المدى يعني "تخفيف" الالتزام الاميركي في اوروبا الغربية، اذ ان هذه الصورايخ اميركية مئة في المئة. والمفهوم ايضا ان الكلام عن نقل ميدان التفاوض الى مجال الاسلحة التقليدية يعني افساح المجال امام احتمال تخفيض التواجد العسكري الاميركي في القارة عن طريق سحب القسم الاكبر من الجنود الاميركيين هناك.

والواقع ان هذه السياسة تتفق تماما مع المقدمات المنطقية التي طرحها مقال ((فورين افيرز)) حين اشار الى ان قدرة الولايات المتحدة على تشكيل العالم كما تريد هي قدرة محدودة، و "حتى اذا رغبنا في القيام بذلك فان اوضاعنا المالية لا تمكننا من ذلك، ولذا فان علينا ان نتوقع ان دورنا في بعض مناطق العالم سيصبح اقل مما كان عليه". كما قال الكاتبان. ثم انها تتفق تماما مع ما يقال الان ـ في دراسة اختيارات القيادة في التسعينات وغيرها ـ عن صعود القوى الاقليمية اياها.

اما هذا الصعود فانه ـ فيما يبدو من جمع هذه القطع المتناثرة ـ ترتيب اميركي مسبق بصنع قوى اقليمية ملائمة يمكنها ان تلعب في المستقبل دور تعويض الغياب الاميركي التدريجي في هذه البقعة او تلك من بقاع العالم.

ذلك ان التتابع المنطي للامور لا بد ان يصل بنا الى الاستنتاج .. فاذا كانت واشنطن تفكر في تخفيف التزاماتها الدولية فانها لن تترك ذلك يحدث دون اعداد مسبق للترتيبات التي يحتاجها تنفيذ هذه السياسة.

يفسر هذا الى حد كبير الضغوط الهائلة التي وضعتها الولايات المتحدة على كل من تركيا واليونان لرأب الصدع بينهما، ومن ثم لدعم الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمال الاطلسي... وينطبق التفسير نفسه على جهود واشنطن في فتح قنوات الاتصال مع طهران، وعلى الدعم المتواصل لعلاقتها الخاصة مع باكستان.

ان الاسترتيجيين الاميركيين لم يتراجعوا يوما واحدا عن الحلم بدعم محور اسلام اباد ـ طهران ـ انقرة.. وحتى في لحظات العواصف السياسية كسقوط الشاه، واهتزاز الحكومة التركية خلال السبعينات فقد كان الحلم يخفت قليلا، دون ان يختفي او يتبدد ..وهو الان ـ بعد مصرع ضياء الحق ـ يشهد مراجعة سريعة، ولكنه يبقى في الاذهان، مثلا لخلق حزام يحيط بالاتحاد السوفياتي، ويدير شؤون المنطقة، ويتجنب في الوقت نفسه اى تواجد عربي قد يدفع بقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى جدول اعماله.

ان حلف شمال الاطلسي يعد لعملية اعادة ترتيب تقضي:

+ بالتمهيد لسحب القوات الاميركية من اوروبا الغربية، او الاقسام الاساسية منها على الاقل، ووضع مهمة الدفاع على كاهل الاوروبيين.

+ تقيد الاتحاد السوفياتي بمسلسل من الاتفاقيات المتعلقة بالاسلحة التقليدية في اوروبا لضمان تخفيف الضغط العسكرى السوفياتي على اوروبا بعد انسحاب الاميركيين منها:

+ دعم تركيا باعتبارها "مقدمة" الحلف نحو العالم الاسلامي. ويأتي هذا الدعم في صور متباينة منها حل الخلافات التركيةـ اليونانية، وزيادة التعاون العسكرى التركي ـ الاميركي بصورة مباشرة.

ولكن اين نقف نحن ـ العرب ـ في هذه الصورة التي تضع واشنطن ملامحها بسرعة مدهشة؟..

في الاونه الاخيرة تتابعت الاقلام الاميركية في مسلسل يقطع الانفاس بالحديث عن "الاخطار" القادمة من العرب.. تجاه الاستقرار في العالم العربي!.

وتقول مثلا ان القوات المسلحة العراقية خرجت من الحرب بقدر هائل من الخبرة القتالية، وقيل ان الدور المصرى في مضمار صناعة السلاح يدار من اعلى المستويات داخل المؤسسة العسكرية المصرية (واشنطن بوست) وان هذه الصناعة تشكل خطرا على استقرار موازين القوى في المنطقة.

ويبدو مما يقال من هذا النوع ـ وهو كثير ـ ان واشنطن اختارت ((اعادة تفصيل)) حلف شمال الاطلسي وفق خطوات توحي بمرحلة جديدة من المواجهة مع العرب وتطلعاتهم المشروعة بعد ان فشلت ايران في لعب دور كابح لهذه التطلعات، دون ان تتخلى عن دورها "كمخزن استراتيجي" لمعاداة العرب.

يصطف العرب لمراقبة ما يحدث وهم يصفقون؟

ان تقرير "اختيارات القيادة في التسعينات" يحدد بصورة صحيحة المسار المقبل في عدد من مناطق العالم بانه مسار صعود القوى الاقليمية.. الخلاف مع التقرير يكمن في امر اساسي ..هو اى نوع من القوى الاقليمية؟..

فالقوى الاقليمية التي تمثل مصالح الولايات المتحدة وحدها لا تصلح اصلا للعب اى دور اقليمي ملموس، ذلك انها ستكون ـ بحكم واقع الحال ـ محاطة بوسط عدائي هو بالذات الوسط الذى يفترض انه سيخضعها في موقع قيادته .. اذ من سيقبل بأن يلعب عملاء الولايات المتحدة دور القيادات الاقليمية؟.. والمفهوم ان القيادة تظفر بهذا الاسم استحقاقا عما تفعله لمصلحة من تقود.

من كل هذا تبدو حقائق المرحلة الراهنة واضحة للعيان:

+ فالتخفيف من التواجد الاميركي في اوروبا يمنح العرب هامشا اكبر للتاثير على مواقف دول السوق الاوروبية تجاه الشرق الاوسط.

+ والعلاقات الاقتصادية العربيةـ التركية بوسعها وضع اطار محدد لمستقبل الدور التركي في المنطقة، وهو دور لا يرحب ابناء هذه المنطقة كثيرا بتوسيعه او زيادته، سواء أكان ذلك تنسيقا مع حلف شمال الاطلسي او لم يكن.

+ اما ايران فقد كسر العراقيون شوكتها مرة، وبوسعهم كسرها مرات اذا ما سعت الى استئناف دورها العدواني الذى رسمته ـ في مطلع الثمانينات ـ مجلة "فورين افرز" لا غيرها حين تمنى مقال افتتاحي فيها ـ كتبه هنرى كيسنجر ايضا ـ ان تستنزف الطاقات العربية.

هذه باختصار ـ هي حقائق الموقف على الحدود الجنوبية الشرقية لحلف شمال الاطلسي، فان سعى الاميركيون نحو اعادة "تعريف" دور الحلف، ودعم مشاريعه الامتدادية فان ذلك سيبرهن ـ مرة اخرى ـ على حمق من ينسون دروس التاريخ،

الاساطيل الاميركية في الخليج

رياح السلام

قبل اربعة اعوام عاشت الولايات المتحدة، وبعدها العالم كله مع مسلسل تلفزيوني مثير بعنوان "رياح الحرب"، وهو ماخوذ عن رواية طويلة تحمل العنوان نفسه.

والكتاب يتحدث عن الحرب العالمية الثانية: وويلاتها.. وبعض لمساتها الانسانية (اذا كان هناك انسانية في الحروب).. ولمساتها العاطفية.

وهذا المسلسل هو واحد من عشرات المسلسلات والافلام التي اخرجت عن الحروب، وهي رغم البشاعة التي تنقلها، فانها تنقل في الوقت ذاته رسالة واضحة، انها تضع المشاهد والعالم امام ويلات الحروب.

العالم هذه الايام لا يعيش رياح الحرب، كما كان يعيشها قبل اشهر فقط وانما يعيش مرحلة رياح السلام.

فمنذ لقاء ريغان ـ غورباتشيف، وتوقيع اتفاقية "الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية"، ورياح السلام تهب من كل مكان.

انسحاب سوفياتي من افغانستان، وقف الحرب العراقية ـ الايرانية محادثات قبرص، والاتجاه نحو حل مشكلة الصحراء الغربية، مرورا، وليس انتهاء، بمحاولات المصالحة في اكثر من دولة افريقية، وعلى رأسها التشاد.. واميركا اللاتينية وفي مقدمتها نيكاراغوا.

الا في الارض المحتلة ولبنان.

فهناك لا تزال "رياح الحرب" هي الريح الاقوى، وان كان هناك من يؤكد انها تعيش ايامها الاخيرة.

الصراع العربي ـ الاسرائيلي، يسير، ولو بطيئا، نحو المؤتمر الدولي للسلام، ولبنان ينتظر اعجوبة حيث يتوقع الناس ان يبدأ قطار السلام بالزحف بعد اطول حرب اهلية في هذا القرن، ان لم يكن.. في التاريخ.

لماذا.. رياح السلام؟

هل تعب العالم من الحرب؟

نعم.. تعب العالم من الحروب، ولكن ليس هذا هو السبب الاساسي.

الاساس، أن العالم يرتعب من مجرد تخيل ماذا تعني الحرب الجديدة، خصوصا اذا دخل فيها الجباران: اميركا والاتحاد السوفياتي.

انها تعني ببساطة نهاية العالم، ان العالم لا يستطيع حتى اليوم نسيان قنبلة هيروشيما الذرية، وهي قنبلة لا تعادل قوتها اكثر من واحد في المليون (او حتى البليون) من القنابل والصواريخ والاسلحة النووية المتوفرة في مخازن الدولتين، وفي مخازن غيرهما من الدول، بما في ذلك اسرائيل.

الخوف من الحرب، او ما يطلق عليه "الرعب النووى"، هو الذى جعل العالم يعود الى عقله، وبالتالي يسعى الى السلام.

وبما ان كل الحروب تبدأ صغيرة. من اجل هذا بدأت محاولات اخماد نيران كل الحروب الصغيرة، كي لا تصبح كبيرة، والكبيرة، نكرر، تعني، فناء البشرية.

اين نقف نحن ـ كعرب ـ من كل هذا.

حتى الان اننا ننتظر من الرياح ان تصل الينا، لا نساهم في احيائها، ولا في اطفائها.

اننا.. كالعادة، متفرجون.

توقيت نبأ توسيع قاعدة طرطوس دليل على خلافات بين واشنطن ودمشق

لم تكتم الاوساط الدبلوماسية المعنية بشؤون الشرق الاوسط دهشتها ازاء كشف الادارة الامريكية النقاب عن توسيع قاعدة بحرية في طرطوس على الساحل السورى لتموين الاسطول السوفياتي في البحر المتوسط وصيانة سفنه ومعداته. فالقاعدة البحرية في طرطوس قديمة، والتسهيلات التي تقدمها للاسطول السوفياتي معروفة ايضا منذ زمن بعيد، وتوسيع بعض منشآتها يجرى منذ اكثر من عام، فلماذا حرصت واشنطن على توقيت نشر الخبر في هذه الاونة؟

اذا كان الدبلوماسيون المعتمدون في العاصمة البريطانية متفقين على أن قاعدة طرطوس قديمة وانها ذات وظيفة تموينية وليست عسكرية، فانهم مختلفون بالنسبة الى "هوية" القاعدة والسلطة الامرة فيها، وغاية واشنطن من وراء اثارة نبأ توسيعها في هذا الوقت بالذات.

فريق من الدبلوماسيين يجزم بان القاعدة سورية وقيادتها في يد البحرية السورية وان ما تقدمه من خدمات هو عبارة عن تسهيلات تموينية لقطع الاسطول السوفياتي لاطالة مدة خدمتها في البحر المتوسط، وتفادى العودة بسرعة الى الموانئ السوفياتية في البحر الاسود للتزود بالوقود والطعام.

فريق آخر يميل الى الاخذ بالرواية الامريكية التي نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" ومفادها ان قاعدة طرطوس خاضعة لسلطة البحرية السوفياتية، وأن توسيع منشآت القاعدة ليس هدفه توفير قدرة تموينية اكبر للاسطول السوفياتي فحسب، بل تأمين صيانة السفن والمعدات السوفياتية واصلاحها وتجهيزها ايضا دون الحاجة للعودة الى موانئ البحر الاسود.

+ التفسير الاول يعتبر ان مجرد نشر النبأ في هذا الوقت بالذات هو دليل على وجود توتر في العلاقات الامريكية ـ السورية سببه اختلاف في وجهات النظر بين الدولتين في ما يتعلق بانتخاب رئيس جمهوريه جديد للبنان. ويقول احد الدبلوماسيين ان التوتر وصل الى درجة مقلقة عندما حذر نائب الرئيس السورى السيد عبد الحليم خدام مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي بان عدم اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في موعدها قد يجعل من امين الجميل آخر رئيس ماروني للبنان. فاجابه ميرفي بان الجميل قد يكون ايضا آخر رئيس جمهورية لبناني على الاطلاق!

+ التفسير الثاني ياخذ بعين الاعتبار. التباين السورى ـ الاميركي حول انتخابات الرئاسة اللبنانية، ولكنه يعتبر المسألة ابعد من لبنان بكثير وانها تنطوى على حسابات اقليمية ذات دلالة فالامريكيون الذين هادنوا السوريين فترة طويلة من الزمن لاسباب تتعلق بميزان القوى الاقليمي السائد منذ عام ١٩٨٢ قد وجدوا الان ان انتهاء حرب الخليج يصب في مصلحة العراق نسبيا، مما يستوجب كسر حدة موقف دمشق من المؤتمر الدولي للسلام.



ويقول اصحاب هذا التفسير ان واشنطن قد اختارت فعلا هذا الوقت بالذات، الذى تتعرض فيه سوريا لضغط محسوس من العراق ومنظمة التحرير ومصر ومن خصومها على الساحة اللبنانية، لممارسة ضغط اضافي من جهتها بقصد حمل دمشق على الاتساق مع الاسس العامة التي اتفق بشانها الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في قمة موسكو لتبريد ازمة الشرق الاوسط باتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام.

+ التفسير الثالث يعتبر ان اثارة القضية في هذه الاونة قد يخدم اغراض واشنطن حيال ازمة لبنان وقضية الضفة الغربية وغزة، ولكن المقصود في الدرجة الاولى هو الاتحاد السوفياتي الذى ما فتئ يوسع قواعد نفوذه في منطقة شرقي البحر المتوسط على نحو مغاير لروح الوفاق الامريكي ـ السوفياتي في قمة موسكو والذى انعكس على جملة قضايا ومناطق باستثناء الشرق الاوسط.

لذلك يريد الامريكيون، في هذه الاونة، الضغط على السوفيات لتحجيم وجودهم في شرقي المتوسط مستغلين وجود سوريا في وضع ضعيف نسبيا بعد انتهاء حرب الخليج في غير مصلحة حليفتها ايران وازدياد الضغوط عليها في لبنان من خصومها المحليين المدعومين الان من العراق ومنظمة التحرير.

+ التفسير الرابع يذكر اصحاب الذاكرة الضعيفة بان سوريا تحاول منذ مدة غير وجيزة ان تتوازن استراتيجيا مع اسرائيل، وانها في هذا السياق تطور قوتها وقواعدها البحرية خصوصا بعد حصولها اخيرا على ثلاث غواصات سوفياتية من الطراز الذى يطلق عليه الخبراء الغربيون اسم "كيلو".

ويتفق الدبلوماسيون المعتمدون في لندن على ان التفسيرات الاربعة غير متعارضة، بل متكاملة وان توقيت تسريب نبأ توسيع قاعدة طرطوس يشير بوضوح الى ازدياد التوتر بين دمشق وواشنطن ودخول العلاقات بينهما مرحلة جديدة ودقيقة.

مقتطفات من تقرير لجنة التنسيق الدولية حول النقابات العمالية الفلسطينية تحت الاحتلال

نشرت لجنة التنسيق للمنظمات غير الحكومية تقريرا يتعلق بالمسالة الفلسطينية حول النقابات العمالية الفلسطينية تحت الاحتلال، حيث غطى التقرير جملة قضايا عمالية فلسطينية ارتكزت المعلومات الواردة منه على تقارير بعثات منظمة العمل الدولية لسنوات ٨٨/٨٧ التي زارت الاراضي المحتلة والتقت باوساط عمالية واحصائية رسمية فلسطينية وباوساط رسمية اسرائيلية. وكذلك على تقارير للمدير العام لمنظمة العمل الدولية ومصادر فلسطينية وعربية مختلفة.

القوى العاملة في الضفة والقطاع

بلغ عدد سكان الاراضي المحتلة حتى عام ١٩٨٧ ما يقارب المليون و ٥٢٨ الف نسمة، على الرغم من الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية تتحدث عن مليون ٣٢٨ الف نسمة فقط وتقدر اوساط اسرائيلية غير رسمية عدد سكان الاراضي المحتلة كما اوردته الارقام الرسمية اقل بما معدله ٢٧ بالمئة من الرقم الحقيقي وذلك فيما يتعلق بالضفة الغربية فقط اما قطاع غزة فان الرقم الاسرائيلي الرسمي يتغاضى عن ١٦ بالمئة من تعداد السكان الاصلي.

وعدد السكان ممن يندرجون في اطار "العمر القادر على العمل" في الضفة والقطاع حسب احصائية عام ١٩٨٧ يقدر بـ ٧٣٨ر٠٠٠ شخص وهذا يشكل قفزة بما يقارب الـ ٥ر٢ بالمئة عن القوى العاملة لعام ١٩٨٦... وهذا العدد كما هو واضح يشكل ٥٠ بالمئة من مجموع السكان في الاراضي المحتلة، ولكن الملفت للانتباه ان اكثر من ٥٠ بالمئة منه هم من النساء.

ويمكن القول ان الرقم النشط والفاعل في هذه القوة العاملة كان في العام ١٩٨٧ ما يقارب الـ ٢٨٣ر٩٠٠ شخص وهذا يشكل زيادة مقدارها ٥ر٢ بالمئة عن الرقم النشط والفاعل لعام ١٩٨٦.

وطبقا لتقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية فانه يعزو هذا الانخفاض في المعدل التوظيفي العام الذى يقارب ثلث عدد السكان ممن يقعون في دائرة القدرة على العمل الى اسباب متعلقة بتركيبة السكان ولاسباب تتعلق في حد معين بالعادات والتقاليد خاصة فيما يتعلق بعمل المراة.

ويمكن توزيع العمال في الاراضي المحتلة على القطاعات والفعاليات الاقتصادية وعلى النحو التالي:ـ

القطاع الاقتصادى	توزيع العمل في الضفة الغربية (٠/٠)	توزيع العمل في قطاع غزة (٠/٠)
الزراعة	٢٢ر٦	١٨
الصناعة والتعدين	١٦ر٨	١٧ر١
البناء	٢٤ر٧	٢٦ر١
تجارة مطاعم فنادق	١٢ر٨	١٣ر٦
مواصلات تخزين واتصالات	٥	٥ر٩
خدمات	١٣ر٤	١٣ر١
اخرى	٤ر٧	٦ر٢
	٠/٠١٠٠	٠/٠١٠٠

رد على اعلان تحذير

نشر في جريدة «القدس» بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٨ اعلان من الدكتور خليل موسى البديري وفاطمة وفيصل وزهية ووهبة البديري ادعوا فيه بأن قطع اراضي المرحومة سهيلة الشيخ موسى البديري الواقعة في العيزرية «شرفة واد قدوم» قد انتقلت ملكيتها لهم ارثا عن المرحومة سهيلة الشيخ موسى البديري وان لديهم شهادات تسجيل بأسمائهم دون ان يذكروا رقم الحوض او القطعة او المساحة.

وانني انا يوسف عبد المطلب الخطيب اعلن بالاصالة عن نفسي وبوكالتي عن اخوتي بأن الارض المذكورة تقع في قرية سلوان في القدس وقد آلت الى مورثنا المرحوم والدنا عبد المطلب عبد المنعم الخطيب التميمي بالشراء من المرحومة سهيلة الشيخ موسى البديري بموجب عقد بيع مؤرخ في ١٩٦٠/٧/١٣ والوثائق المثبتة لذلك وكان والدنا المرحوم يتصرف بها وكذلك نحن من بعده في القطع رقم ٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ من الحوض رقم (٧) من أراضي قرية سلوان ونحن المالكين القانونين والمتصرفين بالارض المذكورة.

يوسف عبد المطلب الخطيب
عن ورثة المرحوم عبد المطلب عبد المنعم
الخطيب التميمي

الرجل الآلي بطل المرحلة القادمة في عالم الطباعة

الثورة التكنولوجية تجعل من الطباعة صناعة مشجعة للمستثمرين

يشهد فرع الطباعة في العالم هذه الأيام ثورة صناعية لا مثيل لها بسبب الاستيعاب الواسع فيها لأحدث المبتكرات التكنولوجية التي تساهم في رفع مستوى الأداء للآلات بمختلف انواعها وبالتالي زيادة السرعة في الانتاج والمقدرة على التحكم بمستوى المادة المطبوعة.

ويقدر خبراء الاقتصاد في بريطانيا حجم المبيعات من السلع المستعملة في مجال الطباعة هذا العام بحوالي ٦ مليارات جنيه استرليني. فلوحدها آلات «ويب اوفست» (وهي آلات سريعة خاصة لطباعة المجلات والجرائد الملونة) قد باعت حتى الآن خلال هذا العام فقط ٢٥ ماكينة يقدر ثمنها بحوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني.

ويربط الخبراء عضويا بين الثورة الصناعية في مجال الطباعة من ناحية وازدياد حجم الاستثمارات المالية وعدد المستثمرين الذين يوظفون اموالهم في هذا الفرع. ومن مؤشرات الانتعاش الاقتصادي في مجال الطباعة على سبيل المثال الازدياد السنوي المتواصل في حجم التبادل التجاري ضمن هذا الفرع بمعدل ١٥ بالمئة سنويا في بريطانيا وحدها.

ويقدر عدد الزوار الذين سيدخلون معرض الطباعة الدولي الذي فتح ابوابه امس الثلاثاء في مدينة بيرمنجهام بمئة الف زائر. ويعتبر هذا المعرض ومدته ثمانية ايام حتى الرابع عشر من الشهر الحالي. اضخم حدث صناعي في مجال الطباعة في العالم حيث شارك فيه ١٥٠٠ شركة متخصصة في انتاج الآلات والمواد الطباعية المتنوعة من جميع انحاء العالم. وابرز هذه الشركات هي شركات من المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وسويسرا واليابان.

تتميز الثورة التكنولوجية في فرع الطباعة بالانتقال الكلي للاعتماد على الكمبيوتر او العقل الالكتروني في الجانبين الاعدادي والتنفيذي لعملية الطبع. فآلات الصف الالكترونية قد وفرت سرعة هائلة في اعداد المادة قبل الطبع نظرا لقيام هذه الآلات المتطورة بعملية الصف والتصميم والاخراج الفني للمادة المصفوفة.

هذا الى جانب التطور الهائل الذي حصل في مجال التصوير وفرز الألوان واعداد صفائح الأوفست التي استفادت جميعا من الثورة التكنولوجية ووظفتها لاعطاء نتائج دقيقة وسريعة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التطور قد ساعد في التقليل من نسبة الاخطاء في الطباعة وسهل عملية اطلاع الزبائن على مساطر من المادة للحصول على موافقتهم النهائية قبل البدء في عملية الطبع.

كذلك استفادت آلات الطباعة المتخصصة بطباعة الألوان والصور الملونة من الثورة التكنولوجية الى مدى بعيد. فمسألة التحكم بنسبة الحبر وتوزيعه اثناء الطبع بالالوان قد باتت من المشاكل التي تكاد لا تذكر في عهد ماكنات الـ «ويب اوفست» حيث يقوم الكومبيوتر بهذه العملية وبدقة بالغة جدا قد يعجز عنها اكثر الخبراء حنكة.

مرحلة «الروبوت»

وتفيد تقارير خبراء صناعة الطباعة أن الخطوة المقبلة الاكثر إثارة في عالم الطباعة ستكون بادخال «الروبوت» او الرجل الآلي على هذه الصناعة. وسيتم ذلك في المرحلة الأولى في عملية تغذية آلات طباعة الصحف والمجلات وآلات «ويب اوفست» اجمالا بالورق خاصة وان هذه الآلات تستعمل الاسطوانات الورقية التي مازالت تعتبر عملية تغذية الآلات بها، اكثر العمليات مضيعة للوقت وسببا في التأخير ومن تم تكبيد المنتجين خسائر فادحة. والى جانب ذلك سيدخل «الروبوت» في عملية تلقي المادة التي تدفع بها عجلات الطبع والاعتناء بها بعد خروجها من الآلة.

كذلك سيدخل «الروبوت» ايضا في المستقبل القريب في عمليات القص والطي والتجميع والتجليد على انواعه وهي من الأمور الرئيسية في صناعة الكتب والمجلات بالاضافة الى الطباعة التجارية المتنوعة.

ويقدر الخبراء ان الاتمتة (من اوتوماتيكي) ستسيطر كلية على جميع جوانب صناعة الطباعة في منتصف التسعينات، وأن المشكلة الرئيسية في هذا الموضوع هي المقدرة البشرية على استيعاب آفاق عمل الأجهزة الحديثة والمتطورة. فبناء على تجربة السنين الماضية لوحظ ان محرري الصحف والمجلات التي اعتمدت الوسائل المتطورة لانتاج صحفها ومجلاتها قد واجهوا صعابا جمة للتأقلم مع العنصر الجديد والاستفادة منه الى أقصى حد ممكن.

ومما يساعد في دفع عجلة الثورة الصناعية في عالم الطباعة استفادته من التطور الحاصل في عالم الاتصالات والاقمار الصناعية. فبينما كانت عملية نقل المادة المطبوعة وتسليمها في الوقت المحدد تعتبر من المشاكل التي تواجه فرع الطباعة، اصبحت هذه المشكلة من مخلفات الماضي.

فالصحف والمجلات بدلا من شحن اعدادها بوسائل النقل المختلفة من دولة لأخرى او من منطقة لأخرى داخل البلد الواحد، قد بدأت بارسال صفحاتها بواسطة الأقمار الصناعية من بلد لآخر حيث تتم طباعتها في هذا البلد واصدارها في الوقت نفسه مع صدورها في مقرها الرئيسي. والأمر ذاته يتم بالنسبة للطباعة التجارية الأخرى من دولة لأخرى.

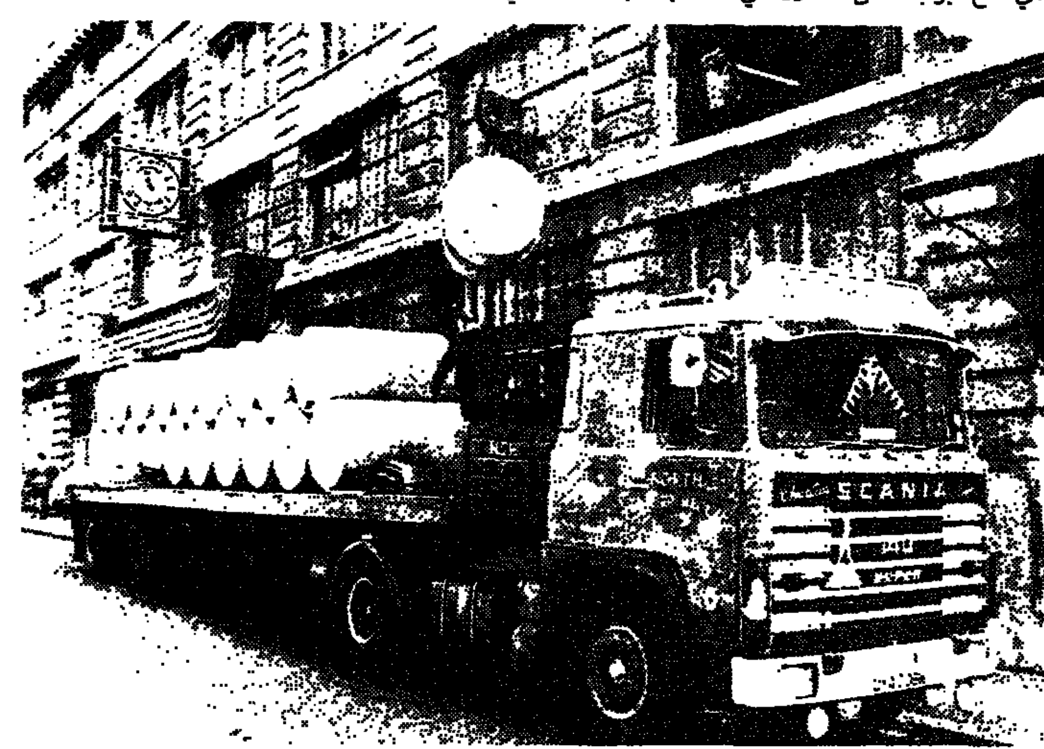
ومن اهم نتائج الثورة الصناعية في فرع الطباعة في بريطانيا الانخفاض في سعر التكلفة في الانتاج وهو من الأمور التي تساعد المنتج وتشجع المستهلك على حد سواء.

ومن الجدير بالذكر ان فرع الطباعة في بريطانيا على سبيل المثال يعتبر من ناحية الحجم، تاسع فرع انتاجي في البلاد. ويبلغ عدد العاملين فيه اجمالا حوالي ٣٥ الف عامل. ورغم ان الثورة التكنولوجية قد اضرت باليد العاملة وقللت من الاعتماد على القوة البشرية في الفروع الانتاجية التي دخلتها الا انها حتى الآن لم تلحق أي ضرر بهذا الفرع في بريطانيا.

واذا وجد خطر حقيقي بالفعل في فرع الطباعة نتيجة للثورة التكنولوجية فهو بالنسبة لأصحاب المطابع الصغيرة التي ستصبح عاجزة عن منافسة انتاج المطابع الكبرى من ناحية الجودة وانخفاض التكلفة. فانخفاض التكلفة بالنسبة للمطابع الكبيرة يساعدها على اعطاء أسعار لا تضاهي من قبل المطابع الصغيرة. ونتيجة لذلك ستطور انتاج آلات الطباعة صغيرة الحجم والمتوسطة.

ومن المتوقع ان يحدث انتقال هائل في مجال صناعة آلات الطباعة. ويعتقد مسؤولو جمعية أصحاب صناعات الطباعة البريطانية انه في غضون اقل من عقد من الزمن سيصبح قطاع صناعة آلات الطباعة ومشتقاتها في العالم أجمع متمركزا في يد ٥٠ شركة فقط موزعة في الدول الصناعية المتطورة.

الكمبيوتر يوفر سرعة في صف الاحرف والاخراج.


الروبوت سيقضي على بطء التغذية بالورق.

فيه شفاء للناس: العسل.. لغز أبدي

لم يحظ طعام مثله بكل هذا الحب والاطراء والتبجيل .. وليس مثله من غذاء جاء ذكره في القرآن الكريم وكرمه .. ولا مثله طعام ودواء وشفاء وحمية .. وليس مثله من اطلقت على طاهيته ومنتجته لقب الملكة .. انه عسل النحل .. هذا اللغز .

تحقيق : اعتماد عبدالعزيز

ويقال دائما ان الدواء مر .. الا ان هذا الدواء شهد أو عسل .. وليس هذا من قبيل المبالغة .. ولكن احدث الدراسات العلمية باتت تؤكد الآن ان عسل النحل علاج للسرطان ووقاية من شلل الاطفال وانه علاج لمرضى القلب واصحاب الضغط المرتفع ومضاعفات البلارسيا .. وان اقل القليل منه يوميا يطيل العمر ويمنح النشاط والحيوية .. وغير ذلك من الحقائق العلمية التي اصبحت مؤكدة طبيا وعلميا . وهذا ليس غريبا على طعام قال عنه اصدق القائلين في كتابه الكريم وفي سورة خاصة به وتحمل إسمه وهي سورة النحل . بسم الله الرحمن الرحيم ولوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون . صدق الله العظيم

أيـن السـر ... ؟

ولكن ما سر هذا الطعام الغريب .. او على الاصح الدواء العجيب فما يتكون .. لقد اثبتت التحاليل العلمية التي تمت على عسل النحل ان به حوالي ٤٠٪ من سكر الجليكوز و ٤٠٪ من سكر الفركتوز وخمائر الدياستيز والانفرتير والكاتاليز والبيروكسيداز والليباز كما يحتوي على الكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والماغنسيوم والحديد والكلور والفوسفور والكبريت واليود .. بالاضافة الى احتواءه على كمية قليلة من المنجنيز والسيلكون والالومونيوم والبورون والكروم والنحاس والليثيوم والنيكل والرصاص والقصدير والتيتان والزنك والازميوم .

كما يحتوي على بعض الاحماض الامينية مثل التفاحيك والنتريك والليمونيك والبنيك والاوكساليك وقليل من الزلاليات والفيتامينات ومن اشهر هذه الفيتامينات نجد فيتامين ب ٣ ، ب ٦ ، ٥ ، ك ، ج وغيرها .. بالاضافة الى توافر كميات كبيرة من الريبوملامنين والمضادات الحيوية وتوافر مادة تمنع انقسام الخلايا وهو السبب الاساسي للسرطان ومادة اخرى مضادة للفيروسات . الله ... كل هذه المكونات داخل هذه الملعقة الصغيرة من عسل النحل .. نعم بل وهناك من المحتويات الاخرى التي لم نعرف حتى اليوم طبيعتها ...

ويتضح لنا انه من خلال هذه المكونات التي يحتويها عسل النحل نرى ان سكر الفركتوز يدخل خلايا الجسم مباشرة دون حاجة الى الانسولين ويختزنه الجسم على هيئة جليكوجين يستخدمه الكبد يساعدها على التخلص من السموم حتى من مرض البول السكري ..

بل ولقد ثبت ان العسل استخدم بنجاح في شفاء امراض الجلد وامراض العيون واستعمل كغيار على الجروح حتى السرطانية منها والغرغرينة التي تصيب الاقدام والايدي من مرض السكر والتي اوصى الجراحون ببترها وكم كانت نتائجها مدهشة وعجيبة .

كما استخدم وبنجاح عسل النحل في علاج امراض الجهاز التنفسي خصوصا الرشح والحساسية والتهاب الجيوب الانفية والربو .. كما استخدم في علاج امراض المعدة والامعاء ... وفي علاج الحروص ومطهر للجروح وعلاج التهاب القرنية ومقوى عام ومفيد في حالات الامساك واضطرابات النوم كما انه يستخدم لعلاج الاوصان الكحولي وإدمان المورفين وعلاج قرحة المعدة والتهاب الشرج والتهاب غدد الثدي وجراحات التجميل وعلاج الروماتيزم .

عسل النحل وورق البردي

والاعجب من ذلك اننا نجد في اوراق البردى الخاصة بالطب التي دونها مرصاد المصريين انهم اوصوا باستعمال العسل في الجروح وفي ادرار البول وفي إراحة الامعاء .

ولان العسل يحتوي على اليود وهو عنصر لازم لنمو الجسم وعنصر الزنك الضروري لتكون مادة قاتلة للميكروبات في غدة البروستاتة عند الرجال والفيتامينات الموجودة بالعسل تفيد في علاج التهابات الجلد ويمنع انتشار الاكزيما والقوباء والدمامل وعلاج الانيميا الخبيثة وحالات النزيف .. ويمنع العسل نمو البكتريا ويمنع نمو الفطريات .

حتى سـم النمل أيضا

هذا بالاضافة الى ان الدراسات والابحاث التي تجرى الآن في المراكز العلمية الآن وما اكدته ايضا نتائج العلاج في مستشفى الحسين الجامعي جدوى وفعالية عسل النحل ومشتقاته في علاج الكثير من الامراض ومن هذه الابحاث ما يتناول تاثير سم النحل في علاج ضغط الدم وتاثيره البيولوجي كمثبط ومنشط لبعض الاعضاء وكذلك استعمال عسل النحل في علاج البلارسيا وتسممات الحمل .

خاصة وان هذا السم يتركب اساسا من ثلاث مجموعات من المواد المختلفة التي تفيد في تنشيط عضلات القلب والغدة فوق الكلوية وفي تسمم الحمل خاصة وانه قد لوحظ انه عادة ما يحدث ارتفاع في ضغط الدم وظهور الزلال في البول مع ارتفاع اليوليتا الدم وبتناول الحامل المريضة للعسل مذابا في الماء بمقدار ثلاثة ملاعق صغيرة قبل الافطار وبعد باقي الوجبات مع إجراء التحاليل أسبوعيا لوحظ شفاء ٧٥٪ من هؤلاء في فترة تتراوح بين ٧ الى ١٥ يوما ومن الاشياء المؤكدة والتي اثبتها العلماء خلال اكثر من خمسين عاما ماضية اهمية عسل النحل في نمو الاطفال واثره على زيادة العديد من الفيتامينات والاملاح التي يحتاجها الطفل لنموه

وللاقراص العلاجية وجد انه من الافضل اخذ العسل كمحلول في الماء حيث يسهل امتصاص مكوناته ووصولها الى الدم حيث يستفيد منها جيدا في انسجة الجسم المختلفة .

وهكذا توضح الدراسات والحقائق ان عسل النحل وراء الاحتفاظ بالحيوية وطول العمر .. ولذلك كان العلماء والفلاسفة جميعا يحرصون على تناوله بانتظام .. والواقع ان افضل جرعة للشخص البالغ من عسل النحل لحمايته من الاصابة بالامراض هي تناوله لحوالي ١٠٠ ـ ٢٠٠ جرام يوميا .. على ان تؤخذ هذه الكمية على فترات ويفضل تناولها قبل الاكل بساعة او ساعتين او بعد الاكل بثلاث ساعات .

وبشكل مختصر وبطريقة اكثر عملية وبساطة نستطيع ان نحدد اثر العسل في علاج الامراض الآتية : الالتهابات الفطرية للفم . . للطفل الرضيع . باطعامه شيئا زهيدا من العسل يوميا . مخاط فم الرضيع وهي طبقة كثيفة تؤذي لرضيع ولا دواء لها افضل من ان يلعق الرضيع قليلا من العسل . سعال الاطفال والسعال الديكي والنزلات الصدرية عند الاطفال وعلاج هذه الامراض بفنجان حليب ساخن مع العسل او ٢٥٠ جراما من الخروب توضع في لتر ماء وطبخها الى ان تصير كالشراب ويضاف اليها ٢٥٠ جراما من العسل ويطبخ الجميع مرة اخرى ويعطى الطفل منه كل نصف ساعة ملعقة . ويمكن استبدال الخروب بالخوخ .

- لتقوية الدم والعظام بواسطة ربع لتر حليب عليه ملعقة عسل يوميا .
- فقر الدم والكساح عند الاطفال الرضع والعلاج الاكيد باعطاء الطفل ملعقة عسل نحل يوميا ابتداء من الشهر الرابع .
- التسمم الغذائي يزيله العسل وذلك باخذ ٦ ملاعق عسل كبيرة .
- مرض النقرس وذلك بعمل ضماد على مكان الالم من العسل وتجديد الضماد بين وقت واخر حتى يتشرب الجلد العسل .
- تشنج العضلات يعالجها العسل وهي تزول مع اكله ملعقة كبيرة من العسل بعد كل وجبة لمدة ٣ ايام .
- الحمل يعتبر عسل النحل افضل الاغذية على الاطلاق الذي يمكن استخدامها اثناء الحمل وذلك نظرا لقيمته الغذائية العالية فلقد اثبت معهد باستير في فرنسا ان كيلو جرام واحد من العسل يوازي ٣٫٥ كيلو جرام من اللحوم و ١٢ كيلوجراما من الخضروات .
- الولادة يوفر العسل للمراة الوالدة قدرا من الطاقة والراحة والغذاء لا توفرها ادوية او اغذية العالم .
- الرضاعة اثبتت معامل اليابان ان كمية اللبن من الام تزيد كذلك محتوياته له. العناصر الغذائية والفيتامينات عندما تتناول الام التي ترضع طفلها ٦ ملاعق عسل يوميا .
- الارمد تناول العسل تنام هادئا .
- امراض الجهاز المضمي يعالج العسل امراض الجهاز المضمي سواء كانت قرحة المعدة والاثنى عشر والقيء .
- الكبد الوبائي ثبت ان لا علاج اهم واسرع من تناول ٦ ملاعق عسل كبيرة يوميا على الاقل .
- امراض الكبد يعالج العسل التليف الكبدي وكل انواع امراض الكبد بشرط استمرار تناوله .
- امراض الدم يعالج العسل النزيف وامراض الدم الاخرى لانه عامل مهم في حفظ الكلوية في الدم .
- امراض القلب فتناول مابين ٥٠ الى ١٤٠ جراما يوميا من العسل لمدة شهر او شهرين ضروري جدا .

فان كوخ وزمن الجوع!!

كل شيء في الحياة الغربية صار يخضع لمد وجزر اسواق البورصة وكأنها سيف مرفوع يمزق شرنقة الأمان والاستقرار والدفء الانساني، وينتزع البراءة ليحولها الى عملات صعبة وارقام صمّاء.. الاحلام الجميلة الرومانسية تُعرَض في اسواق البورصة كما تعرض الاجهزة الحديدية... وتضيع الرؤى ويغرَّب الفنان وتصير اللوحة جسداً من نار فلا يُعرَف شكلها الا من خلال اسوار الحديد واجهزة الانذار واصوات المنبهات والنواظير البعيدة المدى، فالجريمة قد تسللت الى خطوط فان كوخ او بيكاسو او دالي العجوز والتهمة جاهزة بانتظار من تسول له نفسه الاشارة الى تلك اللوحة... وفي حمى الخوف، تتصاعد الارقام.

لا اكتمكم سرا اذا قلت انني اخاف الأرقام الكبرى لاسيما عندما تتجاوز الاصفار فيها اصابع اليد. غير ان عصرنا صار لا يعرف الا التعامل بلغة الارقام! تصوروا ان لوحة «زهرة الخشخاش» لفان كوخ بيعت بمبلغ يتجاوز ٥٠ مليون دولار ومثلها لوحة «عباد الشمس»! فكروا في الرقم جيدا وحولوه الى عملاتكم المحلية... قد تبدو المعادلة صعبة بالنسبة لكم كما بالنسبة لنا ولكنها بالنسبة لفان كوخ نفسه ستكون اكثر تعقيداً واكثر رعبا، فهو قد رسم هذه اللوحات في فترة حياته الباريسية.. عندما كان يقايض اللوحة برغيف خبز او علبة تبغ او كلمة حنان..

بأكثر من خمسين مليون دولار تباع لوحة؟ لا اعرف كيف ؟ ولماذا؟ وعلى اي اساس؟... اسئلة لا اريد من عرضها سوى اجابة منطقية تناسب زمن الجفاف والجوع الافريقي.. فانا لا ادعو لأن تباع اللوحات بسعر الفجل، مثلا:.. ولكن، خمسون مليون دولار هي ميزانية دول افريقية عدة قد يتجاوز عدد سكانها خمسة ملايين انسان اي ان هؤلاء الملايين الخمسة من البشر يأكلون ويلبسون ويتعلمون ويتعالجون ويعيشون ويموتون بتلك الملايين الخمسين.

كم هو «جميل» ان يفكر احد رؤساء مثل هذه الدول بشراء لوحة لفان كوخ بميزانية عام كامل لبلاده ويدعو الشعب الى استبدال حاجاته الاساسية بالتطلع الى اللوحة طوال العام.. سيناريو مخيف حتى الهلع! لكن لحسن الحظ انه غير قابل للتنفيذ لأن اسواق البورصة تكاد تكون حكراً لتجار اللوحات اليابانيين والامريكان وما من احد سواهم يستطيع ان يقترب من النار المضرمة...

لقد زجوا الفن التشكيلي في عالمهم المعقد وانتزعوا لحظات الوهج والمعاناة والشوق عند الفنانين الغربيين ولم يعد الفنان سوى آلة انتاجية تسابق الزمن من اجل الربح الفاحش لامتلاك نواصي الربح.. وضاعت المدارس الفنية في براثن البورصة وقلق المضاربين القادمين من جزر بعيدة ليزينوا قصورهم بألوان خردل فان كوخ وامثاله...

اما فنانو العالم الثالث فما زالوا يعيشون خارج الدوائر المعقدة يحلمون بالريشة واللون ووجع الحرقة الانسانية، يحملون معارضهم من مدينة الى اخرى ليبشروا بمستقبلهم القادم. اذكر ان احد الفنانين العرب عرض في باريس احدى لوحاته. وعندما سئل عن السعر تلعثم ولم يعرف بماذا يجيب غير ان صاحب المعرض اقترح عليه رقما فيه عدد من تلك الاصفار المخيفة.. فنظر اليه الفنان نظرة صامتة تحمل شيئا من الخوف وشيئا من الريبة ثم حمل لوحته ورحل نحو بلاد الشمس والصدق فهو لم يتصور ان تتحول لوحته الى «خشخاش» يباع في السوق السوداء...

تجارة الفن صارت كتجارة السلاح والافيون... ودول العالم في حيرة من امرها، فالتزييف والتقليد يؤرقان الجميع واجهزة الانذار لم تعد صالحة لمكافحة الخطر.. وفان كوخ مات منذ اكثر من مئة عام ولوحاته منتشرة في عدد من البلدان والسعر قابل للزيادة وميزانيات الدول الافريقية تسير نحو الانخفاض...

ويا ويل الشعوب في زمن فان كوخ وزمن الجوع!

ثامر الفلاحي


دالي. قبعة حمراء لرماد العمر.

ثقافتك العامة

ـ ما معنى كلمة غانية:
ـ الحسناء اللعوب.
ـ المرأة اللعوب غير الحسناء.
المرأة الجميلة الغنية بجمالها عن الزينة.

ـ الأمثال في اداب العرب مهمه وهناك قصيدة سماها قائلها «ذات الأمثال» فمن هو الشاعر:
ـ عنترة
ـ ابو ذؤيب
ـ ابو العتاهية



كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

هناك دائما اصل وصورة لكل انسان. اصل يعرفه بعض من تربطه بهم صلات وعلاقات حميمة وصورة هي التي يتداولها عنه الناس او يسعى هو لاشاعتها فيما بينهم. وقد يبلغ هذا الانسان درجة من الصدق في تعامله مع الاخرين تجعل الصورة متطابقة مع الاصل. وقد يسعى بنفسه الى ان يعطي صورة مخالفة ومناقضة لصورته الاصلية.

واذا كان هذا القول يصدق مع الاشخاص العاديين فهو يصدق اكثر مع الشخصيات العامة من السياسيين وقادة الراي. فهؤلاء الاشخاص العامون الذين لا يراهم الناس إلا خطباء في المحافل العامة او متحدثين عبر الاذاعات والمقابلات الصحفية ولا يعرفونهم الا من خلال ما تقوله عنهم الوسائط الاعلامية او تذكره الكتب التي تتناول حياتهم وافكارهم. هؤلاء الاشخاص تنشأ لهم في اذهان الناس صورة تقترب او تبتعد عن الاصل ولكنها غالبا ما تحتفظ بدرجة من الاختلاف عنه.

وفي تعامل الناس مع هؤلاء الاشخاص العامين يميلون عادة الى وضعهم في قوالب جاهزة فيسمون هذا رجعيا والاخر تقدميا ويسمونه يساريا والاخر يمينيا ويضعونه في صف الصقور او يضعونه في صف الحمائم ويلبسونهم جميعا اردية من صنعهم ويرسمون لهم صورة ثابتة دون اعتبار لما يحدث في النفس البشرية من تفاعلات وما يطرأ على هذا الانسان من حالات تتنوع فيها مواقفه بتنوع الظروف والملابسات وما يطرأ على افكاره من تطور او تغيير ودون اعتبار لمدى اختلافه عن بقية من يصنفونه معهم من يساريين او يمينيين، بل كثيرا ما نرى الناس يرسمون اكثر من صورة للشخص الواحد ففي حين يعتبره قسم من الراي العام مثالا للنزاهة والاخلاص والاجتهاد والوطنية الى آخر ما في القاموس من كلمات تدل على الخير والصلاح نجده في نظر قسم آخر مثالا لكل الخصال المناقضة للخصال التي اضفاها عليه القسم الاول.

ويزودنا التاريخ بشواهد كثيرة عن درجة التناقض بين الاصل والصورة في بعض الاحيان، فما اكثر الاشخاص القياديين ممن ادينوا في فترة تاريخية ما، باعتبارهم مثالا للسقوط والخيانة وتناقل الناس صورة بشعة عنهم فاستحقوا غضب معاصريهم وسخطهم ثم اذا بهم في مرحلة اخرى يبرأون من التهمة التي اسندت اليهم ويعاد لهم اعتبارهم وتظهر لهم صورة جديدة نبيلة تخالف الصورة السابقة

وشخصيات قيادية اخرى عقدت لها الوية المجد والبطولة ثم اتضح بعد مرور الاعوام انها ارتكبت من المخازي ما يورثها الخزي والعار.

واذا كان بعض هؤلاء الاشخاص العامين يتحملون مسؤولية الصورة المخالفة لحقيقتهم التي يتلقاها الناس لانهم يمالئون احيانا الراي العام ويسعون لشراء الشهرة الشعبية لتحقيق الفوز والنجاح حتى لو ادى الامر الى ارتداء الاقنعة والظهور بمظهر مخالف لشخصيتهم ارضاء للآخرين، فان هناك حالات اخرى يتطوع فيها الناس انفسهم لاضفاء صفات خارقة على شخص ما كما حدث مع «نهرو» عندما وجد بعض الاوساط الشعبية الهندوسية ترى فيه تجسيدا لرموز ومعان دينية مقدسة وتسعى لتأليهه، فحارب هذا الاتجاه حتى قضى عليه.

وهذا يحدث في العلاقات الخاصة ايضا عندما نجد الحبيب يضفي وهو في ثورة الحب اوصافا على حبيبته تمنعه من ان يراها على حقيقتها الا بعد انتهاء هذه الفورة العاطفية الجامحة.

واذا انتقلنا من الشخصيات العامة والخاصة الى الامم والشعوب فسنجد اننا كثيرا ما نلتقي بصورة يتداولها الناس عن شعب ما تختلف عن صورته الحقيقية عندما نزوره في بلاده ونلتقي باهله ونتعرف عليه عن قرب. ولا اجد في هذا السبيل مثالا اكثر وضوحا من الصورة التي تسعى اجهزة الاعلام الغربية والدائرة في فلك الصهيونية لالصاقها بالمواطن العربي. فقد دابت هذه الوسائط الاعلامية من صحف واذاعات مرئية وافلام تنتجها الشركات الصهيونية على تقديم العربي في صورة مشوهة ممسوخة وغرسها في اذهان الشعوب الاخرى. ويتحول العربي الذي كان على مدى مئات السنين وحتى عصرنا الحاضر ضحية لعنف الدول الاستعمارية وارهابها وهمجيتها ثم ربيبتها الصهيونية الى الرجل الارهابي، المتوحش، المتخلف، الذي لا يؤمن الا بالعنف ولا يعرف الا الرغبة في تدمير العالم. صورة مناقضة لحقيقة الانسان العربي بسماحته واصالته وحضارته ستجد على مدى الايام من يصدقها اذا لم تستنفر كل مؤسساتنا السياسية والفكرية والثقافية والاعلامية لتقديم الوجه الحضاري لبلادنا وتعريف الشعوب الاخرى بالصورة الحقيقية لابناء امتنا.

ملامح المسرحية العربية الإسلامية

هل شكّل المسرح عنصرًا مؤسسًا في الثقافة العربية؟

ملامح المسرحية العربية الاسلامية، كتاب صادر عن «دار الآفاق الجديدة» بالمغرب، يبين مؤلفه الدكتور عمر محمد الطالب، خلال ٣٥٧ صفحة قدرته على اقتلاع المسرح العربي من التربة الثقافية العربية والتعامل معه كجنس ادبي فني خاص.

ويأتي هذا الكتاب ايضا ليدل على أن المسرح شكل عنصرا اساسيا في عناصر بنية الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة.

يدحض المؤلف في الفصل الأول فكرة أن العقل العربي لا يتمتع بعقلية تحليلية لعقل اليوناني او الروماني ويقول لا فرق بين العقلين السامي والآري، وإن وجد التفريق فهو تبرير استلاب خيرات دول العالم الثالث. كما يبين أن اهتمام العربي بالخيال وصل حد التعبير عنه ببساطة تناسب حياته (أعذب الشعر أكذبه، أي أشده خيالا).

وعن بداوة العربي يقول إنهم ليسوا كذلك باطلاقية الاحكام استقروا كبشر في حضارات عريقة قامت في الجزيرة العربية.

يستعرض المؤلف في الفصل الثاني البدايات المسرحية عند العرب قبل الاسلام. ليخرج بنتيجة مفادها ان التمثيل البدائي كان حاضرا في الجزيرة العربية من خلال قصة نشوء الاصنام الخمسة: ود، وسواع، ويغوث ويعوق ونسرا الذين ماتوا خلال شهر. ولتخليدهم صنعوا لهم الاصنام كما صنعوا بأساقة ونائلة اللذين مسخا على هيئة صنمين لفجورهما. ويؤكد ان الطقوس والشعائر الوثنية التي اوردها «الكلبي» في كتاب الاوثان تدل على البدايات التمثيلية عند العرب القدماء الذين عرفوا الاسطورة على انها حكاية تحكي بوصفها احداثا قديمة وهي تشرح الظواهر الكونية. ويعرف الدكتور الطالب في الفصل الثالث كيفية تولدات الجو الادبي والفني المتأثر بالبيئة الصحراوية. حيث تظهر هذه النشاطات بشكل مخالف عما انتجته البيئة الاغريقية والرومانية.

ويستدل على ذلك من المواسم الادبية كسوق عكاظ، ومن النصوص الشعرية العربية وخاصة المعلقات اذ يقول: تعد ظاهرة الحوار التي ابتدأت في شعر امرىء القيس، وانتقلت الى الشعراء من بعده، من اهم الظواهر الاسلوبية والذي افضى على شعر القيس حيوية وحركة.

ويتبين من النقائض التي كانت تتم في السوق العام او في ساحة معينة، سيرا نحو المسرح. اذ يقف جرير والفرزدق مثلا، موقفا تمثيليا في الحركة والصوت والاشارة والايماءة للتأثير في المشاهدين المتحلقين حولهما.

وفي الفصل الرابع يتحدث المؤلف عن الظواهر التمثيلية في العصور الاسلامية فيحدد نمط «الكرج» في التمثيل ويقول عنه إنه نمط من انماط التمثيل الهزلي عرف في صدر الاسلام.

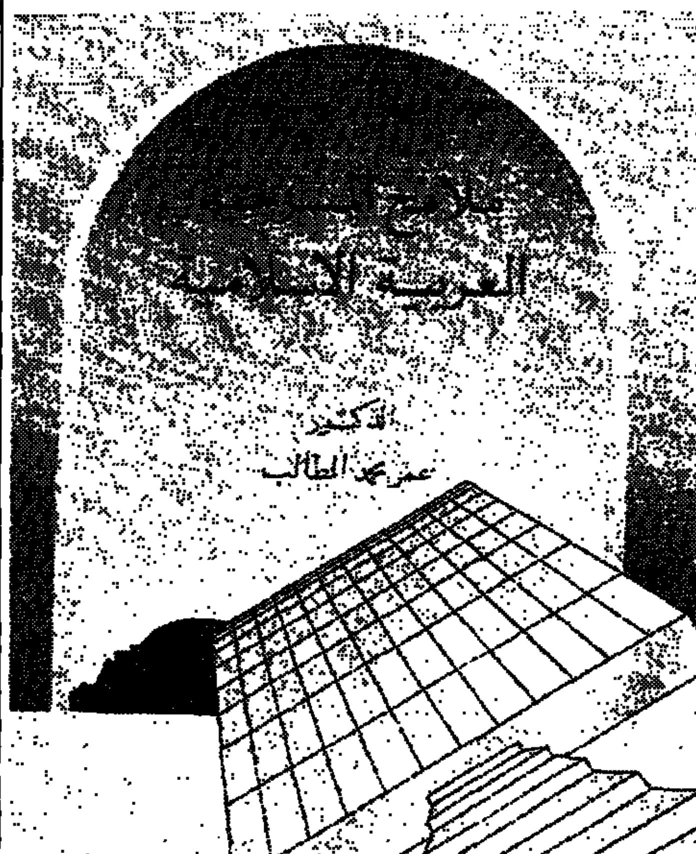
وذكر المؤلف ايضا مناظرة سيبوية والكسائي والتي مثلت في مجلس يحيى البرمكي وقام بتمثيلها عدة شخصيات. ومثالها مربد البصرة الشعري والاسواق الادبية ذات السمة التمثيلية حيث يقد المشاهدون اليه للمتعة والمشاهدة. واما الحاكية والحكاية فهي نشاط شبه مرمي اساسه المحاكاة والحكاية. واعتمد الكاتب على ما اورده الجاحظ من اخبار الحاكمين. واورد المؤلف «الماجة»، وهم ممثلون هزليون ظهروا في العصر العباسي، وكانوا يتنكرون بالاقنعة ويقدمون تمثيلياتهم امام الخليفة.

ويسرد المؤلف بعض الظواهر فيتحدث عن القصاصين والمقلدين أو (الحكواتي) وعن خيال الظل، التي اعتبرها ظواهر درامية تتمثل في الحدث المشخص عن طريق الحوار والحركة والمكون من الزجل والشعر والسجع. وكانوا (الشيخ مسعود وعلي النحلة وداود العطار) يطلقون اسم الشخوص على الرسوم واسم البابة على كل فصل، وكلمة المخايل على من يدير شؤون هذه اللعبة التمثيلية.

كذلك الدمى (قره قوز) أي العين السوداء بلفظها التركي. وهو نوعان واحد يحرك امام الجمهور بالخيوط، والآخر يحرك بأيدي اللاعبين، بالاضافة الى المسرح الشعبي، ويذكر المؤلف نص (سعد اليتيم) المأخوذ عن رقصة بعث (اوزيريس).

في الفصل الخامس يتحدث المؤلف عن قصص الانبياء مولدا ومسيرة. وقد استشهد المؤلف بـ «باب غزو الفتح» للتدليل على وجود ملامح نصية مسرحية في العصور الاسلامية كما ان هذا التدليل قائم في (المقامة) كفن نشأ لمقاومة شيوع اللغة العامية في السير الشعبية. فبين كيف ظهر هذا الفن عند الجاحظ وتطور عند محمد بن الحسن بن دريد واستثمرت عند الهمذاني والحريري. وبين مدى تطورها في بلاد الاندلس إذ اخذت طابعا شعبيا يسجل مشاهد من حياة الناس اليومية باسلوب بسيط وبشكل فكه ساخر ينبض بالحياة والحركة. وظهرت استمرارية هذا الفن عند عبد الله فكري سنة ١٨٨٠، وابراهيم الأحدب ١٨٩١، وناصيف اليازجي ١٨٨٩.

اما الشعر، فهو يحمل هذا الهم المسرحي، فملحمة (ابن عبد ربه) ذات الـ (٥٥٠ بيتا) المقسمة على سني الحكم والحوادث التي جرت للملك الناصر في الاندلس في انتهاء حكمه، وملحمة (ابن عبد الجبار) ذات الـ (٥٠٨ ابيات) والتي تحكي حرب الاندلسيين العرب مع الاسبان. هما دليل الحمولة الثقافية ذات الدلالة المسرحية عند العرب. هذا بالاضافة الى قصص الحروب والفروسية والحب العذري والقصص المنقولة عن الامم الاخرى.



غلاف ملامح المسرحية العربية.

ويكفي ذكر كتاب (التيجان لابن هشام) الذي يضم ٦٢ قصة عن ملوك حمير، وقصة الخلق والكون منذ خلق الله آدم وحواء وذريتهما حتى عصر ملوك حمير، و (رسالة التوابع والزوابع) لابن شهيد الاندلسي، وكتاب (رسالة الغفران) للمعري وأدب الرحلات عند ابن جبير وابن بطوطة، للتأكيد على ما يذهب اليه المؤلف دون اغفال في (السير) وكتاب (كليلة ودمنة) الفذ.

يختم المؤلف كتابه بالفصل السادس ليطرح فيه رؤية لمسرح عربي جديد يستمد اسسه من حضارتنا العربية الاسلامية بخصوصياته ومميزاته كما هو الحال في مسرح (النو) الياباني والمسرح الصيني والمسرح الافريقي.

يتكلم المؤلف عن تطوير مسرح (البساط) بالمغرب والذي ظهر في اوائل القرن السابع عشر، احتوته الآن ساحة جامع (الفناء) بمدينة مراكش، ويتكلم عن لوحات (سلطان الطلبة) التي تشكل مسرحا مستمدا من الواقع المغربي. وكذلك يتحدث عن مسرح المقامات الذي استنبط لوحاتها، وشخصياتها من الادب العربي القديم، المسرحي المغربي الطيب الصديقي.

وركز المؤلف كذلك على اهمية وخصوصية المسرح الشعبي بالجزائر عند المسرحي (كاكي)، وكذا المسرح الشعبي في العراق ومصر. ليؤكد في الختام دحضه الجازم لما يتردد من ان العرب لم يعرفوا المسرح.

«المرايا والمتاهات» لخورخي بورخيس.. بالعربية

«المرايا والمتاهات»، عنوان المجموعة القصصية المنتقاة التي ترجمها عن الاسبانية ـ لغتها الاصلية ـ الاستاذ ابراهيم الخطيب لمؤلفها الكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس.

كان المترجم، قد نشر بعض هذه النصوص في مجلات وصحف مغربية، وفضل ان يجمعها في كتاب، تولت دار توبقال المغربية طبعه ضمن سلسلتها «نصوص ادبية».

المجموعة المختارة لبورخيس هي اول كتاب كامل يصدر له بالعربية مستهل بدراسة صغيرة ولكنها جد مركزة ترسم المعالم الكبرى في حياة بورخيس وطرائقه المتفردة والمتميزة في الكتابة الابداعية التي تركت لنا ـ كما يقول المترجم آثارا ادبية لا نظير لها.

وربما كان اكثر خصائص كتاباته ادهاشا هو رد فعلها العقلي المتطرف على كل فوضى الواقع المباشر وعرضيته، والحاحها الجذري على تمزيق الصلة بالعالم المعطى، واقتراح عالم بديل.

لقد استعمل بورخيس ذهنه الغريب الموعبة لصياغة نظام، وذلك عن طريق ما سماه (بيتس) باثار العقل التي لا تشيخ. وكان ريبيا اكثر من اي كاتب آخر حول القيمة النهائية للفكر المحض

والادب الخالص، غير انه جاهد في تحويل هذه الريبية الى منهج ساخر، يقيم من عدم الاعتقاد منظومة جمالية، اذ لا تهم الافكار في ذاتها وانما اصداؤها وما توحي به.

ولما كانت تلك طبيعة الابداع عند لويس بورخيس، فقد سألنا مترجمه الاستاذ الخطيب عن الصعوبات التي لاقاها في عمله. فلاحظ انها صعوبات كثيرة راجعة الى الاسلوب الكلاسيكي الذي لجأ اليه احيانا بورخيس والمعتمد على تقليد لكتاب من الماضي (القرن ١٩) حيث يبدو اثر كتاب مثل تشسترتون وكونراد، وستفنسون واضحا في بعض انتاجاته.

وعن وجود عناوين من صميم الثقافة العربية الاسلامية ضمن المجموعة القصصية المنتقاة ودلالة هذه الظاهرة، لاحظ المترجم ان ذلك «الورود» يؤكد موسوعية بورخيس الثقافية، اذ كان يهتم بالثقافات الاخرى من اسلامية وسكندنافية والمانية وهندية، وبالخصوص الثقافات التي تحتوي على تراث حكائي غني.

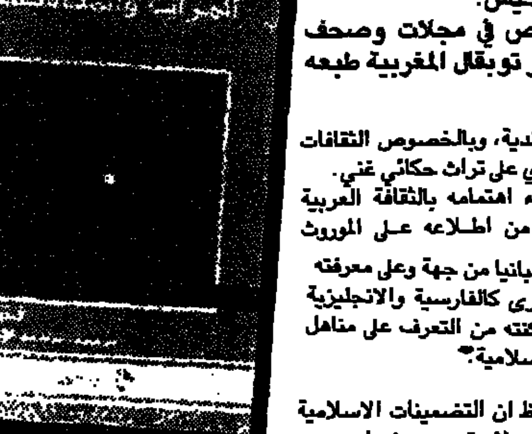
وقد جاء اهتمامه بالثقافة العربية الاسلامية من اطلاعه على الموروث الثقافي في اسبانيا من جهة وعلى معرفته للغات الاخرى كالفارسية والانجليزية والالمانية مكنته من التعرف على مناهل الثقافية الاسلامية.

والملاحظ ان التضمينات الاسلامية في قصصه لا يقصد منها مجرد الزخرفة الفنية، وعن سر وجود قصة بعنوان «بحث ابن رشد» قال المترجم ان القصة ترمز الى عجز الكاتب في ان يصوغ صياغة مدققة صورة لفيلسوف تفصله عنه قرون وحواجز ثقافية كثيرة.

ويضيف المترجم كاشفا اسباب احتواء ادب بورخيس على حمولات ثقافية متنوعة وغزيرة، وعما اذا كان ذلك يسبب «نشازا» في البنية الابداعية قصة كانت ام شعرا؟ يؤكد المترجم ان قصص بورخيس هي نوع خاص من القصص. بل ان بعضها اشبه ما يكون بالمقالات، وهذا تجديد «بورخيس» خاص به، فقصته في شكل مقال، والمقال عنده يأتي في شكل قصصي، وهو ما يشكل احدى الصعوبات التي تحول دون قراءته، لذلك على القارىء ـ في نظر المترجم ـ ان يتخلص عن كثير من الاوهام القصصية اذا شاء الاستمتاع بنصوص بورخيس.

لاحظ المترجم ان لبورخيس نصوصا اخرى عادية. ولكن الطابع الذي اشرنا الى بعض ملامحه يظل في النهاية مهيمنا على الكتابة عنده.

ومن المعروف ان ادب امريكا اللاتينية مسيس وتغلب عليه النزعة الواقعية الميثولوجية المحلية. وفي هذا الاطار يعتبر بورخيس كاتبا كونيا (كوسموبوليتيا) بمعنى ان قصصه لا تهتم بتصوير الواقع المحلي، كما لا تهتم بالاساطير القومية، بل تسافر بحثا عن اساطير كونية في ثقافات مختلفة.



غلاف: المرايا والمتاهات

ان عالم بورخيس لم يكن يهمه لا الواقع ولا الميثولوجيا، ما كان يهمه في الاساس هو الكتابة، وتنويع الاساليب الكتابية والابتعاد كليا عن كل وهم واقعي. فنصوصه هي محض كتابة.

لقد ادعى بورخيس مرة، ان كل الادب الخيالي (الفانتازي) يقوم على اربع تقنيات اساسية هي: الكتاب داخل الكتاب، وعدوى الواقع بالحلم، والسفر في الزمن، والمضاعفة. والملاحظة ان تلك هي موضوعاته الجوهرية ومنها ايضا اشكالية طبيعة العالم، والمعرفة والزمن والذات.

تحتوي المجموعة القصصية الواقعة في ٩٢ صفحة (قطع متوسط) على ١٣ نصا قصصيا وملحقين: الاول بعنوان بورخيس وانا، والثاني نبذة سيروية (بيوغرافية)، والنصوص ليست طويلة، وقد خلت بشهادة المترجم من اي خطأ مطبعي.

صبرا وشاتيلا ذاك الجرح الصامد

امل ابو حجلة

واسك القلم لاكتب عن جرح صمد اياما وشهورا وسنينا في وجه من ارادوا دفنه بالحياة من ارادوا لليوم والغراب ان ينعق في دروبه وطرقاته.. لكنه رفض الذل ووقف صامدا في وجههم.. وقف متحديا بالرغم من جدر الصمت التي تحيط به كما يحيط الخاتم بالاصبع، بالرغم من جدر الصمت التي تحاول اخماد صوته المدوى المطالب بحقه في الحياة، بالعيش الكريم.

امسك القلم فتتوه احزان هذا الجرح وسط هذه الاحزان الكبيرة التي يخلقها الطهر والقلب الواحد النابض بالحب النقي الخالي من لمصالح الذاتية.

احمل القلم لاكتب عن نسائكم يا مخيمي صبرا وشاتيلا.. نساؤكم اللاتي انجبن ابطالا.. ابطالا لم يرضوا بالذل والهوان ففضلوا الموت الزؤام.. لم يرضوا بالكاس المملوءة بالحمرة القانية في احد كبريهات باريس او لندن، واحد اخوته يذبح ويقتل غدرا وخيانة وفضلوا الموت الشريف.

انني اقف في هذا اليوم لا لاكتب كلمة تدب ورثاء وحزن بل كلمة فخر وامل.. فخر بصمودك وتحديك الموت لتمنحنا الحياة.. وامل بان يمنحك الله القوة لتحقيق النصر والعزة كما هدفت وطمحت.. امل بان تكون درسا لكل من اراد العيش الكريم.

اجل ليس هناك قصيدة اجمل من تلك القصيدة التي كتبتموها بدمائكم يا شهداء صبرا وشاتيلا.. حكم ليفش، حكم ظلما عسى ان تستيقظ تلك الضمائر النائمة. لكن يبدو ان رغد العيش امات ضمائرهم فهنيئا لكم يا اطفال ونساء صبرا وشاتيلا بما منحتموه لنا من فخر وامل وارادة اما من يستحق الرثاء في هذا اليوم وبكلمات وامية خالية من اى عاطفة سامية ونبيلة فهم من باعوك وشربوا كأس موت ابطالك. من سكت عما حدث ويحدث داخلك ويسمح لضميره بان يموت ويمشي بجنازته.

ثقافة خاصة

بقلم: فتح الله الملوادي

تثعلب ان قدرت ولا مجال
لمن في نفسه صوت الضمير

لقد طغمت نفوس من صحاف
ملئن من الحرام او النكير

ولم تبصر نداء الله فيها
ولم تشعر باثم او فجور

عجبت لرافع في الدين صوتا
ينادى للمخالف بالثبور

ولكن في الحرام له لهام
كاحطاب بالسنة السعر

متى تغدو الحياة بلا نفاق
متى تصفو من الكدر المثير؟

ايضحى الدين للفجار سيفا
ودين الله يدفن في القبور!؟

كتاب «الأسوار»

عن مؤسسة «الاسوار» للثقافة والنشر في عكا، صدر عدد جديد من كتاب «الاسوار»، وهو كتاب دوري للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية. اسرة تحرير حنا ابراهيم، غازي دلال، يعقوب حجازي، غانم حبيب الله. وقد اشتمل العدد الجديد على كلمة اسرة التحرير، ومجموعة دراسات متنوعة ومقالات متفرقة لمحمود درويش، د. ماجد الحاج، غانم حبيب الله، رشاد المدني، غازي دلال، د. شريف كناعنة، د. ديب عكاوي، ناصر السومي، د. عبد اللطيف البرغوثي، عوض سعود عوض، جمعة بركات ابو شقيدم، نواف البطحيش، اما الملف الادبي، فقد كتب فيه حنا ابراهيم، علي الخليلي، د. احمد الهيبي، مصطفى مرار، منيب مخول، د. منعم حداد، حسين مهنا، نبيل عودة، د. سليم مخولي، ناجي ظاهر، سهيل كيوان، عمر الزعبي. وكتب يعقوب حجازي كلمة «حتى نلتقي» في الصفحة الاخيرة (٢١٠) صفحات من القطع الكبير، مؤكدا على «العمل الوحدوي في جبهة النضال الثقافي».

واجهة المكتبات

□ ضمن سلسلة مسرحيات عربية التي تصدرها دار الفكر الجديد في بيروت، صدرت مسرحية عصام محفوظ «كارت بلانش» منقولة من العامية اللبنانية الى «الفصحى الشعبية»، وهي العمل الثالث لمحفوظ ضمن السلسلة المذكورة بعد «الزنزلخت» و «الديكتاتور» و «كارت بلانش» التي عرضت في بيروت عام ١٩٧٠ باخراج روجيه عساف ونضال الاشقر، كانت المسرحية الاولى التي ادخلت مسرح المثقفين الى الجمهور العريض، لاول مرة في تاريخ المسرح اللبناني الحديث. و «كارت بلانش» كوميديا سياسية رأى فيها بعض النقاد خلال ذلك الحين الصورة المسرحية الاكثر جراة في التعبير عن خلل النظام اللبناني وعيوبه... كما يصح ان نرى مع مؤلفها انها كانت نبوءة عن الحرب الاهلية الدامية، التي انفجرت بعد عرضها الافتتاحي بسنوات خمس...

■ «يوميات بصرية لمعماري عربي» هو عنوان كتاب مميز لمعاذ الالوسي.. كتاب صدر في بغداد، مربع الشكل يحتوي على رسوم ملونة وخطوط بالابيض والاسود ويمتاز بأناقة لافتة، قامت باعداده وتصميمه سلمى سمير الالوسي، وقدم له الناقد والكاتب جبرا ابراهيم جبرا... وجاء في مقدمة جبرا ان «هذه اليوميات البصرية يمكن ان تسمى ايضاً «تنويعات على القوس». وكون هذا الفنان معمارياً عربياً يضفي على الموضوع مغزىً خاصاً. فقد اقترن العرب في اذهان الناس اقتراناً وثيقاً بعمارة الاقواس، حتى ليتساءل المرء ان لم يكن العرب هم الذين اخترعوها. وكما كان الالوسي عراقياً، فانه يؤكد على ان هذا القوس استعمل للمرة الاولى بشكل كبير وذي وظيفة بنيوية عند البابليين والاشوريين. هؤلاء هم حضارياً وتاريخياً العرب الذين هاجروا شمالاً من الجزيرة العربية لكي يؤسسوا حضارة تلو اخرى من المدن العظيمة»..

□ من ليبيا صدر العدد الاول من «الفن السابع» وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون السينما. وتصدرها «اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة والتوجيه الثوري» مواضيع العدد الاول من «الفن السابع» هي «رياح العنف» لرمضان سليم. «عالم اكيرا كوروساوا السحري»، (تعريب عبد الحفيظ الرياني). «الخيالة في امريكا اللاتينية». «ذاكرة المهرجانات: لايبزيغ» للؤي ابو غرارة. «اعترافات مخرج» (من انطونيوني) لنور الدين الرايس. «مدخل الى كتابة السيناريو» لمحمد المسماري، «دور الصوت واهميته في الخيالة» لغيث الشامس. «فن التصوير المتحرك» لعيسى الهامي، تقرير عن مهرجان موسكو السينمائي الاخير، ومجموعة من الاخبار والمتابعات...

■ عن دار الوثائق المركزية بالخرطوم جمعت وطبعت مؤخراً قصائد الشاعر السوداني محمد سعيد محمد قرشي (اشتهر في الاوساط المحلية باسم «الكهربجي») في ديوان من عشرات القصائد حققه محمد صالح حسن. والجدير بالذكر ان «الكهربجي» من جيل الشعراء والمبدعين الذي اهملهم المجتمع في فترة انشغاله بالقضايا التحررية والقومية والسياسية الكبرى، وذلك في اوج نضال الحركة الوطنية السودانية ضد الاستعمار. لذلك فان عوالمه الشعرية على درجة من التقليدية كما شاع في جيله، واجمل قصائده هي مراثي لزملاء واحبة رحلوا مثل خليل فرح، حافظ ابراهيم، احمد شوقي... والامام عبد الرحمن المهدي والشيخ محمد البربري وغيرهم...

□ صدر العدد الجديد من مجلة «الفكر الاستراتيجي العربي» عن معهد الانماء في بيروت ويحمل الرقم ٢٣ ـ ٢٤. مواد العدد متنوعة تبدأ مع المقالة الافتتاحية: «العام ١٩٨٨ لن يكون عاماً للسلام الاميركي ـ الاسرائيلي». ويدرس خليل الشقاقي «المتطلبات التقنية للردع النووي في الشرق الاوسط». ويعالج وفيق بركات «النشاط العسكري لحلف شمال الاطلسي في البحر المتوسط». بينما يتناول كل من مجدي صبحي واشرف راضي «الاحتلال الاسرائيلي وآفاق تطور القطاع الزراعي في الارض المحتلة». ويتوقف محمد اللامي عند «جنوب افريقيا وايديولوجيا التمييز العنصري»... وتكثر في العدد التقارير والاحصائيات والملاحق الوثائقية.

■ «الخط العربي، تشكيلات من منير الشعراني» كتاب جديد صادر عن «دار اليف» بتونس وفيه مجموعة من التشاكيل الخطية التي وضعها الفنان السوري، بتنوع عميق وكتابة متينة، تنتقل بالبحث الفني من زخم التخطيط الى الفضاء التشكيلي الواسع للوحة. قدم للكتاب حاتم مكي، كما ساهم الفنان السوري يوسف عبدلكي بدراسة نقدية يحاول فيها مساعدة القارىء على الاقتراب من عوالم الشعراني التشكيلية. ومن نزعته الى اقتحام قوسية الانحناءات التي تقيد الخط وتربطه بعصور الكسل والانحطاط... ومن امعانه في كسر هالة الارث التقليدي للخروج من طوق الاقدمين الى صوفية مستقبلية تتخطى حدود الابيض والاسود.

قالوا مجنون..؟

بقلم: كنعان الجمل

قالوا مجنون قلت نعم ولكن..
قالوا متيم قلت نعم ولكن...
قالوا حياتك بين يديها ا ولكن قلت نعم..
كيف لا اصبح مجنونا.. كيف لا اصبح حائرا..
ااقف مكتوف الايدى لا افعل شيئا..!!
ااقف ناظرا اراها تأخذ روحي الى الخيال..
الى البعيد وراء الكون
ااعين زماني منغلقا على نفسي دون رؤياها

تكرت كثيرا.. راجعت نفسي
ماذا اقول.. ماذا اكتب
بعيدا.. لكي انس حياتي..

الطفولة

بقلم: محمد عبد العزيز

ما احلى الطفولة، انها حلم بديع.. منمق جميل، ساحر وجذاب، الطفولة جنة الصغار، وحلم الكبار. كنا في عهد الطفولة.. كالبلابل الجميلة على الشجر.. التي تشقشق وتمرح بدون قلق ولا نصب.

كنا نذهب الى الجبال ونرعى بعض الاغنام، ونحلم بالغد المشرق، ونفرح لتفتح الازهار الجميلة. كنا نلهو على الصفاة الحجرية، ونثرثر بالكلام البرىء، وفي بعض الاحيان كنا نختصم.. ثم نصطلح. وكنا نبكي ونضحك. ولا نسأم من الوقت.. هذه كانت حياتنا، اغلى شيء في الحياة فقدناه. والحمد لله رب العالمين.

محطات اقتصادية


الزراعة في الصومال

على خطى مصر والسودان.. الصومال تسعى الى اجتذاب الاستثمارات الخليجية

■ الصومال على خطى مصر والسودان لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

رئيس وزراء الصومال محمد علي سمنتر اكد على ان ابواب بلاده مفتوحة امام المستثمرين من دول الخليج للاستفادة من الامكانيات الهائلة التي يتمتع بها الصومال في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والثروات المدنية التي لم يتم الكشف عن حجم ما فيها من خيرات.

وقال: ان قوانين الاستثمار وما تقدمه بلاده من اعفاءات تشجيعية للاستثمارات العربية والدولية تسمح للمستثمرين الاجانب بان يخرجوا جميع الارباح الاستثمارية. كما يتضمن القانون الجديد الذي وضعته حكومته اعفاء المستثمرين خلال السنوات الخمس الاول من اية ضرائب على المواد الخام والانشاءات وتاسيس اي مشروع بدون مشاركة صومالية او بمشاركة مع الحكومة او القطاع الخاص.

واوضح ان الصومال يملك امكانيات هائلة من الثروات الطبيعية، حيث لديه نحو ٥٠ مليون راس من الماشية بانواعها المختلفة، ونحو ٥٠ مليون اخرى من الحيوانات البرية كما انه يملك اطول ساحل في افريقيا الذي يصل طوله الى ٣٣٠٠ كيلومتر ولديه امكانيات زراعية كبيرة حيث يشق الصومال نهران كبيران هما نهر جوبا ونهر اشبيلا. كما توجد نحو ثمانية ملايين هيكتار من الاراضي الصالحة للزراعة لم يستغل منها سوى مليون هكتار فقط.

وذكر سمنتر ان بلاده تملك ايضاً امكانيات سياحية ممتازة. وقال: بامكان الدول العربية التي تملك ثروات نقدية الاستثمار في بلادنا بدلا من الاستثمار في الخارج لتوفير المستلزمات الغذائية الضرورية لسكان الوطن العربي حيث يمكن ان يكون الصومال القريب من المنطقة مصدراً لكل تلك الاحتياجات اذا توفرت امكانيات الاستثمار لها.

مصدر في امارة ابو ظبي التي زارها سمنتر قالت ان رئيس الوزراء الصومالي قدم للمسؤولين ضمانات واسعة لاجتذاب رؤوس الاموال الخليجية للمساهمة في المشروعات الغذائية بالدرجة الاولى.


غاز جزائري

الغاز الجزائري الى اوروبا عبر المغرب واسبانيا

■ اسبانيا ترحب بمشروع نقل الغاز الجزائري بواسطة الانابيب الى اوروبا عبر اراضيها. الموافقة الاسبانية جاءت في اعقاب المفاوضات التي اجراها وزير الطاقة الجزائري في مدريد بلقاسم نبي اخيراً، وعرض فيها حصة مرور جيدة، كما قال الاسبان. لمدريد والرباط. وكانت الجزائر قد حصلت في وقت سابق على موافقة مغربية ابداها العاهل المغربي الحسن الثاني شخصياً. يذكر ان «سوناطراك» الجزائرية و«ايناغاز» الاسبانية كانتا قد اعدتا دراسة فنية للمشروع تم عرضها على حكومة البلدين بعد اخذ موافقة المغرب على مرور الخط في اراضيه. المشروع يقضي بشكل مبدئي، وكما لحظته الدراسة الفنية حتى الآن بمد انابيب الغاز من منابعه في الجزائر عبر الاراضي المغربية ومضيق جبل طارق واسبانيا وفرنسا وحتى المانيا الاتحادية.

الجزائريون يعلقون اهمية واسعة على تنفيذ المشروع بالنسبة الى توفير اسواق واسعة لصادراتهم بكلفة نقل اقل. كما انه ياتي في اطار الخطط التي تنفذها الجزائر لتوفير كميات كافية من التصدير للحصول على مصدر جديد للعائدات يغطي النقص الحاصل بسبب تراجع اسعار النفط عالمياً.

كلفة انتاج الطاقة المصرية تصل الى ٦٧ مليار دولار

■ ستحتاج مصر في العام ٢٠٠٥ الى نحو ١٠٠ مليار كيلوات ساعة في مقابل ٣١,٥ مليار كيلوات تنتج حالياً. اما الكلفة المقدرة لهذا التوسع فهي بحدود ٦٧ مليار دولار. وبحسب الخطة التي اشار اليها تقرير المجالس القومية المتخصصة ان الخطة الطويلة المدى لانتاج الطاقة تهدف للارتفاع بنصيب الفرد ١٦٠٠ كيلوات/ ساعة سنوياً، وزيادة قدرة محطات التوليد من حوالى ٨ الاف ميغاوات الى ٢٢ الفاً مما يسهم في تغطية جميع احتياجات القطاعات الانتاجية وقطاعات الخدمات والمرافق والتعمير والامن الغذائي. وتشمل الخطة الجديدة انشاء سلسلة من محطات التوليد النووية للاعتماد عليها تدريجاً لانتاج الطاقة وصولا الى تحقيق نسبة ٣٥ بالمئة، بالاضافة الى الاستغلال الاقتصادي لمصادر الطاقة الجديدة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والاخذ باحدث الاساليب العلمية والتكنولوجية في انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء. وفي التقرير ان اجمالي الاستثمارات الراسمالية اللازمة لانشاء محطات التوليد النووي تبلغ ٢٢ مليار دولار يضاف اليها ١٠ مليارات دولار كلفة محطات المحولات وخطوط الكهرباء للربط والنقل والتوزيع حتى العام ٢٠٠٥. بينما يصل اجمالي الاستثمارات اللازمة لقطاع البترول الى ٣٣ مليار دولار. كما اشار التقرير الى ان الاستثمارات المخصصة لتكنولوجيا الطاقة النووية الجديدة والمتجددة حتى العام ٢٠٠٥ تقدر حالياً بملياري دولار.

مجلس أعلى للتخطيط في عدن

■ تقرر في اليمن الديموقراطية انشاء مجلس اعلى للتخطيط الوطني برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية نائبيه وكل من وزراء المالية والتخطيط والعمل والخدمة المدنية ومحافظ البنك المركزي وممثلين للاتحادات النقابية. مهمة المجلس وضع التخطيط اللازم للاقتصاد الوطني ودراسة احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديد اولويات المشاريع وتحديد مهل التنفيذ والتمويل اللازم.

وكان مجلس الوزراء اليمني قد اقر الى ذلك انشاء صناديق مستقلة للمحافظات تتمتع بالاستقلال المالي والاداري لدراسات الاحتياجات اللازمة لكل منطقة في مجال الخدمات والمشروعات الانتاجية.

الخطوتان جاءتا في اطار الجهود التي تبذلها عدن لتطوير برامج الخطة الخمسية الثالثة للتنمية ٨٦ ـ ٩٠.

الموانئ العراقية جاهزة لمباشرة العمل

■ الموانىء والارصفة العراقية جاهزة لاستقبال ٦ الاف طن سنوياً من مختلف السلع والبضائع. واوضح وزير النقل والمواصلات العراقي محمد حمزة ان خطة عمل قد تم وضعها لتنشيط حركة النقل الجوي والبحري من والى مدينة البصرة بعد سريان قرار وقف اطلاق النار مع ايران، مشيراً الى ان اجهزة النقل والمواصلات باشرت اجراء مسح لميناءي ام القصر والزبير منذ فترة وتهيئة الارصفة لاستقبال وتوزيع السفن التجارية واصلاح السفن الراسية بسبب الحرب.

المغرب العربي من التنوع السياسي الى التكامل الاقتصادي

الواقعية والانفتاح عنوان المرحلة الحالية في المغرب العربي لان التغيير ياتي حسب قدرة الاستيعاب في اطار استراتيجية بعيدة المدى

بسام حديد والحسن الشافي

■ قد لا يكون من باب المصادفة ان يكون الاتجاه العالمي في الوقت الحاضر هو الى اقامة الوحدات الاقليمية. ففي اميركا الشمالية، تستعد الولايات المتحدة وكندا الى المباشرة بتنفيذ الاتفاق الجمركي الجديد بين البلدين، والذي من شأنه ان يفتح الحدود امام التبادل التجاري الحر.

وفي أوروبا الغربية، الحركة على قدم وساق نحو اقامة السوق الاوروبية الموحدة اعتباراً من العام ١٩٩٢، حيث بدأ معظم الشركات، وقبلها الحكومات، بالاستعداد لمواجهة استحقاق ٩٢ بكل الظروف والامكانات الموضوعية التي تؤهلها للاستمرار والتوسع. وبحسب دراسة المانية غربية صدرت اخيراً، فان ٢١ بالمئة من الشركات الالمانية و٨٧ بالمئة من الشركات الفرنسية انجزت خططها اللازمة، في حين ان اقل من ١٠ بالمئة فقط من هذه الشركات تتوقع حصول صعوبات. الا ان الانطباع العام هو ان السوق الجديدة ستضم ٣٢٠ مليون مستهلك، وتؤمن مليون فرصة عمل سنوياً، اضافة الى توقع زيادة في الناتج المحلي تصل الى ٥,٥ بالمئة سنوياً.

أما في الشرق الاقصى، وعلى رغم التفاوت في المستويات الاقتصادية، والمنافسة، فان جميع المؤشرات تشير الى اتجاه دول المنطقة الى اقامة ما يمكن تسميته بسوق آسيوية تضم الصين بوجهيها وسنغافورة وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ، مع الاحتفاظ بالزعامة لليابان التي تولي اهمية خاصة لتنمية التبادل التجاري مع الصين الشعبية على رغم الفارق العقائدي بينهما. ان دليل سياسة الانفتاح التي تقودها بكين في الوقت الحاضر، بالموازاة مع القروض السخية التي قررتها طوكيو لدعم اقتصاد جارتها الحمراء، هو ابرز مثال على الواقعية الجديدة التي يتحلى بها زعماء المنطقة على رغم استمرار الفوارق والاختلافات السياسية. وكأن ما فرقته السياسة والعقائدية يجمعه الاقتصاد. وقد لا يمضي وقت طويل حتى تتحول مجموعة بلدان الشرق الاقصى الى سوق تتوافر لها امكانات البقاء الكافية. فمن اليابان التي تتصدر القائمة العالمية للدول الصناعية مروراً بعصابة الاربعة (كوريا، تايوان، سنغافورة، هونغ كونغ) التي تواصل تسجيل ارقام قياسية في تطوير اقتصاداتها وصولا الى الصين التي يمكن ان تتحول في المئة سنة المقبلة من اكبر مستهلك للقمح والارز الى المستهلك الاول عالميا للسلع والتكنولوجيا.

وكما هي حال الشرق الاقصى، كذلك الامر بالنسبة الى الكتلة الحمراء، سواء عبر الكوميكون، او عبر رياح التغيير التي بدأت في موسكو مع غورباتشيف وتهدد حالياً ما تبقى من الارثوذكسيات الشيوعية عند الرفاق الاوروبيين سواء في براغ، او في فرصوفيا. الى ما هنالك من بلدان اوروبية ارتبطت اقتصادياً بالاتحاد السوفياتي طوال السنوات الماضية.

عربياً، تكاد تجربة دول مجلس التعاون الخليجي الفعلية الوحيدة لاقامة تكامل اقتصادي يوصل ولو بعد حين الى ما يمكن تسميته الوحدة الاقتصادية، وذلك على رغم كثرة المحاولات، ومعها كثرة الشعارات التي الهبت المشاعر العربية من المحيط الى الخليج على امتداد السنوات الثلاثين الاخيرة. حتى ان العرب الذين ارادوا الكثير الكثير دفعة واحدة، كادوا ان يفقدوا كل شيء الى الابد. ولعل ابرز ما يميز التجربة الخليجية حتى الآن على رغم انها ما زالت تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد للوصول الى اهدافها الاساسية والبعيدة، هو تلك الواقعية العاقلة التي تميز بها أهل الخليج. وبالفعل، فقد استطاعت دول مجلس التعاون ان تحقق في سنوات معدودة خطوات اساسية على طريق تهيئة ظروف افضل للطموحات الكبيرة والبعيدة المدى.

على المستوى العربي ايضاً، هناك بدايات ولو في ايامها الاولى نحو وحدة اقليمية. وقد يكون لقاء الحسن الثاني والشاذلي بن جديد، ثم لقاء رؤساء ليبيا وتونس وموريتانيا في الفترة الاخيرة، على هامش قمة الجزائر العربية، المنطلق لدفع هذه الوحدة خطوات نحو الامام، ذلك ان امام بلدان المغرب العربي الكثير لتفعله، وامامها الكثير لتستفيد منه. وقد باشرت بالفعل بسلسلة من الاجراءات بدأت بفتح الحدود المشتركة لتنقل السلع والمواطنين، اضافة الى تشكيل اللجان الفنية لدراسات المشاريع المشتركة وتوفير بنية اقتصادية تستفيد من الامكانات التي توفرها كل دولة، سواء على صعيد الطاقة البشرية أم على صعيد الثروات الطبيعية. ومن المعروف ان اللجان التي تم تشكيلها في القمة الخماسية اخيراً قد شارفت على انجاز تقاريرها، اذ اعطي المغرب مهمة وضع الاقتراحات المتعلقة بالتنظيم المالي والنقدي والجمركي. كما اعطيت الجزائر مهمة دراسة شؤون التكامل الاقتصادي، وتونس الشؤون الاجتماعية والانسانية، اضافة الى الامن، وليبيا شؤون التنظيم والبنى، وموريتانيا شؤون التربية والتعليم والثقافة.

طبعاً، العنوان الكبير الذي يمكن ان يعطى لمقترحات هذه اللجان هو الواقعية والانفتاح ذلك انه ليس من المطلوب ان يتحول المغرب الى دولة واحدة في ليلة واحدة، أو ان تتخذ القرارات بدوافع عاطفية وقومية وحسب. وقد يكون من الافضل بكثير البحث عما هو متوافر وممكن في الوقت الحاضر قبل البحث عما هو مطلوب في النهاية. ذلك انه لا بد من الاعتراف بوجود فوارق كبيرة وجوهرية، تبدأ في السياسة والانظمة والقادة، وتنتهي في الاقتصاد ونمط الحياة الاجتماعية. ومن غير المعقول ان تتغير هذه الامور وفق انقلاب عسكري، او قرار اداري. بل المعقول، وبالدرجة الاولى ان يتم التغيير وفق القدرة على استيعابه في اطار استراتيجية بعيدة المدى هي الكفيلة وحدها بافادة هذه الدول الى اكبر حد ممكن.

والذي يزور الرباط، كما يزور الجزائر العاصمة، يلاحظ لا شك بالرضى الذي يبديه المواطن العادي عن التحولات الجديدة. لكن هذا الزائر نفسه مازال يسمع القول الذي يعترف به جميع المغاربة وجميع الجزائريين وهو ان صحة وحدة المغرب العربي الكبير من صحة العلاقات السياسية بين دوله وهنا مكمن الخطر. والنموذج الاوروبي القريب من بلاد المغرب افضل مثال على الواقعية الجديدة المطلوبة. ذلك ان السوق الاوروبية المشتركة استمرت لسنوات، وتتجه الى ان تكون موحدة اعتباراً من العام ١٩٩٢، ليس بفضل الاتفاق السياسي بين دولها، والذي لم يتحقق مرة واحدة بشكل كامل، وانما بقبول التنوع السياسي الذي لا يمنع التكامل الاقتصادي. وهذا هو الرهان الذي تواجهه دول المغرب العربي بالدرجة الاولى. وهذا ما نجحت فيه دول الخليج.

المراقبون متفائلون بواقعية بن جديد، وذكاء وخبرة الحسن الثاني، وانفتاح زين العابدين بن علي، واندفاع العقيد القذافي. فهل نحن امام بداية جدية لقيام سوق مغربية مشتركة؟

زين العابدين بن علي في باريس:

من عهد العواطف الى عهد التعاون الاقتصادي

استقبلت فرنسا يوم الاثنين الماضي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في زيارة تحتل من حيث التسمية البروتوكولية، قمة هرم الضيافة الفرنسية ويسميها الفرنسيون "زيارة دولة"، وهي مرتبة ظل يحظى بها حتى الان اقرب الاطراف الى باريس، والى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بالذات، قادة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فهل تنعكس هذه الخطوة التكريمية على اوراق الملف المطروح بين البلدين، والذى تعود بعض اوراقه وفصوله الى السنوات الاولى من الاستقلال التونسي، علما بان المسؤولين الحاليين في تونس صاروا اقرب الى طي مخلفات الماضي، والانطلاق نحو محتوى جديد للعلاقات بين البلدين. يقع في قمة اولوياته تقريب المسافات بين شمال المتوسط وجنوبه، والتعامل مع تطلعات تونس ـ العهد الجديد الى النهوض باقتصادها، وتحريك عجلة التعاون. واعطاء هذا التعاون ما يستحق من دعم على ضوء حرص الرئيس زين العابدين بن علي على اعادة ترتيب الاولويات داخليا وخارجيا.

وبعد ان تعامل الفرنسيون "بمواقف خافتة" من حدث التحول الذى اقدم عليه الرئيس زين العابدين بن علي يوم السابع من تشرين الثاني الماضي، اكتشفوا بمرور الايام، ان الاسئلة التي كان يطرحها بعض مسؤوليهم سرا في اغلب الاحيان، قد اجاب عليها العهد الجديد:

+ فالرئيس بن علي اخلى السجون التونسية من السياسيين.

+ واحدث الوفاق بين التونسيين.

+ واعطى الممارسة الديمقراطية اثرها على ارض الواقع.

+ واقدم على تنقيح بنود من الدستور اتجهت الى توضيح قضية الخلافة، وقنن حقوق الانسان، ووضع كرامة الانسان في المنزلة الاهم في قانون الاعتقال التحفظي.

+ ووفق بين رغبة تونس في الانفتاح على العالم الغربي، وبين تشبثها بجذورها في الحضارتين العربية والاسلامية.

ويرى المراقبون ان مثل هذه الامور يمكن ان تخدم تونس وعهدها الجديد، في حرصه على تجاوز مخلفات الماضي مع فرنسا وسلبياته، التي فعلت مفعولها في صيانة نمط العلاقات بين البلدين، على الرغم من ان "الهمس" ظل يفعل فعله ايضا، في عدم ابلاغ الفرنسيين بكل الحقائق "بافم الملان" كما يقولون.

ولا يتردد اى تونسي في القول اليوم بان العلاقات مع باريس، لا يمكن ان تحكمها العواطف، وان تونس الفخورة بمجدها الحضارى عبر التاريخ والقرون، وببعديها العربي والاسلامي وفيّة لذلك وحريصة على دعمه، دون تطرف او جمود او جحود، وانها بسبب الوفاء لاصالتها تتطلع لانجاز طموحات شعبها وخدمة موقعها الجيوبوليتيكي، وتوقها الى الرقي والتطور، والانفتاح على الغرب، وعلى فرنسا بالذات، للحصول على الاستثمار والتكنولوجيا والاشتراك معها في تلافي ما قد يحدث من توترات او مضاعفات في عام ١٩٩٢، موعد جمع شمل "العائلة الاوروبية".

واذا كانت الارقام الاحصائية الحالية للمبادلات التجارية بين تونس وفرنسا قد سجلت عجزا فادحا في الميزان التجارى لصالح فرنسا اذ لم تتجاوز الصادرات التونسية الى فرنسا ١ر٢٨٤ مليون دينار مقابل واردات بلغت في نفس المدة ٢ر٦٨٧ مليون دينار.. فمن حق التونسيين حريصين على القضاء شيئا فشيئا على التفاوت الاقتصادى والاجتماعي بين شمال بحر السلام المتوسطي وبين جنوبه. ويبدو ان التونسيين كعادتهم في التعامل مع الغير يحبذون اتجاه الفرنسيين الى تصور مشروع جديد للعلاقات يستند اقتصاديا الى:

ـ تطوير حركة الاستثمار الفرنسي الخاص في تونس، ولهم في التشريعات والتشجيعات الجديدة وفي الاستقرار السياسي ما يشد راس المال الفرنسي الى تونس.

ـ طي صفحة مخلفات الماضي بخصوص املاك الفرنسيين في تونس.

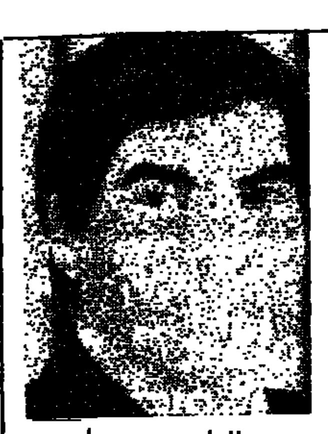
ـ اضطلاع فرنسا بدور مساند لتونس في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. حيث ظل العجز التقليدى للميزان التجارى معها مستقرا.

ـ تمكين الصادرات التونسية الى فرنسا والسوق الاوروبية من التشجيع والدعم، خاصة مع ما اصبح يميز الانتاج التونسي من قدرة على المنافسة ومن جودة وارتفاع كمي.

وبالرغم من ان فرنسا ما تزال تحتل المرتبة الاولى كبلد مصدر لتونس قبل المانيا الاتحادية وايطاليا، فان استمرار عجز الميزان التجارى معها لا يزال يشكل عاملا غير مشجع لانجاز مشروع جديد للعلاقات يراعي من جهة "المشروع المجتمعي الجديد" الذى اعلن عنه الرئيس زين العابدين بن علي والذى انطلق قبل ايام برسالة منه تدعو احزاب المعارضة وكل القوى السياسية الى استشارة وطنية لسن ميثاق وطني يشكل الاطار الانسب للتفاعل، ويروح المسؤولية الكبيرة، بين هذه الاطراف والسلطة، ويراعي من جهة ثانية مكانة تونس ودورها مغاربيا وافريقيا وعربيا. ولا شك ان الرئيس الفرنسي الذى التقى للمرة الاولى مع رئيس تونس اكتشف الرئيس التونسي جملة من الخصال والرؤية البعيدة، وملامسة القضايا بشجاعة وتبصر وهي خصال لم يتردد واحد من القادة الذين التقوه في أديس ابابا اثناء القمة الافريقية، او في الجزائر خلال القمة العربية، في الاشادة بها ووضعها في خانة ايجابيات تونس. التي برزت للعيان اكثر مع حدوث التحول يوم ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧.

ولم يحمل الرئيس بن علي الى باريس، اوراقا معدة بغاية الدقة من ملف اسمه مخلفات ٣٠ سنة من العلاقات فقط.. ولا ايضا تصورا محكما لمشروع جديد لهذه العلاقات... بل ان نجاح فرصة التلاقي كانت سانحة للتطرق الى جملة من الملفات الساخنة مثل: التشاد، والمغرب العربي، وقد شهدت المنطقة حركة كبرى انطلقت من مشروع بن علي نحو "مغرب بلا حدود". وتعددت الخطوات، وقد شهدت المنطقة حركة كبرى انطلقت من مشروع بن علي نحو "مغرب بلا حدود". وتعددت الخطوات، منذ ذلك الوقت للاعداد لانجازه، علما بان جاك ديلور رئيس هيئة السوق الاوروبية وعد بدعم هذا المشروع وبالمساعدة على تنفيذه.

والمهم في نظر المراقبين، ان تدخل العلاقات التونسية ـ الفرنسية بعد هذه الزيارة فترتها الذهبية دون مجاملة ولتفتح الابواب امام تعاون جدي ومثمر، يقرب بين المصالح ويأخذ بعين الاعتبار مكانة تونس ومميزات عهدها الجديد، بما فيه من قيم ومثل عليا يشترك فيها مبدئيا مع فرنسا، دون تذويب بعديها الحضاريين: العربي والاسلامي.


زين العابدين بن علي

أرقام عالمية جديدة في خمس سباقات
ونيستي اهدى سورينام باكورة ميدالياتها الاولمبية

سيئول ـ ا.ف.ب ـ اقيمت امس الاربعاء ٥ مسابقات في السباحة في اليوم السادس من دورة سيئول الاولمبية فاسفرت السباقات عن تسجيل ٣ ارقام عالمية جديدة. وكما سبق للاسترالي دنكان ارمسترونغ ان حقق مفاجأة الاثنين الماضي في سباق الـ ٢٠٠م حرة تمكن انطوني نيستي من تحقيق مفاجأة اكبر امس عندما فاز بسباق الـ ١٠٠م فراشة واهدى سورينام /جزر غويانا الهولندية سابقا/ باكورة ميدالياتها في الدورات الاولمبية.

وفي ما يلي نتائج سباق الـ ١٠٠م فراشة:

انطوني نيستي /سورينام/ ٥٢ر٠٠ث.

مات بيوندي /الولايات المتحدة/ ٥٢ر٠١ث.

اندرو جيمسون /بريطانيا/ ٥٢ر٣٠ث.

رقم عالمي وذهبية لدارني

وفي سباق الـ ٤٠٠م اثبت المجرى تاماش دارني /حامل الرقم العالمي/ انه بعيد كل البعد عن المفاجآت فانتزع الذهبية بسهولة بفارق كبير امام الاميركي دايف وارتون وعزز رقمه العالمي بـ ٦٧ في المئة من الثانية.

وفي ما يلي نتائج سباق الـ ٤٠٠م متنوعة:

تاما دارني /المجر/ ٤د١٤ر٧٥. رقم عالمي جديد.

دايف وارتون /الولايات المتحدة/ ٤د١٧ر٣٦.

ستيفانوباتيستيللي /ايطاليا/ ٤د١٨ر٠١.

رقم عالمي وذهبية لهورنر

وفي سباق الـ ٢٠٠م صدرا للسيدات انتزعت الالمانية الشرقية سيلكه هورنر الذهبية برقم عالمي جديد قدره ٢د٢٦ر٧١ مقابل ٢د٢٧ر٢٧ للرقم السابق الذى سجلته اليسون هينغسون في ٢٩/٥/٨٨. ويذكر انه سبق لهورنر ان سجلت رقما عالميا في ٥/٦/٨٥ بلغ ٢د٢٨ر٣٣ انتزعته منها بعد ذلك مواطنتها سيلفيا جيراش /٢د٢٨ر٢٠/. ثم سجلت هورنر رقما ثانيا في ١٨/٨/٨٨ بلغ ٢د٢٧ر٤٠ قبل ان يذهب اللقب لمصلحة هينغسون.

وفي ما يلي نتائج السباق:

سلكه هورنر /المانيا الشرقية/ ٢د٢٦ر٧١.

هوانغ كسيو مين /الصين/ ٢د٢٧ر٤٩.

انطوانيتا فرانكيفا /بلغاريا/ ٢د٢٨ر٣٤.

ذهبية ثانية لالمانيا الشرقية

وفي سباق ٢٠٠م حرة حصلت الالمانية الشرقية هايكه فردريك /٢٨ عاما/ وهي بطولة اوروبا والعالم على الذهبية بفارق اكثر من ثانية امام الكوستاريكية الالمانية الاصل سيلفيا بول.

وفي ما يلي نتائج سباق الـ ٢٠٠م حرة:

*هايكه فردريك /المانيا الشرقية/ ١د٥٧ر٦٥.

سيلفيا بول /كوستاريكا/ ١د٥٨ر٦٧.

مانويلا ستيلماك /المانيا الشرقية/ ١د٥٩ر٠١.

ذهبية ورقم عالمي للاميركيين

وفي تتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة للرجال احرز المنتخب الاميركي المؤلف من دالبي وستلينسكي وجيرتسن وبيوندى الميدالية الذهبية برقم عالمي جديد بلغ ٧د١٢ر٥١ مقابل ٧د١٣ر١٠ للرقم العالمي السابق المسجل باسم المنتخب الالماني الغربي. وقد رفع بيوندى حصيلته في ٣ سباقات الى ذهبية وفضية وبرونزية.

وفي ما يلي نتائج سباق التتابع:

الولايات المتحدة ٧د١٢ر٥١.

المانيا الشرقية ٧د١٣ر٦٨.

المانيا الغربية ٧د١٤ر٣٥.

نتائج مباريات كرة اليد في اليوم الاول للرجال

سيئول ـ ا.ف.ب ـ سجلت امس الاول في افتتاح مباريات كرة اليد للرجال في دورة سيئول الاولمبية النتائج الاتية:

في المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفياتي على يوغسلافيا بطلة العالم وحاملة اللقب في لوس انجلس ٢٤/١٨ والسويد على الجزائر ٢١/١٨ وايسلندا على الولايات المتحدة ٢٢/١٥. وكان الجزائرى محمد الصغير افضل هداف في مباراة اذ سجل ٥ أهداف اما الاهداف الجزائرية الاخرى فسجلها بن حواش /٢/ وبودرالي /٣/ واية حسين /٢/ وبو انيس /٢/ وعزب /١/ وبوشكر /١/ وجفال /١/ وبن مخسولة /١/.

وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الشرقية على اليابان ٣٥/١٨ وكوريا الجنوبية على المجر ٢٢/٣٠ وتشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٢٠/١٧.

ترتيب الميداليات في نهاية اليوم الخامس من أولمباد سيئول



سيئول ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات يوم الثلاثاء وهو اليوم الخامس من دورة سيئول الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفياتي	٦	١	٤	١١
بلغاريا	٣	٢	١	٦
الولايات المتحدة	٢	١	٢	٥
المانيا الشرقية	٢	١	١	٤
الصين	١	٢	٤	٧
استراليا	١	١	—	٢
رومانيا	١	١	—	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	—	٢
يوغسلافيا	١	—	١	٢
بريطانيا	١	—	—	١
ايطاليا	١	—	—	٠
تركيا	١	—	—	١
كوريا الجنوبية	—	٢	١	٣
السويد	—	٢	١	٣
بولندا	—	٢	—	٢
المانيا الغربية	—	١	٢	٣
فرنسا	—	١	١	٢
المجر	—	١	١	٢
اليابان	—	١	١	٢
فنلندا	—	١	—	١
بلجيكا	—	—	١	١
المجموع	٢١	٢١	٢١	٦٣

جمباز فرق الرجال:

وفي ما يلي النتائج النهائية لمسابقة الجمباز لفرق الرجال:
ميدالية ذهبية... الاتحاد السوفياتي.
ميدالية فضية... المانيا الشرقية.
ميدالية برونزية... اليابان.

سباحة ٤٠٠ متر رجال:

توزعت ميداليات سباق ٤٠٠ متر سباحات للرجال على النحو التالي:
ذهبية: تاماس ارني /المجر/.
فضية: ديفيد وارتون /الولايات المتحدة/.
برونزية: ستيفانو باتيستيلي /ايطاليا/.

سباحة ٢٠٠ متر سيدات:

توزعت ميداليات نهائي ٢٠٠ متر حرة للسيدات على النحو التالي:
ذهبية: هايكي فريدريك /المانيا الشرقية/.
فضية: سيلفيا بول /كوستاريكا/.
برونزية: مانويلا ستيلماك /المانيا الشرقية/.

مئة متر سباحة رجال

وزعت ميداليات نهائي مئة متر سباحة فراشة للرجال على النحو التالي:
ذهبية: انطوني نيستي /سورينام/.
فضية: مات بيوندى /الولايات المتحدة/.
برونزية: اندى جامسون /بريطانيا/.

الثلاثة الاوائل في رفع الاثقال وزن ٦٠كغم

سيئول ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي النتائج التي سجلها الفائزون الثلاثة الاوائل ليوم الثلاثاء في مسابقة الاثقال لوزن ٦٠كغم:

الاسم	البلد	الخطف	النطر	المجموعة
نعيم سليمان اوغلو	تركيا	١٥٢ر٥	١٩٠	٣٤٢ر٥كلغ
ستيفان توبوروف	بلغاريا	١٣٧ر٥	١٧٥	٣١٢ر٥كلغ
هي هوان مينغ	الصين	١٢٧ر٥	١٦٠	٢٨٧ر٥كلغ

فوز سهل لاسبانيا على مصر
وصعب للولايات المتحدة على كندا

سيئول ـ ا.ف.ب ـ حققت اسبانيا يوم الثلاثاء فوزا سهلا على مصر ١١٢/٧٠ الشوط الاول ٥٧/٤٤ في مباراة المجموعة الثانية من الدور الثاني لمسابقة كرة السلة الاولمبية في سيئول.

هداف المنتخب المصرى في المباراة كان الن عطا الله /١٢ نقطة/ اما هداف اسبانيا فكان فيلا كامبا /٢٠/.

وسبق لمنتخب مصر ان خسر مباراته الاولى في الدورة امام نظيره الصيني.

وفي المجموعة الثانية ايضا سجلت البرازيل فوزا سهلا آخر على الصين ١٣٠/١٠٨ في مباراة تالق فيها البرازيلي اوسكار شميت الذى سجل ٤٤ نقطة علما انه سجل ٣٦ نقطة في مباراة منتخبه الاولى ضد كندا والتي أسفرت عن فوز البرازيل ١٢٥/١٠٩

وعلى عكس ما كان متوقعا فان منتخب الولايات المتحدة حقق فوزا صعبا للغاية على حسب منتخب كندا ٧٦/٧٠ متفرج علما ان ان كندا تقدمت بفارق نقطتين في نهاية الشوط الاول ٤٢/٤٠ ويفارق ٨ نقاط في مطلع الشوط الثاني /٥٠ مقابل ٤٢/.

وقد سجل هاوكنز ١٣ نقطة للولايات المتحدة بينما سجل كريستمانسون ٢٥ نقطة لكندا.

وفي المجموعة الاولى فازت يوغسلافيا على افريقيا الوسطى ١٠٢/٦١ وبورتوريكو على كوريا الجنوبية ٧٩/٧٤ في حضور ١٣ الف متفرج.

اما المباراة الاخيرة ليوم الثلاثاء اقيمت بين الاتحاد السوفياتي واستراليا.

مي انطوني نستي: يحدث مفاجأة
بفوزه في سباحة ١٠٠م سباحة فراشة

سيئول ـ ا.ف.ب ـ احدث السباح السورينا مي انطوني مفاجأة كبيرة بفوزه في سباق ١٠٠ متر فراشة في ٥٣ ثانية مانحا بلاده اول ميدالية ذهبية في العاب سيئول الاولمبية.

وعلى منوال الاسترالي دونكان ارمسترونغ في سباق ٢٠٠ متر سباحة حرة تفوق نستي /الذى يبلغ ٢١ عاما والذى تدرب في الجامعات الاميركية/ على جميع المرشحين للفوز بالسباق.

وهكذا سبق الاميركي مات بيوندى الذى اداء كامل السباق بجزء وحيد من المئة بينما فاز البريطاني اندى جامسون بطل اوروبا بالميدالية البرونزية في ٥٣ ثانية و ٣٠ جزءا ولم يحصل الالماني الغربي مايكل غروس سوى على المرتبة الخامسة /٥٢ر٤٤ث/.

ولا يحظى نستي بشهرة واسعة لدى الجمهور وكان بطل القارة الاميركية في سباق ١٠٠ متر فراشة سنة ١٩٨٧ وجاء في المرتبة الخامسة في بطولة العالم لسنة ١٩٨٦.



نتائج اللاعبين العرب
في تصفيات سلاح الشيش للرجال

سيئول ـ ا.ف.ب ـ في ما يلي النتائج التي سجلها اللاعبون العرب يوم الثلاثاء في الدور الاول من تصفيات مسابقة الشيش للرجال:

في المجموعة "١" حل المصرى عبد المنعم الحسيني ثانيا بـ ٣ انتصارات وخسارة واحدة وصعد الى الدور الثاني.

وفي المجموعة "٢" استبعد الكويتي خالد العوادى بعد حل خامسا بـ ٤ خسائر.

المجموعة "٣" استبعد الكويتي صقر الثريا بعدما حل خامسا بـ ٤ خسائر.

وفي المجموعة "٥" استبعد الكويتي سلمان محمد بعدما حل سادسا بـ ٥ خسائر.

وفي المجموعة "١٠" استبعد اللبناني ميشال يوسف بعدما حل خامسا بفوز واحد و ٤ خسائر.

وفي المجموعة "١١" استبعد اللبناني زاهي الخورى بعدما حل سادسا بـ ٥ خسائر.

صعود البرازيلي روماريو مع فاسكودي غاما إلى الصدارة الهدافين

سيئول ـ ا.ف.ب ـ صعد البرازيلي روماريو /الذى يلعب مع فريق فاسكو دا غاما/ الى صدارة لائحة الهدافين في ختام مباريات المرحلة الثانية من مسابقة كرة القدم في دورة سيئول الاولمبية. وفي ما يلي الترتيب:

روماريو /البرازيل/ ٥ اهداف.

كالوشا بوليا /زامبيا/ ٤ اهداف.

فرانك ميل /المانيا الغربية/ ٣ اهداف.

كارلوس مورينو /الارجنتين/ ويان هيللستروم /السويد. ودراغان ستويكوفيتش /يوغسلافيا/ وفولفرام فوتكه /المانيا الغربية/ وطارق دياب ونبيل معلول /تونس/ واحمد راضي /العراق/.

أنت في النجوم

الحمل ٢٢/٣ الى ٢٠/٤ـ مشروع جديد يتطلب المخاطرة. مقابلة ما ستؤدي الى ارتباط طويل اول الاسبوع. سيطر على اعصابك ولا تستمع الى الحاقدين.

الثور ٢١/٤ الى ٢٠/٥ـ كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك. بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل. مشاكل مالية ستزول.

الجوزاء ٢٠/٥ الى ٢٠/٦ـ ركز افكارك حتى تحقق اهدافك. ستزول المضايقات هذا الاسبوع. الاصدقاء يمدون يد المساعدة. استقرار عائلي.

السرطان ٢١/٦ الى ٢١/٧ـ الحظ يطرق بابك. مال في طريقه اليك. تفاءل مادمت تكافح لاسعاد الغير. الطريق ليس كله وعرا الحب يرفرف.

الاسد ٢٢/٧ الى ٢٢/٨ـ السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد. المال ليس كل شيء حاول ان تهتم بعملك. فترة عاطفية سعيدة.

العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩ـ مشوار الالف ميل يبدا بخطوة حاول ان تثق بنفسك. ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك.

الميزان ٢٣/٦ الى ٢٢/١٠ـ انت محظوظ هذا الاسبوع. لقاء غير منتظر يسعد فؤادك. مسافر عزيز عليك يعود في منتصف الاسبوع.

العقرب ٢٣/١٠ الى ٢١/١١ـ تفاهم تام مع نصفك الاخر. اهتم بالاصدقاء وخاصة بالجدد. ادرس المشاريع الجديدة باهتمام. مشروع خطبة او زواج.

القوس ٢٢/١١ الى ٢١/١٢ـ نجاح في جميع اعمالك. تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك. احترس من الدخلاء واجتهد في عملك. فتجني ثمار ما زرعت.

الجدي ٢٢/١٢ الى ٢١/١ـ حياتك العاطفية يسودها التفاهم. العمل الجماعي هو طريق التقدم احذر الخلافات الحادة. نشاط يعود عليك بربح وفير.

الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢ـ توجيهات عنيفة تتقبلها بصدر رحب. تكتسب رضى الجميع وتنال مركزا مرموقا تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره.

الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٢ـ خلاف مع المحيطين حولك ولكن يتم الصلح بينكم. ازمة مالية. بشرى بمولود جديد. قلق يقربك سرعان ما تزول آثاره.

كلمات متقاطعة

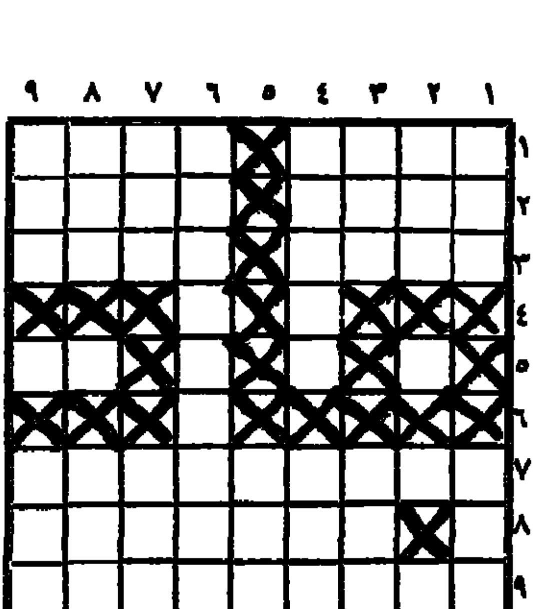
اعداد: جاد الله محمد اعمر
يطا/ الخليل

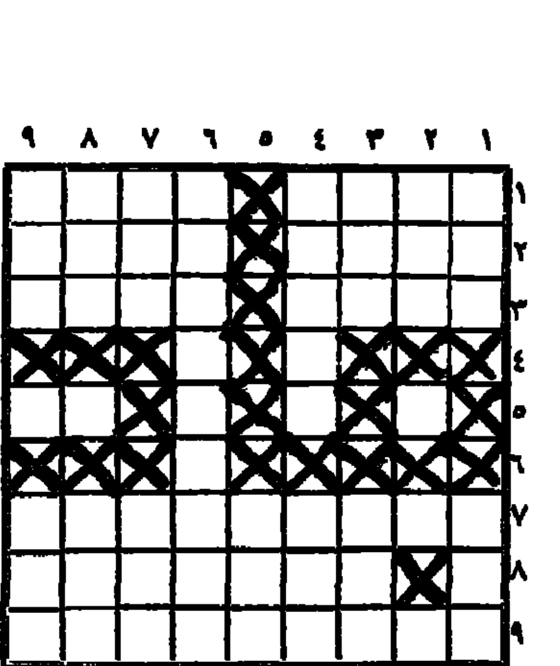
افقي:

١) مدينة فلسطينية ناقصة الحرف الاخير، مدينة فلسطينية بدون الـ.
٢) علم مؤنث، علم مذكر.
٣) شغاف مبعثرة، ت، مختلفان.
٤) ر، حرف.
٥) حرف، س، حرف، متشابهان.
٦) ....
٧) ى، كلامي مبعثرة، ابو البشر.
٨) ط، نعم بالانجليزية، صيد مبعثرة، من المضائر.
٩) بمعنى خبر معكوسة، ثلاث حروف مختلفة، نمل مبعثرة.

عمودي:

١) بمعنى كبر، قرية قضاء الخليل.
٢) في الوجه، ن، حرف، ب.
٣) كبر سنه معكوسة، نعم بالعبرية.
٤) متشابهان، من الحيوانات، حيوان مفترس.
٥) للتمني.
٦) من الخضروات، من الفواكة، دولة عربية.
٧) مختلفان، ابو البشر.
٨) متشابهان، ب، حرف، غير اللون.
٩) ل، مختلفان، حرف، متشابهان، ل.





ايبي نتان يتحدث عن لقائه بياسر عرفات وعن الرغبة الحقيقية بالسلام لدى الفلسطينيين وعن التعنت لدى الزعماء الاسرائيليين

ايبي نتان يسرد قصة اجتماعه برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ماذا اراد منه، بماذا وعده كيف ادخلوا الرعب الى قلبه، كيف جعلوه ينتظر، ماذا جرى في اللقاء المنتظر.

يقول ايبي نتان، انني اتحدث كشخص شاهد المعاناة في كل العالم، لا يوجد مكان لم اتوجه اليه، وعرفت ما معنى القاء . القنابل على القرى، وعرفت ايضا ماذا تعني مشاهدة الاشخاص وهم يحملون اغراضهم على ظهورهم، في عام ١٩٤٨، حينما القيت القنابل، ومر بجانبي النساء والاطفال مع حقائبهم عبر الحدود. لذلك لا يمكن لاحد ان يزاود عليّ. لقد حاربت وامنت.

زعيمنا في ذلك الحين كان رئيس الوزراء بن غوريون، واذا طلب مني شيء كنت انفذه فورا. مرّت علي عدة سنوات حتى قررت ان اعمل بصعوبة اكثر، وكان هناك من قال لي انت شاذ.

قبل مئات السنين، كان قائد الجيش في الحرب يركب حصانا، لم تكن بنادق، بل كانت مراوات. وكان القائد اول ان يتوجه الى الحرب، اما اليوم فجميعهم جالسون، في الاتحاد السوفياتي، واشنطن، تل ابيب، او بتونس، ويبعثون بنا لنقاتل ونلقي القنابل. انهم يجلسون بأمان ربما هناك حاجة بان نعود الى الوراء مئات السنين، حينها ستتغير الصورة، حينها سيركب رئيس الوزراء حصانه، وعرفات ايضا يركب حصانه ويتقابلان.

+ الفكـــرة :ــ

قبل اربعة اشهر شعرت ان هذه المحطة يجب ان تكون نشطة اكثر، في كل مرة يكتبون ان ياسر عرفات قال كذا، يقولون انه صرّح لصحفي معين تصريحات ايجابية، لكن ربما يكون هذا الصحفي لاسامي لا تصدقه.

وفي مناسبة اخرى يدلي بتصريحات مختلفة، حينها يقولون هذه مراوغة عربية، لا توافق على ذلك، اردت ان استمع اليه بنفسي، هل يقول فعلا ذلك، هل يقصد ما يقوله. لناتي به الى التلفزيون ونرى ما يقول.

حينما تحدث في التلفزيون قبل عدة ايام، جلست انا وعدد من الصحفيين الاسرائيليين مقابله. ولما عدت الى اسرائيل جلست في التلفزيون مع ياعل دان وقالت لي ماذا كانت النتائج. انه لم يقل شيء. قلت لها: ماذا تقصدين بلم يقل بكل شيء؟ ففي الصفحة الاولى من "هرلد تريبيون" كتب ما قاله وهذا يرد على سؤالك. كان هناك مئات الصحفيين من جميع انحاء العالم، وسألته مباشرة. سيدى، هل توافق على التفاوض وبدون اية شروط مسبقة، مع القادة في اسرائيل، في دولة اسرائيل هل توافق على الاجتماع معهم؟ وكان جوابه بكل وضوح، نعم. لقد قال بالانجليزية وها انا اترجم "انني اقول بانني لوافق على الاجتماع مع كل اسرائيل، في الولايات المتحدة، في الامم المتحدة. انا اوافق على الاجتماع مع كل واحد من الذين يوافقون على الاجتماع بي".

هذا امر هام جدا، لانه لم يقل ابدا في السابق انه يوافق على الاجتماع معنا. لهذا السبب وجهت اليه هذا السؤال. اردت ان اوجه له اسئلة اخرى، لكن الجميع صاحوا يكفيك سؤال واحد. السؤال التالي الذى اردت توجيهه كان، هل توافق على الاعتراف باسم ضمن حدود امنه. في الاجتماع الذى عقدته معه قدمت له عدة اسئلة وقلت له سوف اوجهها لك جميعا في ستراسبورغ. عمليا هو مضطر لان يعترف بدولة اسرائيل ضمن حدود امنة. اذا لم يوافق على ذلك لما جلست وتحدثت معه. قال لي: اسئل كل الاسئلة لكن لاسفي الشديد لم يسمحوا لي.

+ الدعـــوة :ــ

انني اتحدث اليكم عن هذا الموضوع، لانني لا اعرف اية انباء تصلنا هل يسمع الشعب بكل ما يحدث، ام اننا نستمع الى ما نريد فقط. لذلك توجهت اليه وقلت سيدى، يوجد هنا خطاب هل توافق عليه، واعددت له خطاب موجه للشعب في اسرائيل، هل توافق على قراءته بان تقول كل هذه الاشياء؟ اردت ان يوافق على اجراء مقابلة بالتلفزيون لنرى ما يقوله بالضبط وكلي امل ان يبدأوا بالعمل على تطبيق هذه الفكرة قريبا.

قبل اربعة اشهر اتصلت مع اشخاص في الامم المتحدة، لكي يرتبوا لي اللقاء.. قدمت الفكرة التالية، هل يوافق على ان يقول ما اطلبه منه، لكي يعطي التاكيد على وجود امل بالسلام، واتق على ذلك. وابلغوني بانه سيوجه الدعوة لي. واصلت اجراء الاتصالات الهاتفية. وفجأة تلقيت مكالمة هاتفية، قبل عدة اسابيع تقول: احضر الى تونس لتتحدث مع الشخص المسؤول ابو مازن فهو المسؤول عن كل المشاكل الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لم اتمكن من الاتصال، "ولم اكن ذكيا، مثلما انا اليوم، لكي اتصل من تل ابيب" لذا توجهت الى روما خصيصا، من اجل الاتصال. توجهت الى المطار واتصلت. قال لي: اليوم عيد سيد نتان، ولا يمكننا ان نجتمع، قلت: لكنك دعوتني وانا هنا في روما. قال: كلا، تعال يوم الخميس وحدد لي الطائرة.

عدت الى البيت، وفي يوم الخميس سافرت الى باريس ووصلت تونس. وصلت بجواز سفرى البريطاني، لكن كتب عليه انه صدر في تل ابيب خفت، اولا بالدخول ربما سيقوعون بطردى، خاصة وانني جننت بعد ان ماجمتاهم".

جلست هناك انتظر مكالمة هاتفية، استمر انتظارى خمسة ايام. لم اتجرا على الخروج للشارع، لم اغادر الفندق طيلة خمسة ايام. كلما نزلت الى قاعة الفندق شاهدت اشخاص ينظرون لي، واعتقدت انهم جميعا ينظرون الي فقط. انتابني خوف شديد كنت اذهب الى مطعم الفندق، اتناول الوجبة، واعود فورا الى الغرفة.

حضر الي عدد من الاشخاص، وتحدثوا معي، بينهم ابو مازن، واشخاص اخرون لا اذكر اسمائهم، جلست وشرحت واطلعت على نظرياتهم. لقد اجتمعت في السابق مع عرفات في بيروت، حينها حصلت على الموافقة باطلاق سراح السائح الذى كان هناك في عام ٨٢، واستقبلني استقبالا جيدا. لم انجح لكنه استقبلني. واعتقدت انه لن يستقبلني هذه المرة.

في اللحظة التي وصلت بهاء، ابلغوني ان الاردن قطع علاقاته وان عرفات توجه الان الى بغداد، انتظرت يومين اخرين. فتوجه الى الجزائر. انتظرت يومين ولم اتمكن من الانتظار اكثر. اعطيت الاشخاص الذين اجتمعوا بي نسخة وغادرت مع مشروعي.

سافرت الى الولايات المتحدة قررت ان اتحدث مع زعماء يهود. سالتهم هل يوافقون على تشكيل مجموعة لتذهب وتسال عرفات، ماذا يريد. جميعهم قالوا ان الفكرة ممتازة اذا وافق على ذلك ستحدث تطورات مثيرة، لكن كل منهم قال: اذا حصلنا على الموافقة مع الحكومة سنتوجه، لكن بدونها لن نتوجه.

سافرت الى وزارة الخارجية، عرضت عليهم مشروعي وسالتهم هل سيحدث تغييرات. قالوا لي، ان نجح ذلك ستحدث تغيرات مثيرة وسوف يدخل الامريكيون الصورة من جديد. ذهبت لاقابل عدد من اعضاء الكونغرس الذين اعرفهم شخصيا. ابلغني احدهم، وقد كان مسؤول عن القانون الذى قال ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الا اذا اعترفت بجميع مطالبنا، قرأ مشروعي وقال انه مثير، وانه لم يشاهد مشروع كهذا منذ عشرين سنة، وسوف يؤيده وهو يهودى من كليفورنيا.

+ اللقــاء :ــ

عدت الى نيويورك، واصلت محادثاتي، وانتظرت الى ان يستدعونني. لم اتلق الدعوة. لكن هذا ما فعلوه طوال السنوات، عدت الى البلاد. مكثت ثلاثة ايام في البلاد في يوم الاثنين اقتحموا بيتي وسرقوا كل ما يوجد لزوجتي دمروا البيت.

واذا بهم في اليوم التالي، يتصلون ويقولون احظر عرفات يوافق على استقبالك. كان علي ان اترك زوجتي في البيت مع كل المصاعب التي واجهتها واطير.

وصلت انتظروني في المطار، وعدت الى نفس الفندق، وصلت يوم الجمعة قالوا لي الاجتماع سيعقد يوم السبت صباحا، جلست طيلة يوم السبت في الغرفة، لم اغادرها للحظة واحدة. وفي يوم الاحد ايضا انتظرت بالغرفة، ولم اتلق اية مكالمة. في يوم الاثنين ظهرا قررت مغادرة تونس، لانني سئمت هذا الوضع. كتبت رسالة شديدة اللهجة قلت بها انني لن افعل ذلك مرة اخرى. وفجأة تلقيت مكالمة اليوم مساء، في الثامنة سيستقبلك عرفات.

هناك شيء لم اخبركم به، فقد سالوني اولا، هل تريد ان تاتي في الساعة الرابعة والنصف صباحا، فهو على استعداد ان يستقبلك قلت لا، لا يمكنني القيام بذلك ابدا.

صباح يوم الاثنين جاء الي سابق واخذني بالسيارة الى تونس، اعتقدت انه سياخذني الى "فيلا" مع كتبة، لكن هذا لم يحدث بل كانت هناك عدة طاولات وعدد من الكراسي فجلست فور دخولي، قال لي: انني اتذكرك من عام ١٩٨٢ اتذكر؟ قلت، كيف انسى، اتذكر انني كنت معه واذا بالقنابل تنهال على الموقع الذى جلسنا به، وفور سماعي لاصوات الانفجارات سقطت على الارض، وقال لي، في اللحظة التي تستمع بها الى صوت الانفجار يكون قد فات الاوان. المشكلة تكون حينما لا تسمع الانفجار هذا ما قاله احد المساعدين.

في ذلك اللقاء، حينما اقترب مني بدا قلبي يخفق خفت منه خفت نتيجة لكل ما نسمعه عن هذا الشخص. هذه المرة لم اخف منه، بل خفت من التونسيين اكثر، خشيت ان يسمعوا بان اسرائيليا يتجول في بلادهم مع جواز سفر بريطاني، ربما يكون جاسوسا. لكن معه كنت بامان، جلست معه حوالي اربعين دقيقة. قرأت عليه الخطاب الذى اردت ان يوجهه الى شعب اسرائيل بكامله، جلس بهدوء واستمع. تحدثنا عن امور عديدة هامة.

قبل كل شيء، انني افكر كمواطن يرى نفسه مسؤولا وانه يجب على رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان يعلما انهما اذا لم يوافقا على ما قدمته لهم، سوف انشر كل شيء هناك الكثير من التفاصيل حول ما يحدث ما يؤلمهم ومن ماذا يخافون، وما هي المشكلة.

شيء واحد اقول لكم، انني اؤمن ان هناك امران يقربان السلام. الاول ما حدث اى الانتفاضة وقطع العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. فجأة يتغير تصرف الاشخاص. يوافقون على بذل الكثير. فجأة يبداون بتحمل كافة المسؤوليات. لا يوجد اب، قبل ذلك توفرت الثقة بالنفس، واطلقت التصريحات، والصيحات.

وهنا شاهدت جميع الاشخاص الذين اجتمعت بهم، يتحدثون عن حقائق، الدول قائمة، وكل ما جاء في الميثاق الوطني الفلسطيني هي ماضي. فالميثاق كتب اصلا قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه لم تكن فكرة قادة منظمة التحرير الفلسطينية. حسنا انا لا اريد الدفاع عنهم. فجميع هذه الاشياء سوف يتنازلون عنها في النهاية، يجب عليهم الاعتراف بوجودنا فلا مفر نحن وهم هنا.

+ التهنئة :ــ

بعد ان تحدثت مع عرفات قال لي، سيد نتان سوف اتوجه غدا الى ستراسبورغ، دعنا من المشروع الان، وحينما اعود سنناقشه. قال احدهم ربما يمكن اضافة بعض الامور اليها او شطبها. قلت له سيدى هذه مسودة ولا اعارض من اجراء تعديلات عليها، المهم ان لا تطلب امور يرفضها الشعب في اسرائيل، اذا كنتم تريدون حل المشكلة عليكم ان تقترحوا اشياء لكنكم اذا كنتم تعرفون مسبقا، بانها لن تقبل، لماذا تقترحونها اصلا؟ قلت لهم: افحصوا الامر. وتوجهت اليه مرة اخرى، الاجواء في العالم هي اجواء سلام وانا اطلب منك ان تتحدث عن السلام وليس عن الحرب. حينها قلت ايضا، انني اتحدث اليك اليوم، عشية رأس السنة، قل للشعب الاسرائيلي سنة طيبة. قل ذلك لكي يعرفوا ما هي نواياك، وفجأة سالني كيف يقولون ذلك بالعبرية؟ اكتب وبالفعل قال "شنا طوبا" في ستراسبورغ، قلت له تحدث بهذا الاسلوب ابحث عن افكار اخرى، ماذا تقول للشعب الاسرائيلي، لكي لا يشعر بالشك نحوك. كل ما تشاهدونه لا تؤمنون به هناك عدم ثقة.

لا اريد ان اذكر اسماء اولئك المشاغبين، الذين جاءوا ليناودونني خائن بعد كل ما فعلت هذه وقاحة.

سالت عرفات، كيف ستتعامل مع المتطرفين عندك؟ فقال: دعنا نعالج متطرفينا، واهتم انت بالمتطرفين عندكم.

انكم تفكرون ان لدينا يوجد ١٦ ــ ٢٠ حزب لديهم يوجد اكثر. لا يوجد اى فرق بين النقاش عندنا وعندهم. انه يحاول اليوم وبكل مسؤولية، تهدأة الاوضاع.

جاء لي عرفات يمثل عن حماس في قطاع غزة قال: كيف تعتقلون الفلسطينيين واشخاص كهؤلاء يتحدثو بحرية، لا تعتقلونهم؟ هكذا تعملون؟ انكم تريدون زرع الخلافات بيننا؟ تريدون تقسيم الشعب؟ لن تنجحوا في ذلك، لاننا سنتعالج.

انني اتساءل فعلا، لماذا لا تعتقلهم؟ لماذا نعتقل الاخرين؟ بالفعل لماذا؟ لماذا يسير هؤلاء الاشخاص مع قمصان كتب عليها "حماس"، بحرية، ولا تعتقلهم؟ انا لا افهم، ماذا تريد؟ حتى اليوم لا افهم.

+ الشـــروط :ــ

انا اعرف بانني كمواطن، لن اتوقف. طالما توفرت لدى القوة والوقت. ساقوم بكل شيء من شانه ان يقرب السلام. ليقولوا انني شاذ مرات عديدة قلت انه يمكن التفاوض ولم يسمعونني. حينما تفاوضنا فقط ساد الهدوء على الحدود. فكروا ماذا سيحدث اليوم مع الانتفاضة، لو كانت الحدود مع مصر متوترة؟

سالني عرفات. خلال المحادثات، لو كان هناك فلسطينيا اخرا مكاني يمثل الفلسطينيين هل ستتفاوضون معه. اقترحت عليه، وقف الانتفاضة قبل المفاوضات. انا لا اعرف اذا كان يوافق على ذلك، لكن هذا اقتراحي، لكنني اعتقد انه سيوقفها، ويعترف بدولة اسرائيل، ويساعدنا بشان الاسرى، دعونا نترك ما تريده، لانه هناك امور يريدونها هم ايضا. اذا رفض رئيس الوزراء الجلوس مع عرفات، ليرسل نائبه او عدد من الموظفين. المهم ان تبدأ المفاوضات مع جزء من الاشخاص. ربما تستفيد من ذلك شيئا.

انني اؤمن انه في الجو السائد اليوم، وحسب ما يدور داخل الفلسطينيين اننا قريبون من السلام اكثر من اى وقت مضى.

+ المقابـــل :ــ

استدعوني للشرطة وحققوا معي اطلقوا سراحي وقالوا لننتظر قرار الحكم، اذا تقرر وضعي في السجن لن يضايقني هذا، لكني اعتقد ان هذه مشكلتنا، اذا كانت هنا دولة في العالم لا تتعامل مع العلاقات العامة، فهذه هي دولة اسرائيل. يجب ان يكون هناك وزيرا مسؤولا عن هذا الامر. لا توجد لدينا علاقات عامة ابدا. انك تتحدث عن السلام ويزجون بك في السجن. يوجد لدينا قانون ونحن دولة ديمقراطية. اذا خالفت القانون يجب ان ادفع الثمن لكن هل انا تابع لهذا القانون؟ هل هذا القانون سليم؟ هل ينطبق على الجواسيس، واذا كانوا يعتقدون بانني كذلك يجب ادخالي الى السجن لكن يمكن استغلالي وبذكاء واستغلال علاقاتي.

انا اؤمن بانني سانلقى خلال اسبوع بعض المعلومات عن وضع الاسرى. لا اريد ان اعطي املا، لكنني اشاهد المعاناة، وطلبت ان تعرف على الاقل ما هو وضعهم. قالوا لي ان هذا ليس بايديهم، لكنهم سيحاولون ويقدمون لنا بعض المعلومات عنهم.

+ دعوني اواصل طريقي :ــ

انا اعرف ما هو الالم الذي يمر به شاب في الثانية عشرة او التاسعة عشرة من عمره يحمل بندقية بيديه، ويجب عليه اطلاق الرصاص على طفل امامه، يلقي الحجارة عليه.

في هذا الجيل يجب عليه ان يقرر هل يتراجع، ام يقتل الطفل. اين يرسل الرصاصة؟ بعد ذلك يقرر بخوف ان عليه الرد.



ايبي نتان

هل استخلصت اسرائيل العبر من حرب "يوم الغفران"؟

الجمود السياسي السائد اليوم لا يدل على ذلك • بقلم : حنا زيمر / دافار

من قسم البناء في الكنيس، شاهدت الكثير من الشبان يطوون ادوات الصلاة ويغادرون الكنيس برفقة المبعوثين من دوائر التجنيد. بعد ساعة من انتهاء الصلاة الخاصة، استمعنا الى اصوات صفارات الانذار المتقطعة. وفتح الجميع اجهزة الراديو، وكانهم تلقوا الاوامر بذلك، واذ بهم يستمعون الى ما سمعوا. من يمكنه ان ينسى تلك اللحظات "حرب الغفران".

في ساعات المساء، اى بعد انتهاء الصوم، كان وزير الدفاع موشي ديان متفائلا جدا. وقال لمحررى الصحف "لا اريد ان ارى عربيا بعد ان يكمل الجيش تجنيد قوات الاحتياط". في اليوم التالي راجت شائعات تفيد ان الجيش الاسرائيلي شن هجوم مضاد، وعبر قناة السويس. بعد ٢٤ ساعة تحدث وزير الدفاع عن خراب "الهيكل الثالث" اما التفاصيل الباقية فمعروفة للجميع، ولا يمكن لاحد ان ينساها.

يمكن ان نتذكر كل شيء بدون ان نتعلم شيء، وهناك من قال ان الاسرائيلي لا يتعلم من العبر، حتى من الاحداث الهامة التي لها تاثير دائم. وبدلا من ان يستغل الاسرائيلي كل تطور غير متوقع، لاعادة النظر في ارائه فانها تجعله يتمسك اكثر بالاراء التي تمسك بها سابقا. وافضل اثبات على ذلك هو حرب "يوم الغفران".

من وجهة نظر الحمائم، كانت شدة الهجوم المصرى ــ السورى اثبات قاطع على ما يؤمنون به، وهو ان الحدود المثالية ليست ضمان للامن، بل ان الضمان الوحيد هو السلام.

كذلك اعتبر الصقور هذه الحرب اثباتا على صحة معتقداتهم، اذ انها لو نشبت على حدود قريبة اكثر، فان النتائج ستكون اخطر بكثير. السؤال هل كانت التحركات السياسية ستقلل من تحمس القاهرة ودمشق للمخاطرة بالهجوم، لم يناقش من قبل احد في اسرائيل.

بعد مرور خمسة عشرة سنة على حرب يوم الغفران، نلاحظ انه منذ عشر سنوات والسلام يسود بين اسرائيل ومصر. بالرغم من ان احدا لا يمكنه ان يثبت ماذا كان سيحدث لو لم تنشب الحرب، الا انه هناك اساس للاعتقاد انه بدون تلك الحرب اللعينة لما حدث سلام.

في الوضع الذى وجد به الجيش المصرى نفسه خلال الايام الاخيرة للحرب توصل السادات الى نتيجة ان الهجوم الذى تم بالتنسيق مع سوريا، احرز اكبر النتائج التي يمكن احرازها من خلال القوة العسكرية في افضل الظروف، وانه غير قادر على هزم اسرائيل عن طريق الحرب حتى في المستقبل.

لكن الاعتراف بالحقيقة شيء، وعرضها على الشعب شيء آخر. الترتيبات التي تمت في نهاية المعارك، ابقت الجيش المصرى في مواقع جعلته يسيطر على سيناء، اذ فك الحصار عن الجيش الثالث، وانسحبت القوات الاسرائيلية من غربي القناة. وكل ذلك مكن السادات من اخفاء الهزيمة التكتيكية وابراز المكاسب الاستراتيجية العظيمة. واستعاد الشعب المصرى كرامته، واصبح بامكان رئيسه الذى اعتبر بطل حرب، ان يسمح لنفسه بالبحث عن السلام.

لم يخطر ببال احد في عام ١٩٧٣، وعام ١٩٧٤، خلال اتفاقيات الفصل التي كانت بمثابة اتفاقيات الانسحاب، انه في خريف عام ١٩٧٧ ستهبط طائرة الرئيس المصرى في مطار اللد. بالرغم من ذلك كانت اتفاقيات الفصل افضل الموجود. وكان من الممكن العيش معها بدون ان يتعرض امن اسرائيل للخطر.

هل كانت اسرائيل ستوافق على الانسحاب من قناة السويس الى داخل الصحراء بدون ان تمر بحرب يوم الغفران؟ هناك نقاش حول ما تم اقتراحه، وفي اية ظروف، لكن الحقيقة لا يمكن تغييرها: لم تبد اسرائيل اى استعداد للانسحاب من قناة السويس قبل حرب الغفران. وهذه لم تكن المرة الاولى التي توافق بها اسرائيل على التنازل، وحماية نفسها من الاضرار، فقط بعد ان تدفع ثمن عنادها، انهم يصلون دائما الى النتائج السليمة، لكن بعد فوات الاوان.

لو كانت هذه القضية تتعلق بمجرد حوار سياسي او اكاديمي، ولو لم يكن لها اهمية بشان المستقبل، لما كانت هناك فائدة من مناقشتها وفتح الجروح من جديد. لكن خطر الحرب بين اسرائيل وجاراتها لم ينته، وكل من لم يتعلم من تجربة الماضي، يعتبر اعمى البصيرة. ففي نهاية المطاف، ما هو معنى الثقافة. اذا لم يكن التعلم من تجارب الماضي؟

مفاجئة حرب يوم الغفران، كانت مفاجئة تكتيكية، وليست استراتيجية. المفاجئة كانت بالتوقيت وليس بالجوهر. قبل عدة اشهر من نشوب الحرب، سمعت من داود، رئيس الاركان السابق، مبررات مثيرة، حول الفائدة الكبيرة التي يمكن ان تجنيها مصر من هجوم على اسرائيل حتى لو كان فاشلا، من اجل كسر الجمود. كان ذلك قبيل التجنيد لبداية صيف عام ١٩٧٣. ومنذ حتى اللحظة وحتى شهر تشرين اول لم يتغير اى شيء. حتى ان الاوضاع شبيهة جدا بالوضع الذى تعيشه اليوم. ففي هذه الايام يتحدثون عن احتمال حقيقي للحرب مع سوريا. على ماذا تعتمد هذه التقديرات؟ انها تعتمد اولا وقبل كل شيء على الاعتراف بحقيقة ان هناك سبب، ورغبة بالمحاربة، لان سوريا تخزن القوة، ونجحت بالحصول على المعدات والاسلحة التي تقربها من التوازن الاستراتيجي الذى تتطلع اليه، مع انها لم تصل اليه بعد.

الفرضية بان هناك احتمالات بنشوب حرب تعتمد ايضا على المعلومات التي تفيد بان الثقة بالنفس لدى سوريا زادت بفضل صواريخ ارض ــ ارض التي بحوزتها. هذه الصواريخ تمكنها من عرقلة التفوق البشرى لدى اسرائيل وضرب اسرائيل في العصب الحساس، وهو العمق. بعد عدة سنوات سيتوفر بايدى اسرائيل الرد على صواريخ ارض ــ ارض، وهذا ما يعرفه السوريون لذلك يجب عليهم استغلال التفوق طالما هو قائم، من هنا فان الحرب يجب ان تبدأ مع او بدون ضد مسبقه في المستقبل القريب.

في المقابلة التي اجرتها صحيفة دفار مع رئيس اركان الجيش عشية راس السنة، حول هذا الموضوع قال ان سوريا تؤمن بانها لن تحصل من اسرائيل على ترتيبات امنية مقبولة عليها. لذا يجب عليها ان تحاول الحصول عليها بوسائل غير سياسية. اي ان الاوضاع التي كانت قائمة في عام ١٩٧٣، قائمة اليوم ايضا. الجمود مازال مسيطر، ولا توجد مؤشرات على امكانية ازالته بدون حرب.

بعد انتهاء حرب عام ١٩٧٣، وضمن اتفاقيات الفصل اعادت اسرائيل الى سوريا اراضي لم تحتلها في تلك الحرب، بل اجزاء من هضبة الجولان، سيطرت عليها قبل الحرب. لذا ترى سوريا انه من الافضل خوض حرب اخرى، لانها تعرف ان اسرائيل توافق على امور بعد الحرب لم تكن توافق عليها قبل نشوبها.

لن يحدث في اسرائيل اى تغيير قبل الانتخابات، لكن الانتخابات ليست بعيدة، وفور انتهائها يجب القيام بمحاولة سياسية، ليس فقط تجاه الفلسطينيين مع او بدلا الاردنيين، بل تجاه سوريا ايضا، الا اذا كنا لم ننس شيء ولم نتعلم اي شيء.

اللقاء الـ ٣٨ بين شيفاردنادزة وشولتز

المسؤول السوفياتي يجتمع والرئيس الاميركي غدا

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ يبدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اليوم الخميس في واشنطن لقاءه الثامن والعشرين مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وهو بلا شك اللقاء الاخير في احدى عاصمتي الدولتين العظميين قبل انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

ووصل شيفاردنادزه مساء امس الى العاصمة الاميركية لاجراء محادثات تستغرق يومين مع المسؤولين الاميركيين وفق جدول اعمال اصبح تقليديا ويتناول حقوق الانسان والعلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية ونزع السلاح.

واوضحت روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية امس الاول ان الولايات المتحدة تامل في تحقيق تقدم في مجال نزع السلاح بصفة خاصة.

ويذكر ان واشنطن وموسكو اتفقتا على ان تقرا قبل نهاية العام الحالي بروتوكولات للتحقق من معاهدة استخدام التفجيرات النووية لاغراض سلمية ومعاهدة الحد من قوة التجارب النووية بحيث لا تتجاوز ١٥٠ كيلوطن المعروفة باسم معاهدة "الحد الاقصى".

وستتيح هذه البروتوكولات التصديق على هاتين المعاهدتين الموقعتين في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦. وشارك خبراء سوفيات واميركيون في تجربتين نوويتين اجريتا في نيفادا في ١٧ آب الماضي وفي سيميبا لاتينسك /الاتحاد السوفياتي/ في ١٤ ايلول الجاري للمقارنة بين اجهزة قياس قوة التجارب التي تستخدمها الدولتان.

واشارت ريدجواي الى ان جهود المتفاوضين ستتناول على الارجح بروتوكول التحقق من التفجيرات النووية لاغراض سلمية.

وتعترف الحكومة الاميركية انه من المستبعد ان يتم هذه السنة اقرار معاهدة "ستارت" حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية، غير ان الاميركيين ينوون التصدي لمسالة صواريخ كروز المحمولة على الطائرات.

وما زالت مقاربات الطرفين مختلفة الى حد كبير. ففي ما يتعلق بعدد هذه الاسلحة يتمسك السوفيات بالعدد الاقصى الممكن حمله على الطائرة في ما يرغب الاميركيون باعتماد مفهوم العدد الاعتباطي.

وستطرح على بساط البحث من جديد مسالة رادار "كراسنوارسك" السوفياتي في سيبيريا. وتطالب الولايات المتحدة بتفكيك منشآت هذا الرادار مؤكدة انها تنتهك اتفاقية "اى بي ام" المتعلقة بالانظمة المضادة للصواريخ وانه لن يتم التوصل الى اتفاق لنزع الاسلحة قبل تفكيك هذه المنشآت.

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد اقترح الجمعة الماضي تحويل محطة الرادار هذه الى مركز دولي يستخدم للاغراض السلمية ورفضت واشنطن هذا الاقتراح.

وسيستقبل الرئيس ريغان غدا شيفاردنادزه. وتوقعت ريدجواي ان يشدد الرئيس الاميركي مرة جديدة على احترام حقوق الانسان كحق الهجرة وتحرير اعضاء لجان مراقبة اتفاقات هلسنكي الذين ما زالوا محتجزين.

وشددت ريدجواي على ان مسالة حقوق الانسان تبقى "منطقة صعوبات" في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذى تتواصل اعماله في فيينا منذ تشرين الثاني ١٩٨٦ بمشاركة ٣٥ دولة /أوروبا باستثناء البانيا والولايات المتحدة وكندا/.

ويربط الاطراف الغربيون في هذه المفاوضات بين تحقيق تقدم على صعيد حقوق الانسان وبين التعهد بالمباشرة بالمفاوضات حول الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا. وصرحت ريدجواي أمام احدى اللجان الفرعية في مجلس النواب "اننا على استعداد للبقاء في جنيف طالما كان ذلك ضروريا".

وستتواصل المباحثات حول المسائل الاقليمية. وكان الرجل الثالث في وزارة الخارجية الاميركية مايكل أرماكوست قد اجرى في موسكو في الاول والثاني من ايلول مباحثات حول هذا الموضوع مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف.

وفي سياق الحملة الانتخابية الاميركية اعرب جورج بوش عن رغبته في لقاء شيفاردنادزه واتفق على مبدا اللقاء لكن موعده لم يتحدد بعد حسب ما اشارت اليه وزارة الخارجية الاميركية.

الامين العام للأمم المتحدة يصل جنوب أفريقيا لحل مشكلة ناميبيا



جوهانسبورغ ــ أ.ف.ب ــ وصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مساء امس الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة مخصصة لمشكلة ناميبيا ولمفاوضات السلام حول ناميبيا وانغولا بصفة عامة.

ويحتمل ان تحصل ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا منذ الحرب العالمية الاولى على استقلالها في الاول من حزيران ١٩٨٩ كما اقترحت بريتوريا بشرط ان تتفق جنوب افريقيا من جهة وانغولا وكوبا من جهة اخرى الاسبوع المقبل في برازافيل على جدول زمني لانسحاب ٥٠ الف جندي كوبي يدعمون لواندا "بشكل كامل وعلى مراحل" من انغولا.

وكان ديكويار قد زار جنوب افريقيا قبل خمس سنوات والمسائل التي ترغب سلطات بريتوريا في مناقشتها معه هي "نفسها التي تناولتها محادثات اب ١٩٨٣".

وذكر مصدر دبلوماسي جنوب افريقي ان جهود ديكويار لن تكون كافية كي تسفر محادثات برازافيل التي سترئسها الولايات المتحدة عن اتفاق حول الانسحاب الكوبي من انغولا وهو العقبة الوحيدة امام استقلال ناميبيا. ولكن المصدر اضاف ان هذه الجهود "قد تساعد على ذلك".

ويبدأ ديكويار ــ الذى لن يغادر بريتوريا على ما يبدو ــ محادثاته اليوم الخميس بلقاء مع قادة الاحزاب السياسية الناميبية.

استمرار اضراب الارمن في احدى مناطق اذربيجان

موسكو ــ أ.ف.ب ــ واصل امس الارمن اضرابهم المتصاعد في منطقة ناغورني كاراباخ في اذربيجان في ما تواصلت المهرجانات والتظاهرات في عاصمة أرمينيا يريفان.

وقد تحول الاضراب الذى اعلن قبل عشرة أيام لمدة اسبوع دعما لمطالب جزئية الى اضراب للمطالبة من جديد بفصل المنطقة عن اذربيجان.

وقد أسفرت المظاهرات والصدامات التي وقعت في المنطقة عن سقوط قتيل أرمني وجرح ٢٥ شخصا.

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية قد أشارت الليلة قبل الماضية الى أعمال وصفتها بأنها غير مشروعة، بينها عمليات احراق متعمدة ارتكبها اشخاص غير مسؤولين في المنطقة وأعلنت أن اجراءات حاسمة ستتخذ، لكنها لم تشر الى اى صدامات.

اصابة مواطنة في حادث دهس

نابلس ــ اصيبت امس الاول المواطنة محفوظة سعيد يوسف (٣٥ عاما) من سكان قرية جماعين في اثناء سيرها في شارع حطين في نابلس وغادرت مستشفى رفيديا بعد تلقي العلاج.

دوغلاس هيرد يشرح قوانين مكافحة "الارهاب"!

لندن ــ استعمل دوغلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني امس الاول ما اسماه "بالمنظمات الارهابية" في الشرق الاوسط التي تستفيد من نظام المصارف البريطانية كامثلة لشرح قوانين مكافحة ما يسمى بالارهاب الجديدة التي ستطبق في العام القادم.

وسيتم التشديد على قانون "مكافحة الارهاب" بحيث يكون من غير المشروع لاي شخص استعمال المال او الممتلكات لاغراض "ارهابية"!؟.

كما ستعطى المحاكم والشرطة البريطانية سلطات واسعة لتتبع رؤوس الاموال المودعة في المصارف ووضع اليد عليها وسيطلب من المصارف ان تبلغ الشرطة باية معاملات مشكوك بامرها.

وزعم هيرد في مؤتمر صحفي عقده في لندن يوم امس الاول ان الشرطة والاستخبارات البريطانية اكتشفت وجود مئات الالوف من الجنيهات كانت قد اودعتها في المصارف البريطانية جماعية اسلامية "متطرفة" وجماعة فلسطينية تتخذ من لندن مقرا لها تابعة لابو نضال.

رئيس الأركان في بورما يدعو الجمهور الى احترام النساء

بانكوك ــ أ.ف.ب ــ اوردت اذاعة رانغون صباح امس نداء مسجلا وجهه رئيس الاركان في القوات المسلحة في بورما يدعو الجمهور الى الانضباط مما يوحي ان عسكريين قاموا بتجاوزات ضد النساء بشكل خاص.

وذكرت اذاعة بورما التي التقط بثها في بانكوك ان رئيس الاركان اعلن في امر امس الاول انه "اصبح من الضروري تعزيز الانضباط العسكري الذى هو الركيزة الاساسية لقوات الدفاع".

ويتضمن الامر اربع نقاط احداها تتناول العلاقات مع النساء وفيها ان "على رجال قوات الدفاع ان يكونوا بشكل خاص فوق اى ماخذ في علاقاتهم مع النساء. يجب الا ينتهكوا الانضباط العسكري، ويجب الا يستسلموا الى اعمال غير محتشمة او ان يفرضوا انفسهم على النساء عبر الارغام".

وتدعو النقطة الثانية الجمهور في امر الى "الامتناع عن اى تجاوز للسلطة" والى "اظهار حسن التصرف" في علاقاته مع المدنيين. وفي ما يتعلق بالاختلاس قال الامر "يمنع على افراد قوات الدفاع المشاركة في صفقات مالية مشكوك فيها".

وكان قد صدر بيان امس الاول ندد فيه ثلاثة ناطقون بارزون من المعارضة الشعبية بانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها منفذو انقلاب يوم الاحد الماضي في بورما ولكن اتهاماتهم تناولت بشكل مجمل اللجوء الى العنف للقضاء على التحرك الشعبي.

وذكرت اذاعة رانغون ان القمع الذى انهال على المعارضة الشعبية منذ الانقلاب ادى الى وقوع ٩٩ قتيلا في الاقل امس الاول. ورأى دبلوماسيون يعملون في العاصمة ان حصيلة اطلاق النار في الثماني والاربعين ساعة ارتفعت الى ٤٠٠ قتيل.

واعادت الاذاعة نشر نداء امس من الهيئات العليا البوذية في بورما موجه الى زعماء المعارضة والى المجلس العسكرى الحاكم لـ "يوافقوا على الالتقاء وجها لوجه" والشروع في مفاوضات حول كيفيات اقامة الديموقراطية.

بين عشر وخمسة عشر

بقلم: حنوخ برخوف
عن "معاريف"

(الانتفاضة كانت انفجار لغم تاريخي لم تفجره اتفاقيات كامب ديفيد، وخطر الحرب ماثل ولا مفر من اندلاعها ما لم يتم التوصل الى سلام ــ المترجم).

في رزنامة هذا العام يتقارب حدثان لن يكف المؤرخون في المستقبل عن الربط بينهما: وهما الذكرى الخامسة عشرة لحرب يوم الغفران، والذكرى العاشرة للتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد التي على اساسها تم التوقيع على معاهدة السلام بين كبرى الدول العربية واسرائيل.

لقد شكلت حرب "يوم الغفران" تحولا مصيريا في تاريخ اسرائيل. فبسبب قضايا مصيرية غير محلولة ــ ولا تزال تهدد اسرائيل حتى يومنا هذا ــ يدور الجدال السياسي غير المنقطع ليس حول المستقبل فحسب بل وحول الماضي. وهكذا، ليس من المستحسن دراسة الماضي لصياغة المستقبل. بل كما قال برنارد لويس في لهجته المحذرة "التاريخ ــ ذكرى وتكرار وابتكار" يبتكرون الماضي الذى يتناسب مع الحاضر والمستقبل.

من هنا ينبع عدم الاتفاق حول كل قضايا التاريخ تقريبا. هل كان ممكنا التوصل الى نفس الاتفاق مع السادات قبل حرب يوم الغفران، بل وربما الى اتفاق افضل منه وتفادى الثمن الرهيب ارواحا واموالا؟ هل كان الضغط الهائل الذى مارسته المعارضة المتصلبة من اليمين او داخل التجمع هو الذى حول الجمود السياسي الى مواجهة عسكرية؟ وربما على العكس، بفضل الهزيمة العسكرية، على ضوء معطيات اندلاع المعركة عصر يوم الغفران، توصل السادات الى استنتاج ان لا بديل عن السلام مع اسرائيل؟ لان السادات تمكن بالذات من طرح "اكتوبر" كاول انتصار عربي على اسرائيل، كان يستطيع السفر الى القدس واقتراح السلام عليها؟

وكما سبق ان ذكرنا، فطالما ظل الصراع العربي الاسرائيلي قائما، لا يمكن لاى نقاش للماضي ان ينقطع عن البرامج السياسية للاحزاب. ومع ذلك، فان من الواضح تماما لكل ناظر ما يلي:

منذ كامب ديفيد لم يعد السلام والحدود المفتوحة بين اسرائيل والدول العربية امرا خياليا.

بل هناك اكثر من ذلك، لم يعد هناك اطلاق للنار على الحدود المصرية ــ الاسرائيلية منذ ما يقارب خمسة عشر عاما، اى منذ ان وقع رئيسا الاركان اليعيزر والجمصي اتفاق فصل القوات في الكيلومتر ١٠١.

ومناحيم بيغن، الذى عارض محادثات جنيف واعتبرها كارثة قومية، اعاد الجيش الاسرائيلي حتى اخر بوصة من سيناء، وحظي عن جدارة بجائزة نوبل للسلام ودخل تاريخ الشعب الاسرائيلي بعد ومع بناة اسرائيل وموسعي حدودها.

خمسة عشر عاما توقف اطلاق النار على هضبة الجولان. ولم تطلق النار على الحدود الاردنية هذا هو الواقع بعد حرب يوم الغفران.

تدور في اسرائيل حرب للشهر العاشر على التوالي، كان سببها انفجار لغم تاريخي بقي دون تفجير في اتفاقيات كامب ديفيد، رغم انها ربما كانت تلك الطريقة الوحيدة التي امكن بواسطتها تحقيق السلام جنبا الى جنب مع ابقاء الوهم القائل بان "يهودا والسامرة" في ايدينا. ولكن هذا لم يكن الانفجار الاول، فهكذا حصلت "حرب لبنان الاختيارية" التي لم تكن سوى حرب على "يهودا والسامرة"، واخشى انه لن يكون الانفجار الاخير.

تحمل دراسة تاريخ الماضي في طياتها نظرة الى المستقبل لكنني اعتقد ــ وزاد ايماني بذلك منذ درست فترة ما قبل حرب الغفران وسيرة ابطالها ــ ان خطر الحرب سيحدق بالمنطقة ما لم يتم التوصل الى حل نهائي او تقليص الخطر الى اقصى درجة ممكنة. ويمكن القول ان خطر الحرب قائم حتى مع دولة لم تطلق على حدودها رصاصة واحدة منذ ١٥ سنة.

يجب ان يعلمنا هذان الحدثان درسا معناه ان عدم الخلاص من الصراع القائم سيجعل الحرب امرا لا مفر منه، ولكن هل هناك شيء لا يمكن تحقيقه بعد عشر سنوات من السلام مع مصر؟

أمير البحرين يتلقى رسالة من الرئيس العراقي

المنامة ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل امس في المنامة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذى سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية وبالمفاوضات مع ايران.

وقال المصدر نفسه أن عزيز عبر في هذه المناسبة عن تقديره للدعم الذى قدمته البحرين الى العراق وقت الحرب ولدعمها السياسي والمعنوى لمطالبه العادلة في المفاوضات.

وذكر الوزير العراقي من جهة اخرى انه درس مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الوضع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الامم المتحدة الجديد:

استمرار التوتر في الأرض المحتلة يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ أ.ف.ب. ــ تحت شعار "التقدم والتجديد" بدأت امس الاول اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بانتخاب وزير الخارجية الارجنتيني دانتي كابوتو رئيسا لها.

وللسنة الثانية على التوالي كان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار الغائب الرئيسي عن هذه الجلسة الافتتاحية، فقد غادر نيويورك قبيل ظهر امس الاول للقيام بمهمة سلام جديدة في جنوب افريقيا هذه المرة حيث يأمل في ان تؤدى مباحثاته مع مسؤولي بريتوريا الى التعجيل بحصول ناميبيا على استقلالها. وكان ديكويلار قد حظي قبيل مغادرته بدعم مجلس الامن الدولي لخطة السلام التي وضعها للصحراء الغربية.

والنجاح الذى حققته الامم المتحدة في هذين الملفين جاء ليضاف الى النجاحات التي حققتها المنظمة الدولية هذه السنة في مسائل اخرى من ابرزها اتفاق جنيف حول افغانستان ووقف اطلاق النار بين ايران والعراق واستئناف الحوار بين الطائفتين القبرصيتين.

وركز كابوتو في كلمة القاها بعد انتخابه على ان الدورة الثالثة والاربعين ستكون شاهدا على عالم مختلف وعاملا فاعلا فيه مضيفا ان العلاقات الدولية شهدت خلال الاشهر الاخيرة تحولات يمكن ان تكون الاكثر اهمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانشاء منظمة الامم المتحدة.

غير ان كابوتو اشار الى انه ما زال هناك صعوبات في التوصل الى حلول عبر التفاوض لبعض النزاعات.

وذكر بهذا الخصوص الشرق الاوسط حيث لا يمكن للموقف بالغ التوتر في الاراضي المحتلة الا ان يؤكد خطورة وضع قد يعرض للخطر في حال استمراره السلام والامن الدوليين.

واشار ايضا الى الوضع في امريكا الوسطى المتعارض كثيرا مع التطور العام للنزاعات الاقليمية كذلك تطرق الى استمرار التمييز العنصرى في جنوب افريقيا.

وتحدث كابوتو الذى يعد بلده /الارجنتين/ من اكثر بلدان امريكا اللاتينية مديونية عن المواضيع الاقتصادية مشددا على ضرورة ايجاد حلول دائمة لديون العالم الثالث. وحذر من ان الابقاء على نظام يقوم على الفوائد المرتفعة وعلى اعادة جدولة الديون من دون شفقة وعلى التدفق المالي السلبي سيؤدى الى الغاء جميع امكانيات الاستثمار في العالم النامي.

وقد كانت عملية انتخاب رئيس للجمعية العامة وهو منصب بروتوكولي اساسا مناسبة لبدء المعركة الاولى في هذه الدورة اذ رشحت دول الكاريبي سفير باربادوس روث نيتا بارو ضد كابوتو. ومع ان الاوساط الدبلوماسية كانت تتوقع فارقا بسيطا في الاصوات بين المرشحين فان كابوتو نال اغلبية كبيرة بحصوله على ٩١ صوتا مقابل ٦٩ لمنافسه.

ومنذ نهاية الاسبوع توافد حوالي ٢٠ رئيس دولة او حكومة من بينهم الرئيسان الامريكي رونالد ريغان والفرنسي فرانسوا ميتران وحوالي مئة وزير خارجية الى الامم المتحدة للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة واجراء محادثات ثنائية.

ويتضمن جدول الاعمال قرابة ١٥١ موضوعا. وبالاضافة الى المواضيع السياسية التقليدية نزع السلاح وافغانستان وكمبوديا والشرق الاوسط والتمييز العنصرى فانه من المتوقع ان يكون موضوع حماية البيئة اكثر بروزا هذه السنة. وربما تتحول الامم المتحدة الى مسرح للمواجهة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية بينما ينتظر ان يسعى حلفاؤهما الى تخفيف حدة هذه المواجهة قدر المستطاع.

امام ناظري حمادي

المضيفة تنفجر بالبكاء فجأة امام قاضي محكمة فرانكفورت

فرانكفورت ــ أ.ف.ب ــ انفجرت مضيفة الطيران اولرايك ديريكسون فجأة بالبكاء وهي تروى الظروف الفظيعة لخطف الطائرة التي كانت احدى ضحاياها في حزيران ١٩٨٥ أمام محكمة فرانكفورت التي تحاكم اللبناني محمد حمادى.

وعندما استجوبتها المحكمة امس لليوم الثاني على التوالي اشارت ديريكسون بصوت متقطع الى انها "لا تزال اليوم رهن المعالجة النفسية" بعد الصدمة التي عاشتها اثناء خطف البوينغ التابعة لشركة "تي دبليو اى" منذ ٣ سنوات.

واضافت المضيفة ــ ٤٤ سنة ــ التي لا تزال تعمل في الشركة الاميركية "تي اى" "اصبت بجروح نفسية عميقة... وما من احد يعيش ظروف خطف طائرة الا ويعرف ان لا شيء يمكن ان يكون كما في السابق".

واثناء الادلاء بشهادتها الثانية روت ديريكسون ان حمادى طلب اليها كيف تصفه عندما تسالها بعد مدة من ذلك الشرطة. واقترح عليها "تقولين لهم انني طويل القامة واشقر اللون وصاحب عينين زرقاوين".

واشارت المضيفة الى انه في الساعة الاولى من عملية الخطف طلب اليها حمادى جمع جوازات المسافرين الـ ١٢٠. وقالت "كان يريد التعرف على الاشخاص الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية. وبما انه لم يكن اى اسرائيلي على الطائرة ركز عندئذ اهتمامه على خمسة او ستة من المسافرين الذين ينتمون الى الجيش الاميركي".

وكانت ديريكسون تسمع حمادى غالبا يقول "الولايات المتحدة هي شيطان هذا العالم" وان "الجيش الاميركي هو العدو الاكبر لبلده لبنان".

وخلال المأساة كانت المضيفة الالمانية الاصل بجانب حمادى بصورة دائمة لانها كانت تخدمه كمترجمة. ويذكر ان الاخير يتقن الالمانية لانه عاش في المانيا الغربية طيلة سنتين.

نائبة بلغارية من أصل تركي تطلب حق اللجوء السياسي في تركيا

اثينا ــ أ.ف.ب ــ علم امس من سفارة تركيا في اثينا ان نائبة بلغارية من اصل تركي وزوجها وابنها (٤ سنوات) لجأوا الى القنصلية التركية في كومتيني /شمال شرق اليونان/ وطلبوا اللجوء السياسي الى تركيا.

وتنتظر السفارة التركية الاذن من السلطات اليونانية لارسال سيدية تاميروفا /٣٩ عاما/ نائبة بلوفديف وزوجها احمد /٤٧ عاما/ وهو موظف وابنهما تامر الى تركيا. وكانوا قد اجتازوا الحدود اليونانية البلغارية الاثنين الماضي بالسيارة كسياح والتجأوا من ثم الى القنصلية التركية في كوموتيني.

وتناولت النائبة الحملة التي تواجهها الاقلية التركية وتقوم بها السلطات البلغارية لفرض الانتماء البلغارى على الاتراك. وصرحت لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع صعب ونحن منبوذون واريد ان اذهب للعيش في تركيا لاكون افضل حالا وحرة.

ويذكر ان بلغارا عديدين التجأوا الى اليونان منذ عام ١٩٨٥ الموافق لبداية الحملة التي تهدف الى جعل اسماء افراد الاقلية التركية بلغارية. وغالبية هؤلاء دخلت تركيا بواسطة مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

الإنسحاب من طرف واحد.. ليس حلا

بقلم : ابراهام طال عن "هآرتس"

(مضمون المقال : مؤيدو الانسحاب يرسمون من طرف واحد صورة وردية ويتجاهلون الاخطار الكامنة في سيطرة المنظمة او الجماعات الاسلامية على الدولة المطروحة التي ستكون بالضرورة دولة معادية لاسرائيل — المترجم) .

ترك الملك حسين ساحة الحل السياسي . اما المنظمة فلا تريد او انها لا تستطيع ان تكون شريكا في مفاوضات . والوضع الراهن لا يطاق . ولذلك حقق الباحثون والمعلقون، الذين لا تخلو جعبتهم في اية لحظة من نصيحة لحل مشاكلنا القومية، ووجدوا ان الحل الوحيد هو الانسحاب من طرف واحد .

تختلف الصيغ ويبقى الاساس واحدا وهو الانسحاب من معظم المناطق بدون مفاوضات والتمترس خلف حدود جديدة . وهناك من يضيف امكانية نشر قوات الجيش في نقاط معينة في المناطق التي اخليت وعلى امتداد الطرق الحيوية، لكن مؤيدى هذا الحل يهدفون الي حل المشاكل عن طريق الانسحاب من طرف واحد .

ربما كان اساس هذا التفكير هو الاعتقاد بان "انتفاضتنا" من المناطق سيفشل انتفاضتهم، فلن يكون هناك محتل يقاومونه بعد انسحابنا وسيعود الجيش بعدها لاداء مهمته الاولى والاساسية وهي الدفاع عن حدود الدولة ضد اية اخطار خارجية وسيعيش شعب اسرائيل امنا ضمن حدوده الجديدة التي يشكل اليهود فيها اغلبية عظمى وسيتوقف العالم عندئذ عن انتقادنا وستكرس جهودنا لامور هامة فعلا .

يفهم الجميع ما عدا شمير وارنس وشارون اننا لن نستطيع السيطرة على المناطق الى الابد، كما ان هذا ليس لصالح اسرائيل . ولذلك يسحرهم هذا التعبير "الانسحاب من طرف واحد" الذى يعنى "سلاما منفردا ومن طرف واحد" . لم يعلنه اولئك المعلقون علنا ربما لانهم لا يريدون الشهرة وهذا سلام حقيقي لا نحتاج فيه الى شركاء، فهو انتاج ذاتي او اتفاق سلام يتم دون وثائق واحتفالات ونقاشات ومساومات ودون مشاركة جيراننا الذين لا يرغبون او لا يستطيعون التوصل معنا الى سلام بشروط معقولة ومقبولة .

اذا كان الشرق يؤمن بالسحر والدجل فهذا الحل هو السحر بعينه . وقبل ان نصف الفراغ الذى يلي هذا الظل الفخم علينا ان نشرح العيب الكامن في هذا التفكير . فمؤيدو هذا الحل ينسون احد اهم اركان التحليل السياسي الواقعي والصحيح حيث انهم لا يفكرون فيما سيلي هذا الحل او الظروف التي ستنشا على اثره . وهم يعتقدون ان الحل سينهي المشاكل ولكنهم لا يفكرون في عواقب ذلك . هل سيكون الوضع بعد انسحابنا افضل مما هو عليه اليوم ؟ وهل يعتقدون ذلك ولكن هل يصدقون ؟

لن نسرد جميع الامكانيات المحتملة ولكننا سنفكر في امكانيتين واقعيتين . اولهما : هيمنة لجان الانتفاضة على المناطق واقامة دولة فلسطينية بقيادة المنظمة تحظى باعتراف معظم دول العالم، ولكنها دولة محبطة تقوم على ٨٠٪ من نصف المساحة المنشودة بينما تشغل دولة اسرائيل القسم الباقي ولذلك ستكون دولة معادية تحاول بشتى الوسائل الممكنة تحقيق اهدافها وتحرير ٢٠٪ من نصف المساحة اى الضفة والقطاع . وستؤيد دول كثيرة تطالبنا بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧، هو الرغبات والتطلعات .

ستستخدم الدولة الفلسطينية المستقلة، التي قامت دون مفاوضات واعتراف متبادل واتفاق سلام مع اسرائيل، كافة الوسائل الممكنة لتحقيق طموحاتها بما في ذلك الارهاب، وسيعود الخط الاخضر الى ما كان عليه بين الاعوام ١٩٤٨ — ١٩٥٦ وسنضطر بعدها الى العودة الى المناطق لاعادة الامن الى نصابه وستشجب دول العالم هذه الخطوة التي تعتبر اعتداء على سيادة دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة .

اما الامكانية الاخرى الاكثر تطرفا فهي عدم نجاح المنظمة في بسط سيطرتها على المناطق لمعارضة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مثلا او رفض فصائل المنظمة الانصياع لرغبات عرفات . او رغبة دولة عربية واحدة او اكثر بفرض سيطرتها وهيمنتها ورعايتها على المنطقة الخالية .

هناك اكثر من دولة عربية ترغب في فرض سيطرتها على المناطق، فاذا لم يرغب الاردن الخائف والمنبوذ فسيرغب الاسد لاكمال دولته او صدام لابعاد جحافل العاطلين عن العمل في بغداد، او ربما يصل الى المنطقة "قوة سلام عربية" تتالف من جنود ينتمي معظمهم الى دول لا تربطنا بها علاقات سلمية، وستتمركز هذه القوات في نقاط ومراكز حيوية على حدودنا الشرقية كما كانت الحال عام ١٩٦٧ . انه حلم يخلب الالباب .

من الممكن التفكير في هذا الحل اذا كانت الدولة ستنسحب مسافة الاف الكيلومترات كما فعلت بريطانيا عند انسحابها من ارض اسرائيل عام ١٩٤٨، وقد وجدت في حينه من ينتقدها بانها تخلف وراءها فوضى عارمة . ولكن لا يمكن التفكير بذلك اذا كان الانسحاب لمسافة مئات الامتار . فالانسحاب الى حدود ١٩٦٧ دون اتفاق سلام سيكون، حتى لو كان مدعما بترتيبات امنية جيدة، فاتحة لفترة من التدهور الى وضع قد يكون اسوأ من الوضع الحالي . اما التمسك بالمناطق "طالما لم يبد الفلسطينيون رغبة في السلام" فيؤدى الى دفع عجلة المسيرة السلمية .

يعتمد هذا الاعتقاد الاخير على كون "المناطق" ثروة لا يجوز التنازل عنها دون مقابل . ولذلك كلما طالت سيطرتنا عليها سيتضح لقادة المنظمة الذين يرغبون في الحصول على هذه الثروة اننا لن نتنازل عنها دون ثمن، ولذلك سيزيد استعدادهم للتفاوض والاعتراف والتوقيع على اتفاقية السلام . والمطلوب هنا صمودنا مقابل صمودهم، الامر الذى سيمكننا من الوصول الى قناعة متبادلة بان الحل يكمن في المفاوضات .

سيستغرق هذا الحل وقتا طويلا . ولذلك يجب ان نمتنع عن ارتكاب حماقات كتجديد الاستيطان واستثمار مبالغ طائلة في "المناطق"، كما ينبغي علينا ان نتوقف عن طرد القادة الفلسطينيين الذين قد يشكلون في المستقبل شركاء في المفاوضات . وهذه الصفات التي يجب ان تتوفر في السياسيين الذين لا يمكنهم القول : "دعنا نتخذ خطوة معينة وننتظر ما سيحدث" . ان ذلك يليق بالعاب الاطفال الصغار وليس باتخاذ القرارات القومية .

مؤتمر مصالحة لبناني مفاجئ يعقد في دمشق بحضور الرئيس الجميّل

بيروت — كونا — اشار تقرير اخبارى لوكالة الانباء الكويتية "كونا" الى ان التطورات المتسارعة التي شهدها لبنان امس والتي تمثلت بعقد مؤتمر مصالحة لبناني في دمشق وتحديدا زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل المفاجئة للعاصمة السورية قد بددت اجواء التوتر والقلق، ليحل محلها اجواء التفاؤل واحتمالات نجاح انتخابات الرئاسة اللبنانية المقرر أن تجرى اليوم .

وجاء في التقرير الاخبارى أن الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الجميل أمس للعاصمة السورية قلبت جميع التوقعات حول انتخابات رئاسة الجمهورية وبات مرجحا انعقاد جلسة انتخابات رئيس جديد في موعدها المحدد اليوم الخميس .

واقلت الرئيس امين الجميل طوافة عسكرية لبنانية ظهر أمس الى مطار دمشق حيث كان في استقباله الرئيس حافظ الاسد .

وكان رئيسا مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني والدكتور سليم الحص قد سبقا الرئيس الجميل الى دمشق برا يرافقهما وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي .

وأبلغت مصادر دبلوماسية غربية وكالة الانباء الكويتية أن زيارة الجميل المفاجئة تأتي بعد ضغوط مارستها الولايات المتحدة وفرنسا على القيادة السياسية والحزبية المسيحية المتشددة التي رفضت اتفاقا سوريا اميركيا بتسمية النائب مخايل الضاهر /رئيسا توافقيا/ .

وتوجه المرشحان للرئاسة اللبنانية الرئيس الاسبق سليمان فرنجية والنائب مخايل الضاهر الى دمشق توا من مكان اقامتيهما في شمال لبنان .

وكان الممثل الشخصي للرئيس الاسد اللواء محمد الخولي قد زار مقر اقامة فرنجية في اهدن ظهر أمس ورافقه على متن طوافة عسكرية الى العاصمة السورية في ما توجه اليها النائب ضاهر من بلدته القبيات في منطقة عكار .

وحذر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان من خطورة تعطيل الجلسة الانتخابية حيث قال "سوف ننظر لاى جهد يمنع الانتخابات على أنه بالغ الخطورة ويسبب الهزيمة الذاتية" .

وأشار ريدمان الى أن اجراء الانتخابات في موعدها أمر بالغ الاهمية لكي يتفادى لبنان احتمالات العنف والتقسيم .

وأبلغت مصادر دبلوماسية اميركية "كونا" ان القائم بالاعمال الاميركي في بيروت دانيال سامبسون أجرى خلال اليومين الماضيين اتصالات مع النواب اللبنانيين لحضهم على حضور جلسة الانتخابات اليوم الخميس .

وعززت فرنسا ليل أمس الاول وفدها المفاوض الموجود في بيروت بسكرتير الدولة تيرى دوبوسيه والمسؤول عن شؤون لبنان والمنطقة في مكتب وزير الخارجية جان كلود كوسورون .

وأبلغت مصادر فرنسية كونا ان اتصالات عاجلة جرت بين الحكومة الفرنسية وبين وفدها في بيروت تقرر على ضوئه تعزيز الوفد بالشخصيتين الرفيعتي المستوى .

وذكرت مصادر أن الضغوط الاميركية والفرنسية حالت دون أن يعلن الرئيس الجميل قيام حكومة مؤقتة

واذهلت التطورات المتسارعة أمس المراقبين السياسيين هنا ويددت أجواء القلق التي كانت سائدة حول مصير لبنان انطلاقا من التخوف على مصير جلسة الانتخابات الرئاسية

راديو "صوت لبنان" : قرار عسكري "هام" يتوقع اتخاذه في لبنان خلال ٢٤ ساعة !

لبنان — قال راديو "صوت لبنان" في نبأ عاجل بثه الليلة الماضية أنه يتوقع اتخاذ قرار عسكرى هام في لبنان خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة !؟

وأضاف الراديو نقلا عن مصدر "موثوق" ان الرئيس اللبناني امين الجميل يبذل أقصى ما بوسعه لتلافي الاسوا .

وقال : انطلاقا مما أسماه واجبات الرئيس الجميل فانه سيبقى مؤتمنا على الدستور حتى آخر لحظة ولا يسلم الامانة الا الى شخص قادر .

واضاف المصدر ان الرئيس الجميل اجتمع بالرئيس السورى حافظ الاسد لمدة أربع ساعات ونصف مشيرا الى ان كل القيادات اللبنانية في المنطقة الشرقية من بيروت كانت على علم بالزيارة مسبقا .

عرفات / بقية

واوضح أن لاوروبا دورا مهما واساسيا تلعبه في اثناء المرحلة القادمة في عملية السلام في الشرق الاوسط، واشار الى أن منظمة التحرير والرئيس مبارك يشتركان في وجهة النظر هذه .

وقال عرفات أن القضية الفلسطينية ستكون أولى اهتمامات الرئيس مبارك في اثناء جولته في أوروبا التي تبدأ اليوم .

واضاف انه حريص على أن تقوم أوروبا بدور في الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط، حتى تستطيع التوصل الى سلام عادل يأخذ حقوق الشعب الفلسطيني في الاعتبار وبخاصة حق تقرير المصير .

وفي اجابة على سؤال حول تأجيل منظمة التحرير مناقشة مسالة اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة قال عرفات ان المناقشات مستمرة في القيادة الفلسطينية ومع الاصدقاء في الامة العربية من أجل الخيارات التي ستطرحها القيادة الفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه الشهر القادم .

واشار عرفات بهذا الشأن الى أن المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع الشهر القادم والى أن الجزائر وتونس وليبيا والعراق اقترحت استضافته .

وأكد على أن زيارته لليبيا الاحد الماضي تناولت المسألة الفلسطينية والوضع العربي

تحويل / بقية

المصادر الفلسطينية الموثوقة أن يعقد المجلس الوطني الفلسطيني أعمال دورته الطارئة في العاصمة الجزائرية خلال النصف الثاني من الشهر القادم .

وقالت ان الفترة التي ستسبق عقد دورة المجلس الوطني ستكون حافلة بالنشاط والتحرك الفلسطيني الفاعل على الصعيدين العربي والدولي، خاصة في ضوء نجاح زيارة الاخ عرفات للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ واتصالاته مع الدول الاوروبية بشأن القضية الفلسطينية من خلال المسؤولين في هذه الدول .

ويذكر أن عرفات التقى في ستراسبورغ مع وزيرى خارجية فرنسا واليونان الى جانب رئيس البرلمان الاوروبي وكذلك كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المكلف بالعلاقات مع الشرق الاوسط .

كما التقى عرفات مع رئيسي الكتلتين الاشتراكية والشيوعية في البرلمان الاوروبي وبحث مع جميع الاطراف القضية الفلسطينية وتطوراتها وضرورة ايجاد حل لها يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

جيش من اطفال / بقية

وعدنان يخاف من أن يتم توقيفه على الحاجز لانه يرشق كثيرا من الحجارة . والدى يقول انه اذا أرادت العائلة الحصول على الطعام فانه يجب تشغيل الصغار .

أما فهد ابن جباليا ايضا، والبالغ الثالثة عشرة فانه يكسب قرابة خمسة دولارات في اليوم من جراء قيامه بجمع القمامة في ضواحي عسقلان بجنوب اسرائيل وهو يقول "مع كل هذه الاضرابات التي لا يمكن خلالها للعمال التوجه الى اسرائيل فانه قد تمر ثلاثة أسابيع من دون أن يعمل أبي يوما واحدا" .

اليد العاملة

ويمضى الوسيط ملتزم "اليد العاملة" يومه بالتجول في الحقول لتامين دخل حسن من الاطفال . وهو لا يعاني اية مشكلة ضميرية "فالاهل يعرفون أن الاولاد في أيد أمينة . فانا أوصلهم الى مكان العمل وأراقبهم وأعيدهم الى منازلهم . ولو لم اكن هنا لدفع لهم الاسرائيليون اقل مما يكسبون الان" .

ويتابع مصطفى شاكيا "ولكن عملي أصبح اكثر صعوبة مع الانتفاضة" .

أما المزارعون الاسرائيليون الذين كانوا يخشون أن تفقدهم الانتفاضة عمالهم الموسميين فانهم يعلنون ارتياحهم لهذا الوضع فالاطفال يعملون جيدا وبأجور منخفضة .

ويقول احد أرباب العمل الاسرائيليين الذى طلب عدم ذكر اسمه ان "البالغين الفلسطينيين لا يريدون القيام ببعض الاعمال واضافة الى ذلك فان نسبة التغيب ارتفعت كثيرا من الاضطرابات في حين أن الاطفال موجودون في الحقول حتى في حالة فرض حظر التجول في غزة" .

مسائل امنية

وردا على سؤال قال المتحدث باسم الشرطة المحلية انه لا يمكنه ارسال رجاله لمراقبة الحقول "لانهم مشغولون بمسائل امنية" ويوضح "اضافة الى ذلك فان قانون تشغيل الاطفال هو من اختصاص وزارة العمل" .

بينما يقول ممثل وزارة العمل في المنطقة يوسي كوهين "اننا نرسل من وقت الى آخر مفتشين الى الحقول وقد تقدمنا عدة مرات بشكاوى الى المحاكم العسكرية في غزة ضد الوسطاء الذين يتولون تشغيل الاطفال . ولكن العمل متراكم في هذه المحاكم بسبب الانتفاضة . بالاضافة الى ذلك فان الغرامات المفروضة ليست رادعة" .

لقد اتسعت منذ عدة اشهر ظاهرة التشغيل غير المشروع للاطفال الفلسطينيين عند أرباب العمل الاسرائيليين رغم أنها كانت موجودة قبل الانتفاضة .

فان أطفال غزة الذين يذهبون فجر كل يوم للقيام بعمل مضن طوال النهار يعدون بالمئات .

امرأة لبنانية تفر مذعورة عقب انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية أمس الاول أدى الى مقتل واصابة ٣٠ شخصا

في حديثه لمجلة "المصور" : عبدالمجيد : لقائي مع ريغان وبيرس دعم لمسيرة "السلام" الأمريكية عبر شولتز

القاهرة — كونا — قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى ان لقاءه المرتقب مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس في واشنطن يوم ٢٦ ايلول الحالي هو دعم لمسيرة السلام التي بداتها الولايات المتحدة الاميركية عبر مبادرة وزير خارجيتها جورج شولتز في شهر نيسان الماضي .

وقال عبدالمجيد في حديث لمجلة "المصور" المصرية تنشرته في عددها الصادر اليوم ان اشتراك الرئيس ريغان في هذا اللقاء يضفي عليه أهمية خاصة وقال "نحن نعتبر ذلك نوعا من الالتزام على أعلى مستوى في الادارة الاميركية" .

وذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد أن اللقاء سيناقش موضوعا واحدا هو مبادرة السلام في الشرق الاوسط، ونفى أن يكون موضوع طابا مطروحا في الاجتماع .

وأكد الدكتور عبدالمجيد على أهمية الحوار الدائر بين واشنطن وموسكو حول الشرق الاوسط الا انه أوضح أن الفروق بين الجانبين ما زال موجودا حول طبيعة المؤتمر الدولي ودوره .

وأشاد الدكتور عصمت بالانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وقال انها تؤكد كل يوم حقيقة المنظمة وحقيقة ان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب القول الفصل فيما يتعلق بمصيره وأرضه .

وعن قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة قال انه جاء متجاوبا مع الرغبة الفلسطينية بأن الجانب الفلسطيني كان يطالب بأن يتولى هو مسؤولية نفسه ومصيره بنفسه والملك حسين تجاوب مع هذه الرغبة .

ملوك ورؤسا عرب يشهدون احتفالات اكتوبر في مصر

القاهرة — كونا — صرح رئيس الوزراء المصرى الدكتور عاطف صدقي للصحفيين امس بأن خمسة أو ستة من الملوك والرؤساء العرب سيشهدون الاحتفالات التي ستقيمها مصر هذا العام بمناسبة الاحتفالات باعياد اكتوبر .

ومما يذكر أن مصر قد وجهت الدعوة الى عدد من رؤساء الدول الاجنبية ووزراء الثقافة بعدد من الدول العربية والاسيوية والافريقية والاوروبية لحضور الاحتفال بافتتاح دار الاوبرا يوم ١٠ تشرين أول القادم والذى سيقام في اطار الاحتفال بذكرى حرب اكتوبر .

ليبيا تحذر العرب من الجاسوس الإسرائيلي الطائر

نيقوسيا — ا.ف.ب — حذرت ليبيا البلدان العربية أمس من الاخطار المترتبة على وضع أول قمر صناعي اسرائيلي في مداره امس الاول واكدت انه يشكل تهديدا لامنها .

وقالت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا انه على الامة العربية أن تعي جيدا خطر هذا الجاسوس الاسرائيلي الطائر على كيانها وما يشكله من تهديد على الامن القومي العربي .

واضافت أن اطلاق هذا القمر الصناعي يدخل ضمن اطار الحرب النفسية والتخويف التي تشنها اسرائيل ضد الامة العربية لارغامها على قبول سياسة الامر الواقع .

واتهمت الوكالة مصر بالـ "مساهمة بنسبة ٣٠ في المئة" في اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي بما "قدمته من نفط رخيص وحديد لاسرائيل وما رافقه من دعاية لفائدته" . وقالت أيضا أن اطلاق القمر الاسرائيلي يدخل في اطار التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي الساعي لتكريس الوجود الصهيوني في قلب الوطن العربي وتمكينه من التوسع على حساب الامة العربية .

واختتمت الوكالة تعليقها مطالبة العرب بمواجهة هذه التحديات الخطيرة بالاسراع لحشد الجهد العربي المشترك وتوظيفه باتجاه تحقيق الوحدة العربية الكفيلة بمجابهة العدو ودحره .

من ناحية ثانية، ادان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي مساء أمس البعد العسكرى للقمر الصناعي الذى أطلقته اسرائيل ودعا البلدان العربية الى استخلاص العبر من الوضع الجديد المترتب عن ذلك .

وشجب القليبي ايضا في بيان نشرته الجامعة العربية الدعم المالي والفني غير المحدود الذى تعرضه على اسرائيل جهات ومنظمات غير اسرائيلية في الوقت الذى تعرف فيه حق المعرفة أن استخدام هذا القمر الصناعي لن يخدم السلام ولا الامن .

واتهم الامين العام للجامعة العربية المسؤولين الاسرائيليين استغلال التكنولوجيا التي وضعت تحت تصرفهم من غير حدود ولا شروط لاستخدامها ضد أمن العرب ولشن عدوان في الوقت الذى يرونه مناسبا .

وختم القليبي بيانه قائلا: وأمام هذا الامر الذى يمكن بدون مبالغة وصفه بالعدواني لا بد للبلدان العربية من أن تتخذ الاجراءات اللازمة .

«الفجر» كلمة / بقية

المتحدة في نيويورك، فانهم في الواقع يحاولون كسر الشرعية الدولية من جهة، والاساءة للقوانين الاميركية نفسها من جهة ثانية . فالرئيس الفلسطيني لا يتوجه للولايات المتحدة، وانما هو في طريق التوجه الى الامم المتحدة التي تؤكد على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، من خلال عشرات القرارات، اضافة الى الحكم الذى سبق لاحدى المحاكم الاميركية اصداره لمصلحة بقاء واستمرار مكتب المنظمة في مركز الامم المتحدة .

أما صحيفة "نيويورك تايمز" التي خصصت افتتاحيتها لعددها أول أمس، لدعوة عرفات الى الاعتراف المسبق باسرائيل، في كلمته المتوقعة أمام الامم المتحدة، فانها تكرر انحيازها المطلق الى جانب اسرائيل، دون أن تحاول البحث الجدى عن مغزى هذا الاعتراف، طالما كان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة مستمرا، وطالما استمر رفض حكومة اسرائيل لاى اشراف دولي على الارض المحتلة، كخطوة أولية للمؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية .

مع ذلك، يبقى أن وصول عرفات الى الامم المتحدة، تماما كما كان وصوله الى البرلمان الاوروبي، خطوة تاريخية جديدة نحو شد الانظار الى القضية الفلسطينية، والصراع العربي — الاسرائيلي، من أجل السلام والاستقرار في المنطقة .